

The image features a textured, brown background with a repeating geometric pattern. On the left is a large, blank, aged parchment scroll. On the right is a smaller scroll with intricate Arabic calligraphy at the top. Below the calligraphy, the title of the book is written in large, bold, white Arabic characters with a black outline. At the bottom right, there is a stack of several books tied together with a white string. A semi-transparent yellow banner is positioned at the bottom of the stack of books, containing the author's name in white Arabic text.

كتاب شرح الصدور في
أحوال الموتى والقبور

تأليف جلال الدين السيوطي

كتاب
شرح الصدور في
اجوال المعاني والتصور
السيد رضي

من حديث جابر بن عبد الله عن نوحا اذا حضر الانسان الموت في جميع احواله شيئا
يرتد عن الحق فيجعل بينه وبينه عند ذلك يقول رب ارحموني لعلي اعمل شيئا
فيما تركت وروى المروزي عن الحسن قال يخرج روح المؤمن في رحمة ثم اذا
كان ان كان من المقربين فروح وريحان واخرج ابن ابي حاتم وروى جرجان
قوله في قوله فروح وريحان فقال الروح الرست وريحان بفتح الراء
وروى ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله قال اذا ابرك الموت يتقبل المؤمن
اقرب ریحان من الجنة فيقبل له اقبض روضه واذ امر يتقبل له فاني جاز
من انما يقبل له اقبضه فيه وروى عبد الله بن احمد في زوائد الزيد وروى ابن
الدينار عن ابن عمر بن الخطاب قال بلغنا ان المؤمن اذا حضر في بيته اربعين من الجنة
عده من تسهيل روضه وروى ابن ابي الدنيا عن عمار قال تسع نفس المؤمن
في حريرة من حرير الجنة وروى ابن ابي حاتم وروى جرجان عن ابي العباس قال لم
يكن احد من المقربين يدرك الدنيا حتى يوتى بنفس من ریحان الجنة فيسهر
ثم يقبض وروى التميمي احمد في الاثر عن الربيع بن مشيم في قوله فان كان
من المقربين فروح وريحان قال هذا العهد الموت وريحان في الآخرة الجنة
وان كان من المكذبين الضالين فترسل من حميم ونهالة جرم قال هذا عند
الموت وتعب وروى الآخرة النار وروى ابن ابي عمير في دلائل النبوة وروى
عساكر عن عدي بن حاتم الطائي قال سمعت مصعبا يوم قتل عثمان رضي
يقول ابشر يا ابن عثمان بروح وريحان ابشر يا ابن عثمان رب عز غيبان
ابشر يا ابن عثمان برحمة من قال قالته به ظم اجد الله وروى
اجوال التسمين من مشقة من سب الاحوال والآيات بالسؤال عن الحسن في

فروع وريحان قال ما وجدنا في ذلك عند الموت وروى عن سلمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لا تبشر به المؤمن
 غدا لو كان قد روي وريحان وبنو نعيم وانك لا تبشر به المؤمن في قبره ان
 يقال ان يبشر بعرض الله والجنة قدمت مقدم جنة فمفردا عن شيعتك الى ترك
 وروى عن شريك واستجاب لمن استغفرك وروى ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله فنزل من جهنم قال من مات وهو يشرب القرس في وجهه من
 جرحه من روي احمد في الاثر من ابي حنيفة الموت فان خرج الكفار والنجار من الدنيا
 عطشا وبطلوا القبور عطشا ويشهدون القبور عطشا ويومر بهم الى النار
 عطشا وروى ابان بن سنان في كتابه في كتاب الاموال عن ابن مسعود قال
 اذا اراد احد قبض روح المؤمن وصلى اليه فكلم الموت اقرضني الاسلام
 فاذا جاء وكلم الموت يقبض روحه قال ربك يتركك السلام وروى ابو هريرة
 وابو اسحق في تفسيره وابن ابي الدنيا عن ابن مسعود قال اذا جاء ملك الموت
 ليقبض روح المؤمن قال ربك يتركك السلام وروى ابن ابي شيبة في المصنف
 وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والاكم والحكم والبيهقي في الشعب عن البراء
 بن عازب في قوله يختم يوم يقبضه سلام قال يوم يقبضه فكلم الموت ليس
 من مؤمن يقبض روحه الا سلم عليه وروى ابن المبارك والبيهقي في الشعب
 وابو اسحق في العظمة وابان بن سنان في كتاب الاموال عن محمد بن
 كعب القرظي قال اذا استتعت نفس عبد المؤمن جاءه ملك الموت
 فقال سلام عليك ما دوى الله اسديقك وعلك السلام ثم نزع بعده الاية
 التي في سورة فيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم استتعت

قال ابن ابي شيبة في المصنف
 قال ابن ابي شيبة في المصنف

سلم

اي اجتمعت في فيه عين تزيان تخرج كما يستفتح الماد في زواره وروى في
 ابراهيم بن ابراهيم بن العريف في قوله وروى ابو الربيع السعدي في قوله وعن
 الحسن بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاء ملك
 الموت الي ربي اسلم عليه وسلاما عليه ان يتولى السلام عليك يا ربي
 اسلم ثم ما خرج من دارك الذي خرجت الي دارك التي خرجت اليها وروى ابو نعيم
 قال تم ما خرج من دارك التي خرجت اليها وروى ابو نعيم
 عن محمد بن احمد قال ان المؤمن يبشر بمصالح ولده من بعده لقر عينه وروى
 ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا وابن منداه عن الفضل بن قيس في قوله ان يبشر في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة قال عليه ابن ابو قبل الموت وروى ابن ابي شيبة
 وروى ابن الدنيا عن علي بن ابي طالب قال حرام علي كل نفس ان تخرج من الدنيا
 حتى تعلم الى ابن مسيرة وروى ابن ابي الدنيا وابن منداه عن جابر بن عبد الله
 ان رجلا من اهل البادية سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله
 تعالى يوم يبشرنا في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 انك توفى في الحياة الدنيا وفي الروا المصنفة ترى المؤمن فيبشر بها في الدنيا والى
 قوله في الآخرة كما ثبتت رة المؤمن عند الموت ان الله قد خلقك وخلق محلك
 الى قبرك وروى البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغنا
 يتنزل عليهم الملائكة ان لا تأخذوا الا قرآنا وروى ابو اسحق في قوله تعالى
 قال ذلك عند الموت وروى عن سفیان بن عيينة قال يبشر ثلث بشارة
 عند الموت فاذا خرج من الدنيا فاذا فرغ وروى ابن ابي حاتم وابن منداه
 عن مجاهد في الآخرة قال ان لا تأخذوا الا قرآنا معون عليه من الموت وروى الآخرة

قال ابن ابي شيبة في المصنف

ولا تتركها على ما خلفت من اروياكم من ولد ابا ايل او دين فانه يستخلكم
اسد فانه يتركه وروي ابن ابي عمير عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موت في قبره وروى يبعث فانه في الجنة يوما ذبحت نوحه البشارة من طلبه
وروي عن ابي صالح قال يوق المؤمن عند الموت فيقال لا تحف ما انت نادوم
عليه فيجب خوفه ولا تخون على الدنيا ولا على اهلها وابشر بالجنة فيموت
فانه اوقد عليه وروي ابن مسعود عن كثير بن ابي كزيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يركلون كل انسان منهم فاذوا بشرا بالجنة فتنسج الملك
يزيد على نواذله فكل من طبع قلبه من راسه من العزج وروي ابن ابي عمير
وابو نعيم عن سعيد بن جبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اتقوا النفس اللطيفة الالهية فقال ابو بكر رضي الله عنه ان هذا الحسن فقال
ابن مسعود صلى الله عليه وآله وسلم اما ان الملك سيقول لك عند الموت وروي
ابن ابي عمير عن الحسن انه سئل عن هذه الآية فقال ان اعداء الاراد فيقض
روح عبد المؤمن اطمانت النفس الى الله واطمانت الى الله وقال الشعبي
في الشريعة النبوية سمعت ابا سعيد اللخمي بن علي الراء عظم يقول سمعت
محمد بن ابي الحسن الراء عظم يقول رابيت في بعض الكتب ان الله ينظر على
كل الموت بسم الله الرحمن الرحيم بخط من نور ثم يامر ان يسقط كفه للعارف
في وقت وفاته ويريه ملك الكتابة فلهذا اذ اشتهر وقع العارفين طارت اليه
في اسرع من طرفة العين وفي الفؤاد وس من ارق عباس من فوطا فا
ارسله ملك الموت فيقبض له روح من ابي الله من غيبي انبي
قال بشرهم بالجنة بعد ما تقام كذا وكذا حتى تدره يجلسون في النار وروي

في قوله من ارق

الرحيم

وروي ابو نعيم عن الربيع بن ابي راشد قال لولا ما ياطل المؤمنون من كرامته
اسد بعد الموت لانتقلت في الدنيا مراهم وانقضت في الدنيا اجرامهم
وروي جيب بن ابي عمير عن الربيع بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في يوم الجمعة الف مرة لم يموت حتى يري مقعده من الجنة وروي
ابن عباس عن مشهور بن حوشب انه سئل عن قوله تعالى وان من اهل الكتاب
الا ليدعونهم به قبل موتهم فقال ولكنه في الجود ولا يقبض ملك الموت روح
حتى يحيط به ومعه شاة من نار فيضرب بها وجهه وروى فيقول له اتقوا ان
عيسى جسد اسد ورسوله فلا يزال به حتى يتر ما فاذا قبضت ملك الموت وروى
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم تروا ان
اذا مات شخص بعيره قالوا في قال فذلكه حين يتبع بعيره نفسه وروي ابن مسعود
عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العجم
يشتمون للروح حين يروح بها وروي ابن ابي الدنيا عن سعد بن قال بلغني ان
ملك الموت اذا فرز ربه الا ان جنته بعيره ويذبل عن الناس وروي
الدينوري في المجالسة عن سفيان الثوري قال ان ملك الموت اذا فرز بين
العبد انقطع سمعته معرفة وانقطع كلامه ونسى الدنيا وما كان فيها فلو ان
يسقط من سكرات الموت لضرب من حمله بالسيف لشدته ما يعالج وروي
ابن ابي الدنيا عن الحكم بن ابان قال سئل عن ملك الموت ان يركب الموت اذا
جاء يقبض روحه قال نعم وروي ابن ابي عمير عن زهير بن محمد قال ملك الموت
جالس على معراج بين السماء والارض وكذا رسول من الملك فانه اذا كانت
النفس في نفثة النور اى عند الموت على معراج مشتمين بعيره اليه فطره

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

مراهم

شتمون للروح حين يروح بها

ويذبل عن الناس

ويشتمون للروح حين يروح بها

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

آخر الموت وروي البرقي عن معاوية بن جبل قال ان الملك الموت حربة
 تطلع ما بين المشرق والمغرب فاذا انقضت اقبل على من الدنيا ضربت به
 بينك وبين الله وقال لان يراك على الاموات وروي ابن عكر في تاريخه
 من طريق جابر بن الصديق عن جابر بن عبد الله ان الملك الموت حربة
 سوداء طرفها بالمشرق وطرفها بالمغرب ينقطع به عرق اللبوة قال
 ابن عكر في رصفه مكره على هذه الرواية عند العراقي في كشف علوم الكوفة
 ولم يصف عليه القضي فقال لم اجد لهذه الرواية في تاريخ معاوية وروي غيره
 الزواق وان المشرق في تفسيره عن مسيب بن ميثم قال ان النفس تخرج
 من الانسان عند كل شي من اذنه كما ان الله فاذا مثل القيص بين هذه الامور
 منه فان كان القيص يجر من شئ في ذلك لفسد على خرد ذلك ولكن النفس
 هي التي تجرد الاله والبلاد **قال** سعد بن عبد الله في التوبة على عبد الله
 يقولون سموا به الى ان تم يتوبون من ذنوبكم الذين وروي ابن ابي حاتم
 وابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى ثم يتوبون من ذنوبهم قال المشرق
 لم يمتد وبن ابي اسحق الكوفي المشرق وروي احمد والشمزي وابن ماجه عن
 ابن عيران النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يقبل التوبة العبد ولم
 يغفر ذنوبه عبد الزواق في تفسيره عن ابن عفر قال التوبة مبسوطة
 للعبادة لم يستوت ثم زاد وليست التوبة الاية ثم قال وعلى المشرق الا ان
 وروي ابن المنذر عن النبي قال التوبة مبسوطة ما لم يرد بكلمة وروي
 ابن ابي حاتم عن سفيان الثوري في قوله **ابواب** احكام الموت قال
 اذا حيا وروي ابن ابي عمير ان ابي جده قال لا يزال العبد في توبة

سواد
 من
 التوبة

في
 التوبة
 من
 التوبة

عالم يعاين الملائكة وروي عن بكر بن عبد الله المزني قاله قال التوبة مبسوطة ما لم
 تمتة الرسول فاذا حيا منهم انقطعت المعرفة **باب** ما قاله في راجح التوبة
 اذا ضربت روحهم واجتبا عنهم وهو الهل وروي ابن ابي الدنيا والطبراني في
 الادوية عن ابي ايوب الاضري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ان النفس المؤمن اذا قبضت تقام اهل الرحمة من عباده كما تقام
 البشيرين اهل الدنيا فيقولون انظروا صاحبكم يستريح فانه كان في كرب
 شديد ثم يب لونه ما فعل فلان وذلك ان تامل في توبته فاذا سألوه عن
 الرجل قد مات قبله فيقول اي مات قد مات ذلك قبلي فيقولون انما امر
 وانما الله را جسد في ذنوبه الى امره الهادية قبضت المرية وقال ان اعلمكم
 ترو على اقرابكم وحش بل كم من اهل الآخرة فان كان في ذنوبهم او استبشروا
 وقالوا اللهم ان هذا فلانك ورحمتك فاقم نوبتك عليه وانه من عليم
 على السجدة فيقولون اللهم الله على صلحنا فخصنا به ويقر به اليك وروي ابن ابي
 الدنيا عن ابي ليثمة قال لما مات بشر بن البراء بن معمر وهدت عليه امته
 هم وجدوا شعبة فاعتكف يا رسول الله فاذن اليك يا ربك من بين مسلمة
 فعملت بها عرف المذيق فاخبرني بشيئة سلا قال نعم والفرغ نفسي به
 انهم يتدفقون كما يتدفق الطير في روس الشجر وكان لا يؤمنك فاكلمتني في
 مسلمة الا انتم اتم بشيئة فاحتمت يا فلان عليك السلام فتقول انا واهل بيته
 السلام وروي ابن ماجه عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله
 في بيته فقلت اقرام **ابواب** رصفه الله عليه واله وسلم حتى السلام
 وروي البخاري في تاريخه عن سفيان الثوري عن ابي جده قال لا يزال العبد في توبة

التوبة
 من
 التوبة

سجدون

اهل البيت الى قنطرة الموت ايما بنصف شهر الى عبد الصبار بن ابي
 شيبة عن عبد بن ابي عمير ومروان بن فضال قال في الصالح المتكف التمتع يقال ما زلت اذكر
 ان ابي شيبة عن عبد بن ابي عمير قال قلت لابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 في علي بن ابي طالب المومنين في غير ذلك من اهل البيت اقول في غير ذلك من اهل البيت
 في علي بن ابي طالب المومنين في غير ذلك من اهل البيت اقول في غير ذلك من اهل البيت
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان روي المومنين ليلتهن
 على سيرة يوم وداري اهلها صاحبها فكل روي اليه اربعة عشر من اهل البيت
 برودة فان المومنين ينزل الموت ويحيا ما بين يدي لونه من اهل البيت
 واسمك لواء وان المومنين تصعد روح الالهة فان اهل البيت المومنين
 فيسيرة روي على معارف من اهل البيت فانما في ذلك في الدنيا لا في الجحيم
 ذلك وانما قال ان خلا ما قدمت خالوا اجمعين في الدنيا وقال آدم بن ابي اسحق
 في تفسيره ورواه الميراث بن فضال عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم اذا مات عبد لم يقرب روحه ارواح المومنين فيقولون له ما فعلت
 فلان في ذلك ان مات في قبيل فاولا ذنوبه الى الله اهل البيت فقلت الامم و
 تحت الميراث وروي ابي ابي الدنيا عن سعيد بن جبيرة قال اذا مات الميت
 استقبله الله كما يستقبل الغائب وروي عن ثابت البناني قال بلغني
 ان الميت اذا مات احسنه الله اهل داره الذين قد تقدموا من المومنين
 فلهذا فرح بهم يوم ارفع به من الماس فراداه يوم الى اهل البيت وروي ابي ابي
 شيبة في المصنف وروي ابي الدنيا عن سعيد بن جبيرة قال ان اهل البيت
 ليسوا كغيرهم الميت كما يتلقى الراكب بسا لونه فانما قال ما فعل فلان

في اهل البيت من اهل البيت
 في اهل البيت من اهل البيت

في اهل البيت من اهل البيت

من مات قبله فيقول الميراث فيقول انما هو في اهل البيت من اهل البيت
 ذنوب الى اهل البيت في الصالح المتكف التمتع يقال ما زلت اذكر
 حتى اليقظة وروي ابي ابي الدنيا عن صالح المري قال بلغني ان الارواح تتلقى
 عند الموت فتقول ارواح المومنين في اللوح التي تخرج اليهم كيف كان ما رايك
 في اهل البيت من اهل البيت في اهل البيت من اهل البيت في اهل البيت من اهل البيت
 الميت لمقتله الارواح يستبشرون كما يستبشرون الراكب ما فعل فلان وفلان وذاك
 الاصل من حديث ابي بصير عن اهل البيت في ذلك وفي آخره حتى انهم ليسوا لونه عن اهل البيت
 الميت قال القاطن وقد قيل في قوله صلى الله عليه واله وسلم الارواح جند
 مجربون فانها تعرف منها اهل البيت ورواه ابن ابي عمير في اللغات وقيل
 في اهل البيت المومنين والمومنين وروي احمد في الزيادة في اهل البيت من اهل البيت
 غير ذلك في اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت من اهل البيت
 من طريق ابي بصير عن اهل البيت قال سمعت النبي قال سمعت من
 الزين بن موري يقول لما استند بسفيان الرض بن جعفر ما فعل فلان
 مرحوم بن عبد العزيز فقال يا ابا عبد الله ما فعل فلان تقدم على رب عبدك
 سنة صحت له وصليت له ورجعت لدارك لو كان ذلك عند رجل من اهل البيت
 كنت تحب ان تخاف حتى يكونك قال فسر في حقه قال ابو بصير حدثت هذا
 ونحن مع ابي بصير فقال ابو بصير ما اشتد بالحسن بن علي بن ابي طالب جرح
 فدخل عليه رجل فقال يا ابا عبد الله ما فعل فلان فقال اقول عليك
 تقدم على ابيك ما فعل فلان في جبريك النبي صلى الله عليه واله وسلم وخديجة
 وعلى اهلك حزة وجعفر وعبيد بن جراح القاسم والطلب ومطهر وارباج

في اهل البيت من اهل البيت
 في اهل البيت من اهل البيت
 في اهل البيت من اهل البيت

روى قال انه رقية ام كاشوم وزير في قبة عنة دروي ابراهيم عن الميت
من سد قال استفسر من اهل الشام وكانوا ياتي الي ابي علي يوم الجمعة في
الام فخر رقية في رقبته فمعه ثوبه من ثيابهم في اللغة الاخرى فقال ابي
الفاخر حتى اشد علي فقلت قال ان شئت عليك ان الشهداء امر وان يشهدوا
في يوم القيمة فقلنا واذك من موت عن عبد العزيز دروي ابراهيم في
شعب الايمان من علم ابن ابي طالب قال عليه السلام مؤمنان ومخلصان
كاذبان فاشهدوا المؤمنين فيشر بالجنة واذك عليه السلام فقال اللهم ان خليني
فلانا يا مربيك وحقا رسولك ويا مربي بالخير وبنها في عن الشر وبنها في
اني غافلكم اللهم فلا تغفل بدي حتى تراه كما اراد النبي ورضي عنه كما رضيت
عن ثم يموت الاخر في بين ارواحنا فيقال ايضاً كذا صاحبك على صاحبك
كلمة واحدة منها بعد نوم الراح ونعم الليل واذات الله في
بشرنا في ذلك فقلنا فيقول اللهم اني غفيل كان يامرني بعد عينك ومعصية
رسولك ويا مربي بالشر وبنها في عن الخير ويشيئي اني غفيل فقلت اللهم فخر الله
بعد حتى تراه كما اراد النبي وشيئ عليه كما سقطت على ثم يموت الاخر
ينجي بين ارواحنا فيقال ايضاً كذا صاحبك على صاحبك فيقول كذا صاحبك
بشئ الراح وبشئ العجب وبشئ الليل **باب سورة القيس** من يغسله ويجزوه
رسولاً وما يقال له ولله في ما تارة دروي احمد و ابن ابي الزبير و
الخطيب في الاوسط والكرزي وابن مند عن ابي سعيد الطرساني عن ابي بصير
عليه السلام قال يعرف من يغسله ويحمله **باب** ومن يغسله في حفره دروي
ابو الحسن بن البراء في كتاب الروضة بسند ضعيف عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من ميت يموت الا وهو يعرف ما سئل به وما سئل
عنه ان كان بشعر برقع ورجلان وجنة نعيم ان جهنم وان كان بشعر ينزل من
جهم وتسلية جهم ان جهم دروي ابن ابي الدنيا عن ابي بصير قال اذ مات الميت
فذلك قابض نفسه فممن مشي الا وهو يريد غسله ومعلم حتى يرسله الي
قبره دروي ابن ابي شيبه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الروح يريد ان يشي
برقاذا ودخل قبره جمل فيه دروي ابراهيم عن عمرو بن دينار قال ما من ميت
يموت الا وروحه في يده ملك ينظر الي جسده وكيف يغسل وكيف يكفن وكيف
يمشي به ويقال له وهو على سريره اسمع ثناء الله من عليك دروي ابن ابي
عن عمرو بن دينار قال ما من ميت يموت الا وهو يعلم ما يكون في اهل بيته وانهم
ليغيبون ويكفون وانه ينظر اليهم دروي ابن ابي الدنيا عن بكر بن عبد الله
قال بلغني ان ما من ميت يموت الا وروحه في يده ملك الموت فممن يغسلونه و
يكفونونه وهو يعلم ما يصنع به اهل بيته فلو قدر على الكلام لقزامهم عن الزينة والبرط
دروي سنان قال ان الميت يعرف كل شئ حتى انزل مشدنا سله بامر الله
الا تخففت غسل قال ويقال له وهو على سريره اسمع ثناء الله من عليك **باب**
عن سفيان قال الروح يريد ملك وان الجسد يغسل وان الملك يشي معه
الي القبر فاذا استوي عليه ملك فيه فذلك حين يحا طيب وروي ابي بصير عن
حذيفة قال ان الروح يريد الملك والجسد يقرب فاذا حملوه بتوهم فاذا وضع
في القبر فيه دروي ابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال الروح يريد ملك
يمشي مع الجن فيقول **باب** ما يقال لك فاذا بلغ حفرته فنهضه وروى
عن ابي بصير قال ما من ميت يموت الا وروحه في يده ملك ينظر الي جسده وكيف

عنه ان كان

من ارضه وسائر حتى دفن في التربة التي خلق منها وروي ابو نعيم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مولود الا وقره ورحمه من ارباب
حفرته وروي الحكم بن عمار في قوله والاصول عن ابي مسعود قال ان الملك الموكل
بالرحم ياخذ النطفة من الرحم فيسدها بحلقة فيقول يا رب خلقت اوفير خلقت فان
قال خلقت قال رب ما الرزق قال الرزق الاجل فيقول انظر في اهل كنفه فيستلهم
في الصبح الحلو فيجوز في رزقه واجله واثره وعلمه وياخذ القرب الذي يدفن في
بعثته ويخرج به نطفته فذلك قوله تعالى منها خلقناكم فيها نعبدكم وروي ابو هريرة
في بلائته عن ابي اسحاق قال ما من مولود الا وفي سترته من تربة الارض
حتى يموت فيها وروي الترمذي عن مطرف بن عمار قال قال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم اذا قضى الله العبد ان يموت بارض جعل له فيها عاهته وروي
الكاظم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال اذا كانت ميتة احدكم بارض ابحاثه فليحضره فيكون اقصى
اثره في قبض روحه فيها فتقول الارض يوم القيمة يا انا استودعتني وروي
الحكم بن عمار عن ابن مسعود قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم اشد الملك
بكنهه فقال يا رب خلقت اوفير خلقت فان قال غير خلقت لم يكن نسبه وقد فرغ
الارحام وما وان قال خلقت قال يا رب اذكر اسم الله اشقى ام سويها الا
وما الاثر وما الرزق ويا ايها من يموت فيقول اذهب الي ام الكتاب فانك
ستبرئ هذه النطفة فيها فيقال للنطفة من ركن فيقول الله تعالى من ارضك
فيقول الله خلقني فيها فلما وكل رزقي واكلوا فزحوا فاذ اجدوا
اجلها ماتت ودفنت في ذلك المكان ابو نعيم وابن شداد عن

ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ فتوا موتاكم وسط
قوم صالحين طين فان الميت ياتي في جوار السواد كاني في جوار السواد وروي
ابن مسعود في تاريخ دمشق بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم اذ فتوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت ياتي في
جوار كاني في جوار السواد وروي ابن مسعود قال لا ياتي في الموتف بل يلف
من على رصعها سد تعالي عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ندفن
موتانا وسط قوم صالحين فان الموتى ياتون في الجوار السواد كاني في جوار السواد
وروي عن ابن عباس بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا مات احدكم
الميت فاحسنوا كنفه واملوا الجوار وصيته واملقوه الرقي قبره وجنبوه جوار
السواد قيل يا رسول الله وهل ينفع الجوار الصالح في الآخرة قال بل ينفع في
الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع في الآخرة وروي ابو بصير عن ابن مسعود
انهم سلموا عرضا احسنوا الكفن ولا توفوا موتاكم بعويل ولا بتأخير وصيته
ولا بتعذيبه ولا بجلافته ورويه واحد لعاب عن جيران السواد وروي ابن ابي
الرشيد في القبر عن عبد الله بن ابي نعيم قال مات رجل بالمدينة فدفن بها
فراه رجل كان من اهلها فاشرفه فمات ذلك ثم ابره بعد سبع ايام فانه كان من
اهل المدينة فقال دفن دفننا رجل من الصالحين فتشعب في اربعين من جوار
نكثت فيه وروي ابن مسعود عن معاوية بن صالح قال لما حضرني عبد العزيز
الموت اوصاني فقال احفروا لي ولا تقعدوا فان قبر الارض احلها وشرها
اسمها وروي ابن مسعود عن طريق من عرويه من اهل الجاهلية مات سوط بن
عبد العزيز فخرجوا من جوار السواد احفروا وقال احفروا لي قدر

الحي

وروي عن
ابن عباس

قول ما يرويه

طردك اولى المتكلم ولا تبعه في الارض فان اعلت الارض اطرقت في لفظ
الطيب من اسنله وروي الحكيم الترمذي وابن عدي وابن عسكروان في نسخة
بسنه في ضعفه وانقطع عن ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
ان المؤمن اذا مات بخلت المقابر لموته فليس منها بقعة الا وهي تمنعان
يرتفع فيها وان الله فراوات اختلفت المقابر لموت فليس منها بقعة الا وهي
تستقيم باسنان من فيها وروي ابن الصغار في تاريخ بغداد عن محمد بن عبد الله
الاسدي قال شهدت جنازة لبعض اهل عبد الصمد بن علي فاجعل محترم
ويعلم ويعتقد ان رجوا قبيل المساء وعلقوا راوي في يد شمس قال حدثني ابي
عز يدعي عبد الصمد بن عباس بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ان عاتكة انها اراف من مكة الجبل **فأخبره** وروي ابن عسكروان في
ابن راسب عن حوط بن عمران عن جده بن ابي مرزوق بن اسفيان بن وسب بن لؤلؤ
قال بنا عن لسريع عرو بن العاصم في سطره في الجبل بين المقطم ومعنا القوم
فقال له يا مقدس اباي جيبكم هذا افرع ليس عليه ثياب ولا شجر على نحو
جبال الشام قال لا ادري ولكن اسألني اهل هذا النبل من ذلك وكنت في
نسخة ما هو من ذلك قال وما هو قال ليس من نخله فمعه من اسديم القبة لا
حساب عليهم فقال عرو بن العاصم اجعلني منهم قال حوط بن ابي قير عرو بن
العاصم في ربه بن ابي بصرة الغفاري وعقبه بن عامر وروي الدلمي وابي
العوزي واهل الفضل الطوسي في عيون الاخبار عن طريق ابي هريرة عن
امس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم شجع جنازة فداها بنو سب فخط
على القبر فقال لا تملعوا في القبر فخطا **س** ان عمل المقبر ترمي

مير
متفق

حيه سوادا وسطوقه في عنقه واعدوا مر به فيسمع صوت السلسلة وروي
الطوسي ايضا الدلمي في مستطردوس من طريق ابي هريرة عن النبي
ان مشيخا لبي زرة قد وكل احد بهم ملك فمهم مشون حمزون حتى اذا سلموا في
ذلك القبر ورجعوا ارجعوا اخذوا من تراب قبري به ورجعوا لرجعوا الى بيوتهم
ان كرمه ما كان فيفسون ميتهم ويأخذون في مشايرهم ويعبرون بانهم فيكونوا
ولم يكن منهم وروي وافي المال ابن بطر من طريق عطاء بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ملك موكلا بالجارعة اذا دفن الميت و
سوى عليه وتوكلوا ليصرفوا قبض قبضته من تراب القبر في بيوتهم في
انصرفوا الى بيوتهم واشوا موتهم **باب ما يقال** عند الدفن والشافعي
روي الزرار عن علي بن ابي طالب قال اذا بلغت الجنازة القبر فجلس الناس فلا
يجلس ولكن قم على شفير قبره فاذا دعا في قبره فقل بسم الله وفي سبيل الله
واعلى حلة رسول الله اللهم عذركم انك اذ انت خير من اول برئقت الدنيا خلفت
لهم فاجعل ما قدم عليه خيرا ما خلفت واكنه قلت وما عند الله خير لاراد وروي القبر
والبيهقي في الشعب عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
اذا مات احدكم فلا تمسوه وادسوه ابراهي قبره ولا يقره اعداءه فاعلم ان
واللفظ البيهقي فاذا التفتوا المبرقة وعنه جليلي فانه سورة البقرة في قبره
وروي الطبراني عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللطاح قال قال لي ابي ابي داود
في الحديث فقل بسم الله وعلى حلة رسول الله ثم سخن على القبر شيئا ثم اقره
عند راسي فانه سورة البقرة وخطها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ان مكة وروي ابن ابي شيخ عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان

الشافعي
المتفق

عن جبينه وسند روجهما واقفا منك رضوا انما تم قال سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم وروي ابناي شيبه عن جده اذ كان يقول بسم الله وفي حديثك
 اللهم نسج لفي قبره وفور لقيه الله شيبه وروي الحكيم عن جده بن مرة قال كان
 يستحب ان اذ وقع الميت في القبر ان يقولوا اللهم اغفره من الشيطان الرجيم
 وروي ابناي شيبه في المصنف عن جبينه قال كان ابا سعيد بن ابي عمير اذا فرغ الميت
 ان يقولوا بسم الله وفي سبيل الله وعلى طه رسول الله اللهم اجرو من عذاب
 القبر وعذاب النار ومن شر الشيطان الرجيم وروي سعيد بن منصور عن ابني
 مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقف على القبر بعد ان يسوي
 عليه فيقول اللهم تراك بك صابنا وخلفك كدنا خلف ظهره اللهم ثبت عند
 الابرار منقطع ولا تترك في قبره بما لا طاعة لربه واخرج الطبراني في الكبير وابن
 مندو عن ابني المدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مات ادم
 انتم كتمتم يوم التراب عليه تليقتم احدكم على راسه ثم لم يبق الا فلان
 ابن طهانه فانهم سمعوا وروى جيب ثم يقول يا فلان بن فلان انما فرستني في هذا
 ثم يقول يا فلان بن فلان انما فرستني لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فرستني في هذا
 اذ اخرجت عليه من الدنيا شبهه وانه قال لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 ما كنت رخصت باه باه بالاسلام ويا محمد نبيا ويا القرآن اما ما كان منكرا
 وكبرا يا فلان كذا هو مني صاحب ويقول انطلق بنا ما تقدم عنك من اوتى
 جنته فيكون الله جبره وانه قال رجل بالرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا
 النبي جبره يا فلان بن فلان هو اذ روي ابن مندو عن جده اذ فرغ من ابي المدة
 الباقى قال اذا امت فترستوني في قبلي

وروي ابناي شيبه عن جده اذ كان يقول بسم الله وفي حديثك اللهم نسج لفي قبره وفور لقيه الله شيبه وروي الحكيم عن جده بن مرة قال كان يستحب ان اذ وقع الميت في القبر ان يقولوا اللهم اغفره من الشيطان الرجيم وروي ابناي شيبه في المصنف عن جبينه قال كان ابا سعيد بن ابي عمير اذا فرغ الميت ان يقولوا بسم الله وفي سبيل الله وعلى طه رسول الله اللهم اجرو من عذاب القبر وعذاب النار ومن شر الشيطان الرجيم وروي سعيد بن منصور عن ابني مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقف على القبر بعد ان يسوي عليه فيقول اللهم تراك بك صابنا وخلفك كدنا خلف ظهره اللهم ثبت عند الابرار منقطع ولا تترك في قبره بما لا طاعة لربه واخرج الطبراني في الكبير وابن مندو عن ابني المدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مات ادم انتم كتمتم يوم التراب عليه تليقتم احدكم على راسه ثم لم يبق الا فلان ابن طهانه فانهم سمعوا وروى جيب ثم يقول يا فلان بن فلان انما فرستني في هذا ثم يقول يا فلان بن فلان انما فرستني لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما فرستني في هذا اذ اخرجت عليه من الدنيا شبهه وانه قال لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ما كنت رخصت باه باه بالاسلام ويا محمد نبيا ويا القرآن اما ما كان منكرا وكبرا يا فلان كذا هو مني صاحب ويقول انطلق بنا ما تقدم عنك من اوتى جنته فيكون الله جبره وانه قال رجل بالرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا النبي جبره يا فلان بن فلان هو اذ روي ابن مندو عن جده اذ فرغ من ابي المدة الباقى قال اذا امت فترستوني في قبلي

بن فلان اذ اذ كانت عليه في الدنيا شيئا وانه قال لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 وروي سعيد بن منصور عن ابيه بن سعد وشعرة بن جيب وعكلم بن عبد الله
 اذا سوي على الميت قبره وانصرف الناس عنه كان يستحب ان يقول الميت
 عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله تحف مرات يا فلان قل بربي الله وربي الله
 ونبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم يعرفه تنبيه قال الدبري يستحب ان يقول
 بعد الله من طه الله والعهو الميت مستقبلي ووجه التنبيه فيقال اللهم برك
 وانت اعلم به منا ولا تعلم منا الا خيرا وقد اجلسه لسانه اللهم فشيء بالقول الثاني
 في القبرة فاجتهد في الدنيا لا تقدره بشيء ولا تغفلنا بعده ولا تحرمنا بعده وقال الحكيم
 الموت على القبر وسؤال الشبث في وقت الدفن بدليل بعد الصلاة
 لان الصلاة يجتمع الموتين كالعسكر وقد اجتمعا بسبب الملك يشغون
 له والموت على القبر وسؤال الشبث ودل العسكرة ذلك ساعة شغل الميت
 لا ترميه قبله حول الموضع وسؤال الثاني وروي ابن سعد عن الضحاك قال
 قال في الزوال من سيرة اذ اذ خلفني قبري فقلت اللهم بارك في هذا القبر وفي من
باب فضة القبر لكواحد وروي احمد والحكيم الشريفي في نوادر اصول
 والبيهقي في كتاب القبر عن حذيفة قال كنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
 جنازة فلان استبينا الى القبرة فمد على شفتي فعمل يرد ويصرف فيه ثم قال يفضط
 فيه المؤمن من غلظة نوال فيه حائله ويلا على الكافر منه اذ اذ في الدنيا قال ابن
 الجليلي ما عودى الا شيبه قال ويحك ان يراد موضع حاك السيد اي موافقة
 وسدده وان شاعروا وروي احمد والبيهقي عن عابشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال ان القبر وضعت لكان منها نوح من سبعين معاذ وروي احمد والحكيم

اللهم له الحمد

التي كان لا ولا ابراهيم كان اصغرهما وقال ابن سعد اخبرنا كثير بن يقطين عن
جعفر بن رزيق قال بلغني ان ابن جلي اسد عليه وآلو وسلم كان وهو قائم عند قبر
سعد فشق ضفطه او هر هرة لولا كان احدنا جيا منها جعلنا سعدا
ان ابن الهيثم وابن مسعود بن عبد العزيز عن ابي انما سماه مولى ابي
عروة حاضرة الامة جعله مكي نقيل لا يملك قال ذكرت سعدا وضفطه الكبير
وقال الربيع بن كافر في الواقعات حدثني ابو غزيرة الانباري عن ابي اسام
عن ابي اسد عن محمد بن اسحق قال قال عبد الله بن عمرو فذقي سعد بن معاوية
ابن رسول الله صلى الله عليه وآلو وسلم فبينما هم يشقون او تخلفوا فوقفوا حتى
ادركهم فقالوا يا بني اسد ما فعلك ما قال سمعت سعد بن معاوية يقول في قبر
قالوا نعم في قبره فذكروا مشوا الا نحن فقال سعد اكرم على اسام يحيى بن زكريا
فوالذي نفسي بيده لقد ضرب يحيى لانه شيع شيعته من غير شعير فقال هذا الحديث كثر
برهة واستندوه معضل والمؤدوف ان الانبياء لا يضفطون قال ابو القاسم
السعدي في كتاب الروع للايجوز من ضفطة القبر لا يصلح ولا لا يصلح في ان القبر
بين المسلم والكافر وادام الضفطه ملكه فهو حصول هذه الحالة للمؤمن في اول نزوله
الي قبره ثم يعود الى الاصل في قبره والادب ضفطة القبر التناجيب عليه حسب الميت
وقال الحكيم الترمذي بسبب هذه الضفطة انه لا من احد الا وقد اتم بظنيت ما
وان كان جانا لما جعلت هذه الضفطة جزاء ما تم ذكر الرحمة وذلك منضط
سعد بن معاوية في التفسير من البيول قال والانا انبياء وانما تعلم ان لهم في القبر
ضفطه ولا سوا الا بعدتهم وقال الشافعي في هذا الكلام للمؤمن المطيع لا يكون
له عذاب القبر ويكون لضفطة القبر فيجوز

الضفطه
في القبر
الضفطه
في القبر

وم ينكر الضفطه وروي ابن ابي الدنيا عن محمد بن يعقوب قال كان يقال ان ضفطه القبر انما
اصلا انها امهم ومنها خلقتوا فاعلموا عنها الضفطه الطويلة ثم ارق اليها اولادها
ضفطتهم ثم الولد الذي يحب عنها ولد ثم قدم عليه من كان سد مطيها ضفطته
ولما ذكروا من كان حاصيا ضفطته بعفت سخطها عليه اربما وروى البيهقي في
منه والديلمي وابن النجار عن سعد بن المسيب ان ما يشتره رضي الله تعالى عنها
قالته يا رسول الله انك منذ يوم حدثني بصوت منك وكبر وضفطه القبر يشقني
شيئا قال يا ما يشتره ان اصوات منك وكبر في سماع المؤمنين كالانذار للمؤمنين
وان ضفطه القبر على المؤمن ككلام الشقيقة يشكو اليها اليها الصداق فتعجز
راسه عزرا رقيها ولكن يا عابثة ويل للشاكين في اسد يضفطون في قبورهم ضفطه
الصخرة على البيض ضفطه قال بعضهم من فعل سبيته فان عقوبته تدفع عنه
بعشرة اسباب ان يتوب فيتاب عليه او يستغفر فيغفر له او يعطي حسنة
فتمحو ما كان الحسنة يذره من السيئات او يتبلى في الدنيا بمصائب فكفر عنه
او في البرزخ بالضعف والغفلة فيكفر عنه او يدعوا له اخوان المؤمنين او
ويستغفرون له او يدعوا له من ثواب اعمالهم ما يشفعوا به في رسات
القيامة وما كان كثر ضفطه او تدركه شفاعة يمينه او حزمه او تقوى القبر فيصلى له
او يرضع ابو يعقوب في الحديث عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآلو وسلم
من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يمتن في قبره وامن من ضفطه
القبر وحسنه للملك يوم القيامة باكثر ما حتى يجزئه من الضراط الى الجنة **باب**
انخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبور عن الوليد بن عمرو بن ربيع قال بلغني
الاول شيئا بوليد

ابن ابي الدنيا عن يزيد الرقاشي قال بلغني ان الميت اذا وضع في قبره احتسرت
 الامانة ثم انظروا من ثغرات رية العبد المنفرد في حفرة انقطع عنه الامانة
 قال لا يكون غدا نيس لك اليوم قربا وروي عن علي بن ابي طالب اذا وضع
 الميت في القبر فان شئ ياتيه فلا يترس فانه لا شئ يقول انا ملك يقول
 ابن ابي وولدي وعشيرتي وما تولى الله تعالى فيقول تركت اهلك وولدي
 وعشيرتك وما تولى الله وراؤك فلم يزل يركب ملك يفرى فيقول يا ليتني
 تركت هذا اهل وولدي وعشيرتي وما تولى الله تعالى اذ لم يزل يركب ملك
 احد في القبر حتى اراد ان يموت من الضيق من ابي المصعب الذي قال اذا دخل ابن
 آدم قبره لم يبق شيئا كان مما تفرق في الدنيا دون الله عز وجل الا ينزل كبريته في
 لهده لانه كان في الدنيا فاذا دون الله عز وجل **باب سبب خفا طيبة القبر**
 للميت اخرج الترمذي وحسنه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اكثروا ذكر ادم الفات خاتمه لم يوت على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول الميت
 العزيز واني بيت الوعدة واني بيت التراب واني بيت الدردنقا فاذا وقع العبد
 المؤمن في القبر حيا واما اذا انكسرت لاجب من يشئ على ظهره في
 فاذا او قيتك اليوم وحمرت التي فستري شئيك بكم فبوسع له ان يجره ويطبق
 ربه في الجنة واذا دفن العبد الناجم او الكافر قال له القبر لا رحيا ولا ابناء
 انكسرت لاجب من يشئ على ظهره في فاذا او قيتك اليوم وحمرت التي فستري
 ضئيك قال فيلزم عليه حتى يلقى ويختلف فضلا عما قال قال رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم يا صاحبي دعنا دخل بعضنا في جوف بعضنا قال ويحيي بعضنا
 تبتنا لو ان واحد انفق في الارض ما انبتت **باب سبب خفا طيبة القبر**

قوله

وتحدث حتى يلقى برابي لئلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار وروي البيهقي في الارسط
 عن ابي هريرة قال فرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة نزلت في
 قبر فقال يا اباي علي في القبر من يوم الا وبعونا دي بصوت خلقي اذ اني اوم
 كيف فستري الم تعلم اني بيت الوعدة وبيت العزبة وبيت الوعد وبيت
 الدردنقا وبيت الضيق الامن وسعني الله على ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار وروي ابن ابي الدنيا في
 الترمذي وابرجلي واحمد الحاكم في الكافي والبيهقي في الكبير وابو نعيم عن ابي الجراح
 انما في قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول القبر لبيست حين
 يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما فرحك في الم تعلم اني بيت الفسقة وبيت الفلانة
 وبيت الوعدة وبيت الدردنقا فرحك بي اذ كنت ترعى عبادا وان كان كافي
 مصليا اياك عذ مجيب القبر فيقول رايت ان كان يا امرء بالعرفه و **باب**
 عن المنكر فيقول القبر اني اذا تحول عليه خضر او يهود جسده فورا ويصعد
 الى الله تعالى قيل للبي المصعب اذا انكسر فقال الذي يندم رجلا ويؤخر فرأى عيني
 الذي يشئ مشية المتبحرة وروي ابن مندة عن طريق جاهد عن البراء بن عازب
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان المؤمن اذا استقر اذاه ملك في ارض
 صورته واطيب ريحة فيلس خذم لقبض روصه وانه لو كان كجذوة من الجنة
 وكفى من الجنة وكانا منه على نحو فيستخرج ملك الموت ويصدم جسده وشعرا
 فاذا سارت الى حلك الموت اشد رة الملك في فاذا امانه غنى الجنة من الجنة
 وكفى بالجن من الجنة **باب سبب خفا طيبة القبر**

قوله

قوله
 في القبر
 من القبر
 من القبر

قوله
 في القبر
 من القبر
 من القبر

قوله

بما ويقولون لمن جاءه الروح الطيبة التي فتحت لها ابواب السماء وقسم
باسم الاسماء التي كانت تسير بها في الدنيا يقال هذه روح فلان فاذا وجد
بما الى السماء وشيئا مقربا اكل ساءا وحق يرضع بين يدي الله عز وجل
يخرج عليها في عليين ثم يعزوا الله عز وجل للقرابين اشهدوا اني قد نزلت
لما حب هذا العن وغيره من غيره في عليين ثم يقول الله تعالى وودوا روح
مدي الى الارض فاني والله انهم الى ابراهيم فيها فاذا اقصع المومن في ليله
تقول الارض ان كنت بلينا الي تواتت على نظري فكيف اذا اجرت في الطين
سابقا ما صنع بك فيفسح لبي قومه ما جره وفتح له باب عند جنه الي
التي ينزل انظر الي ما اعد الله لك من الثواب وفتح له باب عند راسه
يقال له انظر الى ما عرف الله منك من العذاب ثم يقال له ثم قرب العيين نظير
شيء اعب الير من قديم اسماء وروي ان ابي الدنيا عن عبد الله بن عبد الله
يقول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الميت يتعد وهو يسمع خطبه
مشيئة فذا انكر شيئا اول من حفرته فيقول ويك يا ابن آدم اليس حفرته
وهدرت خبيثه وشكيت وتنتج وهو يودي اعدت لهذا فاذا عدت الي
وودي ان ابي شيئا في اختلف عن عبد الله بن عمرو قال ان العبد اذا وضع
في القبر كلفه فقال يا ابن آدم اقم تعلم اني بيت الوحدة بيت الظلمة وبيت
يا ابن آدم ما فعل بك قد كنت تشتهي حرمي فادان ان تومنا رجع له وجعل
منه لا صغر ولا جرح منفسه الي الجنة وروي ايضا عن يزيد بن شبرة قال قال
العبدة للرجل الكافر اذ اذكرت الظلمة اذ اذكرت ومشيئة اذ اذكرت
فيصيح اذ اذكرت فيجوز وروي ايضا عن جبريل ان القبر كلفه يا ابن آدم

فاذا اعدت في الم تعلم اني بيت الغربة وبيت الوحدة وبيت الاكله وبيت
الدور وروي ان ابي الدنيا عن جبريل عن جبريل قال ليس من بيت يموت الا في
حفرة التي يدفن فيها الميت الظلمة والوحدة والا فادان ان كنت في حفره
عد مطيعا كنت عليك اليوم ومم واذ ان كنت لربك في حياك ما عاصيا فان ابر
عليك نعمة انما ابيت الذي من دخله مطيعا خرج منه مسرورا ومن دخله عاصيا
خرج منه مشورا وروي عن جبريل قال ان القبر كلفه انما ينطق به يقول يا ابن
آدم كيف نسيتي الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت الغربة وبيت الدود وبيت
الضيق الا اوسع الله عز وجل وقال ابو بكر بن عبد العزيز بن جعفر الفقيه الشيباني
في كتابه الثاني في الفقه حدثنا اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل بن جعفر بن محمد
بن حاتم بن علي بن عبد الرزاق وانا حاضر عن الثوري عن الاقرش عن الثوري
عن عمرو بن زاذان عن البراء بن رضى الله عنه قال خربنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذ اوضع الميت في قبره فم سوي عليه كلمة الارض فقالت اعا علمت اني بيت
الوحدة والغربة والدود فاذا اعدت لي وروي البيهقي في الشعب عن جبريل
بن سعد قال يا ودي القبر في كل يوم ابي بيت الغربة وبيت الدود والوحدة
وانما حفرته من حفرته اودر وحفته من رباض الجنة وان المؤمن اذا اوضع في
لحمه كلمة الارض من تحته فقالت والله لقد كنت اُحجك وانت على نظري كذبت
وقد صررت في بطني فاذا وديك فستعلم ما صنع بك فيفسح له ما جره وادان
وضع الكافر قال والله لقد كنت اُبعثك وانت تشتهي على نظري فاذا وديك
فستعلم ما صنع فنفسه منه يخلف منها اضلاعه وروي البيهقي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يختموا القبور وكم قال حقير لاني

وما لا يقدر الله عليه من خلقه وحسن خلقه وما لا يقدر الله عليه من خلقه وحسن خلقه

بيك قال محمد بن يقطين قال فقلت له ما كنت به وسدقت و
يشتره عنده وحياته فقلت تروض على المؤمن فينا ولي من السماء قد صدق
بوجهه فاشتره فاش من زينة الله واكسوه من كسوتها وطيبه من طيبها و
انفسه التي في قبره والتموا اليها من ارباب الجنة عذرا سهوا بها عن جليلهم
يقولون انهم لم يمتوا في جنتهم لم يبق عندهم القبر فلو يقول رب اقم لي
رب اقم لي اربع ايام الى ابي وما لي وما العترة في قبعتهم من قبر يوم القيمة
مياض الروم بليلة يطلع القوم اليهم المشقة والنفوس ما اشترى الا اناس فليسوا
من عدا وقره وركبت بشاة آخرة حديث ابن عمر اخرج البيهقي في الزيادة ان
يسند منقطع عن ابن عمر قال رجل يا ابي انا علمت ان الموت اكل كل امرئ
حتى ياتيك صبا حار وسا ليل او نهارا ثم القبر والخلع وسكر وكبر ومبرذلك
القبور يوم يفسر فيه المطلقون واخرج العجلي في مسند القرويين عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انظروا انفسكم قول الله الا ادرى ان محمد
وهذا الذي انا والاسلام وبنينا محمد بنينا فاحكم موتنا في قبوركم
فما بن مطر **سنة** ابن عمر اخرج ابن ابي الدنيا والطبراني والاحمر في القصة
وابن عدي بنسب صحيح عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عثمان
عنه فقال عمر انما ادين عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نعم لو يشكم اليوم فقال عمر يقيد **سنة** ابن مسعود اخرج الطبراني في الكبير بسند
حسن والبيهقي في ترتيب عذاب القرمين ابن مسعود قال ان المؤمن اذا
اجلس في قبره فيقال له من ركبك ومن نيكك فيقول ابي الله وربي
الاسلام ومن يني محمد فيوسع له في قبره ويخرج له من الجنة ما يشاء

ابن مسعود

الجنة

بالصل

بالقول انما بت الآية وما في كذا فاذ دخل في قبره اجلس فيه فيقال لمن ركبك
ونيكك ومن نيكك فيقول لا اوري فيضيق عليه ارضه ويعذب فيه ثم قرأ ابن عمر
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة شتى واخرج البيهقي وابان بن شيبه عن
ابن مسعود قال ان احدكم يجلس في قبره اجلس فيقال له ما انت فان كان
مؤمنا فيقول انا عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
ورسوله فينفسح له في قبره ما شاء او يفرى مكانه من الجنة او يترقى عليه كسوة يلبسها
من الجنة وانما كذا فيقال له ما احدث فيقول لا اوري فيقال له ادبرت فانما يفيض
عليه قبره حتى تختلف اضراسه ويصل عليه حياته من جواربه قبره ثم ينفخ في القبر
فاذا خرج فصاح فجمع من اذناه وصدري وبلغت كباي الابرار وروى ابو بصير في
الشمسية عن ابن مسعود قال اذا قرئ في العبد بعث الله اليه ملائكة فتسبحون
في كفه ثم اذا وضع في قبره بعث الله اليه ملائكة كلين ينتهزان فيقولان لمن نيكك
قال ربه الله قال له ونيكك قال ونيكك قال من نيكك قال النبي محمد قال له
صدقت كذا كذا كنت او زنته من الجنة وما بسوء منها واروه مقدره منها وانما كذا
في قبره ضربت ليقرب قبره منها ما را فيضيق عليه قبره حتى تختلف اضراسه و
بعثت عليه حياته من حيات القبر كما خلق الله في كذا في كذا
السنن عن ابن مسعود قال ان المؤمن اذا نزل بالموت انا وكنت الموت فياويه
يا ويح الطيبة اخرج من الجسد الطيب فاذا خرجت راحك كنت في حرقة
مما اذا فاقيل وكفن وحمل على سرير او نقت الروح فون السرير حيث
يقول السرير فوكتت من ضم في قبره فاذا وضع في قبره اجلس وحيث بالراح
وجعلت في قبور

قبره

١

يربقي هو الزمان فيقول لا تشك فينا ولا تؤثر فيك وإنما حسام جليل
كما اسدوت بك وانصبت ثمارك فيصعد القرآن الى السماء واسمع من القرآن
فيقال اسدوك فيعطي ذلك فينزل بالثقل من مقر الى السماء واسدوت
بغير القرآن فيقول بل استوحشت ما زلت منذ فادتك ان كلمت اسد
من انزلت بك فادتك وادراكه قد جئتكم به فمحق حيق فترتك الملائكة فتدعونه
الملك ما لنا هذا المكين ثم يفسح له في قبره مسيرة اربعين عام ثم يوضع في قبره
بطانة من جبر اخضر حشوه الملك الاذفر ويوضع له مرافق هذا في جليل
من السدس والاشترق ويسرج لاسراجان من نور ليلته عند اسد وجيل
يزوران اليوم الغيرة ثم يفتحه اللانة من شدق الامين مستقبل القبلة ثم يوفي
بها سبعين ليلة ثم يبعثه ربي هو القرآن من حيث ويرجع القرآن الى العرش
بغير حريم كل يوم ويلتزمون به كما يتعايد الولد الشقيق ولده بالقرآن فان تعلم احد
من ولده القرآن بشرف برك وان كان عقبه عقب سوء وعاظم البطاح
والاقبال في احديث في اسنود وجماله وانقطع **حديث** ابي امامة تقدم في
الشفيعين **حديث** ابي الدرداء اخرج ابن المبارك في الزهد وابن ابي شيبة والدارقطني
في اشريع تواليه من ابي الدرداء وان رجلا قال لاطن فيرا يشنع اسد بفتنة
الملائكة عقل كيف انت اذا لم تكن لك من الامراض الاموضع اربعة اذرع في
فرا عين جاديك امكك الذين كانوا يرمون فراك واخوانك الذين كانوا يرمون
ياوك فتلك في ذلك ثم اسد عليك من الامين والكفر عليك من التراب
فما لك من انزل في جعد ان يقال لهما منكر وكبر فبدا لمن ركب وما يدركه في
نبيك فان خلقت ربي اسد ودين الاسلام في عينه فقل واسد حديث

القول

ورجوت ولقن تستطيع ولك الا بتبشيت من اسد مع ما ترى من مشكوكه وانشدة
والخريف وان خلقت لا ادرى لقد اسد اوسيت ورويت لوك بالانفة ابي مروك
حديث ابي سعيد اخرج احمد والبخاري وابن ابي شيبة وابن اسنود ابن
مرويه والبيهقي بسند صحيح عن ابي سعيد الخدري قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذ رسول جازة فقل رسول اسد صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا اناس ان في هذه امة
تسلي في قبورهم في ذلك الا ان وفون فتفرق عند اصحابه جاءه ملك في يده مطرقة فقام
فقال ما تقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
ورسوله فيقول له صدقت ثم يفتح له باب الى الله فيقول يا ابا اناس ان في هذه امة
ركب ملكا فانما اذا امتت فمذا نزلت فيفتح له باب الى الله فيقول يا ابا اناس ان في هذه امة
فيقول له اسكن ويضع له في قبره وان يكون كذا او ما قلنا قيل له ما تقول في هذا
الرجل فيقول لا ادرى سمعت اناس يقولون شيئا فيقول لا دريت ولا نيت
ولا اتميت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول يا ابا اناس ان في هذه امة
كفرت به فان اسد برك به في ارضه فيسب الاله ثم يقعد بمطرق
يسمعه خلق اسد كلهم يبر الثقلين فقال بعض القوم يا رسول الله ما احب بقوم
عليه ملك في يده مطرقة الا يسل عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ثبت اسد الزمان امنوا بالحق انما يت قوله بل ما من بيني وبينكم الاي فرج
حديث ابي رافع اخرج الطبراني وابو يعقوب في ذكره في السنة عن ابي رافع ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مر على قبر فقال اقب اقب اقب فقلت يا رسول الله يا ابي
انت وامي ما معك في قبري فقلت قال لا ولكني افضت من جناسه يا ابا اناس
الذي يسكن عن قبري

وكان اريد

فيما لم
الذبح
في

بيننا نبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في موضع الغزوة انما اعشى خلفه
اولا ان لا يدركه ولا يهدى بفتحت ما يلي يا رسول الله قال است ابيك ابراهيم
في القبر سليل مني فزع انك يورثني كما فزع من نوح عليه ما ابراهيم ودفن صاحب
حديث ابي بن قحافة اخرج ابن ابي عمير والطبراني في الاوسط وابن مسعود عن ابي
قحافة الا انه يقول ان المؤمن اذ مات اجلس في قبره فيقال له من ركب قبوري
اسم فقال له من يركب قبوري عبد الله فقال له لو كان قبوري من قبوري
باب الى انما انظر الى من ركب قبوري ثم يفرج باب الى الجنة فيقال له انظر الى
من ركب قبوري في الجنة اذ نبتت واذ مات الكافر اجلس في قبره فيقال له من ركب قبوري
بيك فيقول لا ادرى كمن اسم اناس يقولون فيقال لا ادرى ثم يفرج له
باب الى الجنة فيقال له انظر الى من ركب قبوري ثم يفرج له باب الى النار فيقال له انظر
الى من ركب قبوري اذ نبتت في قبره فيقال له انما هو ابا القول القابيت في
الجنة الدنيا قال لا اله الا الله وفي الآخرة المسلم في القبر حديث ابي موسى في
اليوم في عقب حديث ابن مسعود لم يسبق في القبر با ما له عليه حديث ابي هريرة
اخرج ابن مسعود وصحة ابن ابي الدنيا والاصمعي في الشريعة وابن ابي عمير في السنة
والبيهقي في عذاب القبر من ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا قرأ الميت اذ كان في القبر انما هو في القبر لا احد مما سكر الا ان يركب قبوري
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول وهو في القبر
فكلمة انظر الى من ركب قبوري ثم يفرج له باب الى الجنة ثم يفرج له
قبوري ثم يفرج له باب الى النار فيقال له انما هو العروس الذي في القبر
الا حب ابراهيم السبعين بعشر اسم من مشهوره في القبر ما قاله قال سمعت

ابن مسعود
عن ابي هريرة
عن رسول الله

الذي

من سن يقولون فقلت مثله لا ادرى فيقولون فكلنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
لا من النبي عليه فقلت عليه فقلت عليه فقلت عليه فقلت عليه فقلت عليه فقلت عليه
منجدة ذلك واخرج الطبراني في الاوسط وابن مسعود عن ابي هريرة قال سمعت
جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما فرغ من دفنها واخبر الناس
قال انما ان يوسع خفق فعاكم انما منكر وكبير اعينها مثل قنور النحاس وانما
مثل صياصي البقر واصواتها مثل الرعد فيجلب ان قبلا لا كان بعيد من
نبيه فان كان من بعد ما قال كنت اعبده ونسيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم
جاونا بالبيتا فاسأله واخبرناه فذلك قول الله تعالى في بيت الله عز وجل
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فيقال له انما هو العروس عليه
وعليه نبعت ثم يفرج له باب الى الجنة ثم يفرج له باب الى النار فيقال له
قال لا ادرى سمعت اناس يقولون شيئا فقلت فيقال له على الله كمن جئت
وعليه مست وعليه نبعت ثم يفرج له باب الى النار فيقال له فاقرب وتسا
لمنطق احد في الدنيا كما نبعت شيئا فنبعثه وقول الا من فقتل علم عليه حتى
تختلف اصلاعه واخرج منها في الزيد وانما ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر
وابن حبان في صحيحه والطبراني في الاوسط وابن مسعود والدارقطني في الباق
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده ان الميت
اذا وضع في قبره ان يوسع خفق فعاكم حبل يولون في ذلك ان كانوا كانوا
العسلوة عند راسه والركوة عن يمينه والعصم من شاة لا يفعل الخيرات
والمعروف والامسان الى الناس من قبل رجليه فيؤتى من قبل راسه
فقول العسلوة ليس

الكلهم
من

القبور

مخل وبوق من قبل فقال يقول ليس قبلي مدعى ثم يوق من قبل جليله فيقول
تعلى ليراث والعوت وادع الى اناس ليس قبلي مدعى فقال له اطلب
نوبس ودرت كنت لا الشمس تدرت للعروب فيقال له انبرنا عارف كذا فيقول
وآخري حتى حيا فيقال كمن مستعمل فاشيرنا عارف كذا فيقول هم قسا لوفي فيقول
وذا فقال له ارجل الله يكون فيكم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيقول اشهدوا
رسول الله ما ابايت من من مذربنا فصدقنا وانما فيقال له صدقت على ما
حيث وعلى امتى وطيرت بعث انما الله قد يسمع لاني قبره على غيره ذلك
فولعالي شيت الله الذي استأذ بالقول ان بيت في العيرة الدنيا وفي الاخرة
فيقال انقول له اباي الله فيقول بآب الى الله فيقال هذا كان منرك لو صبت
اسه فزودا فيبطر تو سرورا ويقال له اباي الله فيقول لا فيقول فيقول فيقول
وذا اعد الله ك فزودا فيبطر تو سرورا ويقال له اباي الله فيقول لا فيقول فيقول
او دعي في النسم الطيبين ودين طير خضر تعاقب في شجر الجنة تو انا كذا فيقول في قبره
من قبل ما سه خلا يوحى شيتي فيقول من قبل رجليه فلا يوجد شيتي فيقول خايتنا
مروبا فيقول الله تعاقب في ارجل الدنيا كان فيكم وذا تشهد به فلا يتدعي
فيقال ورحم على الله عليه واكروا سلم فيقول سمعت من سن يقولون شيتي خلفت
كما قالوا فيقال وصدقت على هذا حيث وعلى امتى وطيرت بعث انما الله
ويبين عليه قبره من خلفت املا من ذلك تولد شيتي ومن ارض عن ذكرك فان
لم يمشيت منسكا فيقال انقول له اباي الله فيقول بآب الى الجنة فيقال له اباي
كان منرك وذا اعد الله ك وكنت اطعمت فزودا وحسرة ونبورا ثم فيقال انما
لربا بالي الله فيقول لربا بالي الله فيقول فيقال وذا اعد الله ك فزودا

فزودا وحسرة وشيورا فان ابوعمر النظر قلت لما دون سلم كان بدم العين القليلة
قال نعم قال ابوعمر وذا تشهد به الله المشاهدة على غير شيتي يربع الى قلبه كان يسمع
اناس يقولون شيتي فيقول واذ خرج ابن سدة والبطاني في الاوسط عن ابي
هريرة رفعه قال يدعى العيل في قبره فاذا اقي من قبل راسه ارفع رجاوه القرآن
فاذا اقي من قبل رجاوه افضت القصة فاذا اقي من قبل رجليه ارفع مشيه الى المسجد
وابصر حرة فقال اباي الله ما ابايت منسكا كنت ما حبه قوله حرة فيخرج الموطأ وسكون
بجمع ورا اباي الله ما ابايت منسكا فيخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة فيقول اذ اوضع الميت
في قبره جات اعماله فاحتمت حاشته فان انا من قبل راسه جات رجاوه العوا
وان انا من قبل رجليه جات رجاوه وان انا من قبل رجليه جات الابدان كان
واسه بسط على القصة فذوقها ولا سبيل الحكم اليه من قبلي وان انا من قبل رجاوه
جا ذكرك ووصيه من حال وكذا كذا الصلوة وتفسير ناحية فيقول اباي الله ما ابايت
منسكا كنت ما حبه وذا حاشته اعماله فاحتمت حاشته حاش الرجل من اذيه والبط
او لوه ويقال علمه ذلك ثم بارك الله في منسكك فتم الاملا وانشادك
ونعم الاصحاب اصحابك بما حش بيهم ثم بما املعت ثم شيتي معزة الى فاني
واخرج ابن ابي الدنيا واذي سنة ثم عن ابي هريرة قال اذا احتضر المؤمن خرج
ارواح من جسده فقال اللاميك روح طيبة من جسده طيبة فاذا اخرج من بينه
القبره فذوق حيب ما اسرع به فاذا وصل قبره وانا ان اباي خضر راسه فيقول
بيته وبينه ويا شيتي اباي خضر بيته فيقول صبر بينه وبينه ويا شيتي اباي خضر بيته فيقول
بيته وبينه ويا شيتي اباي خضر بيته فيقول صبر بينه وبينه ويا شيتي اباي خضر بيته فيقول
الصلاة بينه وبينه فاني

فأوردنا مقدمه وما اعادنا فقال يارب بلغني اني منزلي فيقال له ان كان
واخوات لم يلقوا بك فتم قربة العين وان الكه فزادوا احسن فخرج روض من حبه
تقول المالك كروم خيشة من حبه ثيبث هذا الفرج من بيتنا الى قبره فترى حبه
ما يطير ويصبح ابن ترميدون في حلقه دخل قبره وراى ما اعادنا فقال له سب ورمون
اشبهت واخذ من حلقه فقال له قوت ما كنت معزافه فقال عليه قبره حتى تكلف
عليه اشلاء فمذكا الهوس ينام وينزع وتودي اليه موام الارض حيا تها وعصا
المؤسس بالهولاء والهمج معا فقال نسبه ليطه وتشتت وارجح الزراد اربور
في تميزب الاثر من اليه بريرة رحمن اسد فقال انه المؤمن يتركه
ويجاءين ما يدون فوارة فوجبت يعني نفسه واسر حبه اناه وان المؤمن يبعد
برود الى الساسا فانه ارواح المؤمنين فيستقر ورمون معارفهم من اهل
الارض ما اذا قال تركت فلانا في الدنيا الجبرم ذلك واذا قال ان فلانا فانه تاللا
فيقول بروج ذلك اليه وقد ذهب روضه الى ارواح اهل النار وان المؤمن يعلق
في قبره فيقال من ربك فيقول ابي اسد فيقول من بيك فيقول سبي محمد فيقول
ما ديك قال بوجي الاسلام فيقول له باب في قبره فيقال له انظر الى جملتك ثم اتر
العين فيبعضه اسد يرم غير ذلك ما كانت رقعة واذا كان في حرو اسد وزال
رمون ما عابن خاله يجب ان يخرج روضه ارجا واسر بعض الله ما اذا طيس
في قبره فيقال من بيك فيقول لا ادر فيقال له لا ادر فيقول من بيك فيقول
لا ادر فيقول لا ادر فيقول ما ديك فيقول لا ادر فيقول فيقال لا ادر في
فيقول له في قبره باب جهنم ثم يترقب ثم يترقب ثم يترقب ثم يترقب ثم يترقب
له ثم كاشام الهوس قيل لا بريرة ما ال

البر

وليات ثم يعيق عليه قبره حتى تكلف اشلاء ما اخرج الى اليه كاشام من ابي بريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعكر بن ابي اثار ايت مكر لو كبر ان
وه مكر وكبر قال قالوا القبر اسوا منها قال لا بعد الحنف وابدا رعاك ليرة انك خلف
بمكان في اشعارها ويخبرون الارض بابا بها بعنا عسا من مدبر لو اجتمع عليها
عيا لم يملوا واخرج ابن ابي عمير عن ابي بريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان
البيت يبصر الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره فيرفق ولا مشعوف ثم يقال له
غير كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم جانا
بالبيات من عند الله فمذكا فيقال ويل ايت اسد فيقول لا ينبغي لا حد ادر
اسد فيخرج له فرجة قبل ان ارفق فيظن اليها يعلم بعضها بعضا فيقال له انظر الى
وماك اسد ثم يخرج له فرجة قبل الجنة فيظن ان ارفقها وما فيها فيقال له ما منعك
ايضا لم على الصديق كنت وعليه موت وعليه تبعث انشاء اسد فقال ويجلس العباد
السوء في قبره فزعا مشعوف فيقال له غير كنت فيقول لا ادر فيقال له ما هذا الرجل
فيقول سمعت اناس يقولون قول الله فيخرج له فرجة قبل الجنة فيظن ان ارفقها
وايضا فيقال انظر الى ما حرقه اسد حلك ثم يخرج له فرجة قبل ان ارفق فيظن اليها يعلم
بعضا بعضا فيقال له ما منعك على انك كنت وعليه موت وعليه تبعث
انشاء اسد حديث اسد اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابي اسد بن ابي بكر ان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه قد اوتي الخم تقنون في القبور
فيقال ما عليك ما عليك ما عليك ينادي الرجل فاما المؤمن او المؤمن فيقول يومئذ رسول الله
جاءنا بالبيات والهدى كما تب وتبعنا فيقال له قد علمت انك كنت الموتى ثم طما
والا لما نطق بالراية ادرى سمعت اناس يقولون شيئا نقلت

متر

البر

عديا لودف فيكون عند جليل فيقول الصلوة ليس لكم قبل دخل كان يصلي في
بناقي من قبل براه فيقول الصوم ان كان يصوم في يبعثن في الجودون
فيكون من قبل جليل فيصوم من عادته فيكون في مسكنا اذا كان الاخر ما يصب
يسمى على شيئا الا ان كان في لودف صعد او جرح واخرج احمد في الزهد
وايدوعوم في طلبة من كان في مسكنا ان لمرة فيقولون في ثبوتهم سبعا كما لو استجيب
ان يطمع منهم تلك الايام واخرج ابو عبيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
واكره وسلم وقف على قبر رجل من الصحابة حين فرغ منه فقال اما سر واليه اجمعون
التمه ان لا يكاد انت غير متروك به جاف الارض من حبه وافزع ارباب السواد
واذ بك بعد حسن وثبت عند السائل منطلقه واخرج الحكيم في نوادر
من سفيان الثوري قال اذا سئل الميت من ركب تراب الى الشيطان في صورة
فيشتره لنفسه اذ انا ركب قال الحكيم ويؤيده من الاخبار ان رسول الله صلى الله
عند وفاته ليست الايام من الشيطان كما تقدم في باب ما يقال عند الموت
لو كان للشيطان ملك سبيل ما عاصى الله ولا ركب من ركبك وقال ابن
سنة بين في السنة حدثنا عبد الرحمن بن سنان حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا عتبة
حدثنا صفوان بن يحيى انشد قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل على
بجكم فانكم ستلون حتى ان كان ابي ابيس اليت الا انصار يحضر الرجل منهم الموت
فيصوته واخطام اذا عقل فيقولون لدا اذا سئلوك من ركب فقال رسول
وما ركبك فعل الاسلام ومن ركبك فعل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيجيب
واخرج السنن في الصحابة من سبيل من علمه قال رابيت يزيد بن ثابت
قال انهم بعد موتة فقلت ما فعل الله بركبك قال لا شيء من قبري ملكان فقلت

في حديثك عن
الشيخ الامام

في حديثك

في حديثك عن الامام ركبك ومن ركبك ومن سبك فان قلت يبيح مينا او قلت لشي
يقان في اودع قلت الناس جوا كما كان بين سنة فذمها وقال الكتب من جرير
ثمان قلت نعم فالسكان يفيضون ثمان فاجبه اسد واخرج النكاح في
السنة عن عمرو بن عبد القري قال رايت يزيد بن ارون في اليوم فقال
مكروا بك مرة فعدا في رسالي في وقال من ركبك وما ركبك ومن سبك فقلت
يبيح البيضا من الرقاب واتوا مثل يبال ان يزيد بن ارون وكنت في
الربا ستين سنة اعلم ان سنان احمد ما صدق ثم نوت العروس في
عليك بعد اليوم واخرج ابن ابي الدنيا وابن جرير في تفسيره عن يزيد بن ابي
قال مات ابي لظا فدفن وضعت راسي على قبره فان اذني اليسرى على القبر
اذ سمعت صوت ابي اذ وضعت راسي فسمعت يقول اسد قال لظا فاذ بك
قال الاسلام واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبر من طريق العلاء بن عبد
قاله شرجان وكان في السبع ضعيف البصر قال انه فذمها فلما نظر الناس منه
وضعت راسي على القبر فذمها ان اجسوت من داخل القبر يقول من ركبك وما ركبك
ومن سبك سمعت ابي يعقوب وعرفه يعرف صوت قال اسدي ومحمد بن
ارفع شير سمع من داخل القبر اذ دفن فاقسم عليه وانفرت وقال الحسن
بن الهيثم العدي بن كنانة سب ارضه حديثي الفضل بن سبيل الاخرج قال سمعت
احمد بن شعيب بن يحيى بن عبد الله بن ابي اسحق قال قال النبي صلى الله عليه وآله
فانيت قبره فاستمعت عليه فاذا هو يقول رب ابد واسم ادي وفي تاريخ
ابن الجوزي سمعت من ابي اسحق بن عبيد بن سليمان قال قال رابيت يزيد بن ثابت
شيخ تزوج علي فذمته من ركبك في الشيخ في السنم فقال له ما فعل الله بركبك

فقد في حال فاما ذلك مع منكر وكثير قال يا استه فلما اجلسا فحدثنا الذي من ذلك ومن
ثبكتنا حينئذ احد ان قلت لها من ابي بكر وعمر وعاطي فقالك احدنا الا انك
طبا بعظيم وقد فزكابي وانظرها واخرج لاله في السنة تسعة من ظهور
من انصرنا مع قال كان ابي مولعا بالصلاة على جبارين عرف ربي لم يعرف
فقال يا بني مضرت بربا بشارته فله دخلها لاله القبر نفس ان تم خرج قال
ابني لا تزوجن الناس التراب فقلت يا قوم من مني مع ميت فقلوا له
لا تخف يا قوم فقلت لعلي شبرا لي ثم رجعت فقلت ما رايت الا اثنين فخرجوا
والمعنى الا ترى اربع حتى كلف الله في ما رايت فقلت الي العبر نفقات عشر مرات
يسس وبنابك وبكت وفتت يارب الكشف في ما رايت خافي خائف على معاني
رويني كاشف القبر وخرج منه شخص فرفقا معا ورا فقلت يا هذا بعبيدوك
الا وفقت مني ساكنا فما التفت الي فقلت له انما تبه وانما لته من التفت
وقال انت تعرفنا فقلت نعم قال ما تعرفني قلت لا قال نعم ملكا في من
ملكته ارحمة فقلت يا اهل السنة اذ اومعوا في قبورهم فزعموا حتى لم يبق لهم
مغاب عني وقال الشيخ عبد الغفار القاسمي في الترمذي كنت عند بيت
الشيخ ناصر الدين والشيوخ بها والدين الاثني تدرود فاضت خروا على
كنتي فاجرت ان خادم الشيخ ابي يزيد كان يحمل زوجه على كتفه وكان جارا
صالحا ففرد للديت في مسانحة منكر وكثير في القبر فقال ذلك القوم كان
مغربيا والله ان سالاني لا قولن لها فلما لاوله من معلم ذلك فقال
اقعدوا على قبري حتى تسمعوا اهلانات المغزير جلسوا على قبره فسمعوا
المسألة وسمعوه يترنن انسا لوني وتروا ابي يزيد على عيني

فمن

فمنه وذكره **فصل** فيه فوائد والآداب فقال القولي جاهد في رواية رسولك
وفي رواية رسولك واحد ولا تعارض بل ذلك بالنسبة الي الاشخاص فربما شخص
ياثير اثنين معا في الامة معا فاحذر انفسك ان يكون اهل في حقه داشته
بسبب ما اقرت من الآدم واخر يا تبه في قبل انصراف ان من غير تخفيف غير حصول
المنه بهم واخر يا تبه فيك واحد يكون اخف عليه واطن في المرحمة لما قدم من العمل
الصلح في حال ومثل ان ياتي الاثنان ويكون الاثنان احدهما وان مشه لاني الاثنان
تعمل رواية الواحد على هذا المثل في هو الصواب فان ذكر المالكين في الحديث
هو المومر وفي غالب الاطروية الثانية قال ايضا اختلف الاما وبث في
كيفية السؤال والجواب وذلك بحسب الاشياء من حيثها فممن من يسأل
من بعض اشياء وانه ومنهم من يسأل عن كلامه قال ومثل ان يكون الاخصار
على البعض من بعض الروايات وافي بغيره ما فقلت هذا السلف هو الصواب لان
الكثير من حديث عليه نعم يؤخذ منها خصوصا من رواية ابو داود عن النبي في يسأل
من شيئا بعد ما علمك ابن مروان في يسأل من شيئا فذكر ان يسأل من شيئا من
غيره لا مشا وكما صرح في رواية البيهقي عن مكرمه عن ابي عباس رضي الله عنهما
في قوله ثبت انه الذي اسئل الاية قال القبول ان ثبت الشهاده يسألون
عنا في قبرهم بعد موتهم قيل لمكرمه ما هو قال يسألونك ان يالكه وامر الله
ان الله اسئل روي في رواية تبه في المجلس الواحد فقلت مرات ويا في رواية
ساكنة من ذلك فمثل على ذلك او تخلف لقال بالنسبة الي الاشخاص وقد تقدم
منه في كوس انهم يتبعه في سبعة ايام الراجحة قال العاصم ان من لم يرض ممن يرضي
على وجه الارض يرضي لهم والاعصاب يلب الله ارباب المكلفين عن رواية

ذلك كما جئنا من رتبة الملائكة رتبة عينان من بعضهم ورتبه الملائكة الى المصلين
ومن الاشهر بان نحب النبي عليه السلام اكثر من غيره بل هو المفضل في القلوب والاشهر
شيء من ذلك من فاطمة التي لا غير ذلك من نور شمس اجزاء ^{في خلق الله الملائكة}
في بعضه اولها ووجه السؤال عليها في عام للزمين فان بعضهم وليس يكمل
بذاتها بعد من الملائكة التي اوضح الله تعالى من صلب آدم واشهدهم على انفسهم
الشيء بكم فتعول في القامة قال ابن عبد البر لا يكون السؤال الا للمؤمن او المؤمنة
كأن مشروا اليه من الاسلام بقله من الشهادتين بخلاف الكافر فلا يسأل ولا يفتي
المؤمنين وان التعميم والاشهاد في السؤال في التصريح بان الكافر في الدنيا في الدنيا
قلت ما قاله مشهوره في قوله في حديثه من ان الله ما يفتي الكافر في الدنيا في بعضه
او الكافر في بعضه بل الكافر هو محرم على ان المراد به انما هو في الدنيا في قوله
في حديثه سواء داه الملائكة والمراتب ولم يذكر الكافر في آخر حديثه بل
مررة عند الطبري من قول عاصم بن ابي عمير ما يصح بذلك انه دستة قال
المكلم الترمذي في سؤاله في قوله من الله ان لا يلام قبلها كانت الرسل
تؤتم بالرسالة فاذا اجابوا كفت الرسل واقرت لهم وجعلوا بالعذاب فلا يفتي
اسمعه بالامر اسك منهم العذاب واغشى السيف حتى يدخل في دين الاسلام
من دخل صابرة السيف ثم يرسخ الايمان في قلبه فمن جاهد الملائكة في قوله
لكل من يشقون الايمان في ستره فلما قضا قضي الله له ما في
القرية يستخرج سرهم بالسؤال ويلين من الغيب من الطيب وما الله الا
فعلوا السؤال كونه والملائكة وغيره قال ابن عبد البر وحول على الاختصاص من قوله
ان هذه الامم التي تبلي في قلوبها وقوله اوصى اليها اكرم ^{في قلوبهم} وقوله في بعضه

وغيره كون قلب بعضه على تكليم ايضا اما سيات في القرآن سماها انما روي
لقد هي صعبه وسيا وكبر لان خلقه لا يشبه خلق الآدميين والخلق الملائكة
والخلق الباطن والخلق الاعوام بل ما خلق جميع وليس في خلقه انما خلق
البراهم جعلها اسد كرمه للمؤمنين ليشيرت ويبرهه ومنكسرت لخلق في البرزخ من
قبل ان يبعث حتى يحمل عليه العذاب قلت وفيما يدل على ان الله اسلم منكم شيع
الكاف وهو المجرم في العالمين وذكر ابن يونس من اصحابنا قلت نعيمه من اسم
كل المؤمن مبشر وبشره لانه مشته قال القرطبي ان قيل كيف يحاطب الملائكة
جميع الموق في الايمان المتبعدة في الوقت الواحد قالوا بان علم جنته ^{مبشرون}
ذلك نعم الملائكة الكثير في الجنة الواحدة في المرة الواحدة في حياطة واصبر فحيث
يحمل كلوا من الاطعمين انما هي حياطة ووف من سواء وبينه من سلع
ومسب بنية الموق قلت ويحمل تعدد الملائكة المعذرة لذلك في لفظه و
فهم ثم رايت الطبع من اصحابنا فوجب اليه في شهادته والاشهر بان يكون
عالمه السؤال بما ذكره كثيره ليس بعضهم مكر وبعضهم كبر ان يبعث الملك ميت
اذ كان منهم كماله الملائكة عليه كقوله في عماله كليات التي سعة انما خلقت في حياطة
السامية في حياطة الملائكة للمؤمنين ولا تفتي في ان ذلك بقوله وت حسب حال
الميت بالصلاح علوا وانما هذا العاشرة في اسئلة تتعلق بهذه الايات سبيلها
شيخ الاسلام حافظ العصر ابو الفضل بن جرير سئل عن الميت اذا سئل هل
يقعد ام يسلم وهو راقد فاجاب يقعد وسئل عن الروح هل تحبس جنة
جنته فلا كانت فاجاب نعم لكن خلا من الجحيم انما خلق في نفسه الا على وسئل هل
يكشف له سره يري ^{عليه} وكذا وسئل فاجاب ان لم يرد في حديثه وانما

سنة من

قال من مات مرابطا في سبيل الله جردت عليه اجر من الصالح الذي كان يعمل
واجري عليه رزقه وان من الصالحين ومبعثه الله آتاه من الفزع قال القرطبي في
الحدِيث الذي قبله قيد وهو الموت حال الاطوار والابطال وهو ما ذكره في تفسيره
من حديث علي بن ابي طالب كان اذ وجدنا بخلاف مكان الشجره رد اربابا بغير
يعرفون واكتسبوا هناك عيسى ابراهيمين واخرج احمد الطبراني عن عترة بن
عاصم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان كل من استبقت عليه
الامر الاطوار في سبيل الله فانه يجري اجر عمله حتى يموت الله به يوم من فاته في القبر واخرج
البراز عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات مرابطا
في سبيل الله جردت عليه اجر عمله الصالح واجري عليه رزقه واخرج من فاته في القبر
وبعثه الله يوم القيمة آتاه من الفزع ابراهيمين واخرج الطبراني عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من رابط في سبيل الله اتمته الله من فاته في القبر
في الاوسط من ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من رابط
توفي مرابطا لم يمت في قبته القبر واجري عليه رزقه واخرج في الكبير عن سلمان صف
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رابط يوم في سبيل الله كعبا من شهر
وقباه من مات مرابطا جرى عليه عمله حتى يبعثه الله ويوم من فاته في القبر واخرج
البراز عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات مرابطا
في سبيل الله جردت عليه الذي كان يعمل وادمن من الفضة وبعثه يوم القيمة شهيدا
واخرج ابن عساق في تاريخه من ارض سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من رابط يوما في سبيل الله كان كعبا من شهر وقباه من فاته في القبر واجري
عليه عمله الى يوم القيمة واخرج ابن ماجه والبيهقي با مرفوعه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم
من رابط يوما في سبيل الله
كان كعبا من شهر وقباه
من فاته في القبر واجري
عليه عمله الى يوم القيمة

صلى الله عليه وآله وسلم من مات مرابطا مات شهيدا وروى عنه القبر ونحو ذلك
ميدان رزق من الجنة قال القرطبي لما عام في جميع الاماكن لكن يعنى بالحدِيث الاخر من
قوله صلى الله عليه وآله وسلم من مات مرابطا لم يمت في قبته القبر واجري عليه رزقه
والله في ذلك لا يوت حاضرا الصلح طارفا باسهم يجمع الى اعادة السؤال بخلاف
من يوت به الا ان مات من فاته في القبر عقوبته فقلت لا ما جاز في الشيء من في التقييد
لان الحديث فله فيه الا انه بانها في الحفظ وانما هو من مات مرابطا لان مات موتا
اشارة ورواه ابن الجوزي في الموضوعات لاجل ذلك وروى سورة في ذلك من فاته
كالميتة لم يضره الفناء واخرج جويرية في تفسيره عن عاصم بن ابي الجوزي عن قرة
بن جيش عن ابن مسعود قال من قرأ سورة الملك كل ليلة مصم من فاته القبر
واخرج عن كعب قال لما لجأ في الشجرة من قرأ سورة الملك كل ليلة توفي
من فاته القبر وروى من طريق سراج بن عصب وهو ضعيف جدا عن ابي اسحق
عن البراء بن عزم عن قوام السجدة وباركته قبل النوم من فاته القبر وروى
عنه في القبر واخرج احمد والطيحاوي والترمذي وحسنه ابن ابى الدنيا والبيهقي عن ابي
عرو فان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ سورة يوم الجمعة اول ليلة
الاخرة من فاته القبر واخرج ابن ماجه والبيهقي ايضا عن طريق اخر عن
يوسف بن الزبير عن فاته القبر واخرج البيهقي في كتابه من طريق ثالثة عن سمرة بن جندب
الغساني قال القرطبي في هذا الاصح وبعثه الله من فاته السؤال اليه في مقتبته
ومين من ليسان في قبره ولا يفتن فيه ممن جرى عليه السؤال ويؤمن فلك الامم
وهذا كالميتة من فاته القبر فيس والاحمال والفقير في ذلك في التسليم والفتنة و
لعله الصادق الصدوق في التسمية كقوله في القبر السوف على راسه

صلى الله عليه وآله وسلم
من مات مرابطا لم يمت
في قبته القبر واجري
عليه رزقه

صلى الله عليه وآله وسلم

بل الصواب وقد كان المشتق في الكلام اللانبا وما طغى المؤمنين ليس عليهم
حساب ولا عذاب القبر ولا سماك ولا غير ذلك من اصحابنا التي نصبت بان العلم
لا يمتنع بعد الموت وان القليلين يخصون بالدين كما ذكره الشافعي في الروضة
وغيره وهو دليل على ان طغى لا يسمون وقد اختلفوا في الروضة ان طغى لا يمتنع
تعلقه في الجنة او في النار في الروضة من حديث الشافعي كما مات في الروضة
ولا دخل القبر ولا دخله ولا يدخله ولا يخرج منه ولا يخرج منه ولا يخرج منه
وهو ان سلام عليه وقال في سادة او دون سفير حكر الحديث قلت وتو
نزلت سلام نفسه واثبت في الحديث الصحيح ان اليهود والنصارى لا يصبروا
فما تعودت فان كان الحديث اصله محمد بن من كان يشهد ذلك الحيا وتظهر في السنة

باب في طهارة القبر وسئلوا توسعة على المؤمن اخرج الطاهر
والنار واليه يسقى ومنا وفي الابر من انه مولى عثمان قال كان عثمان اذا دخل
على قبره يكي حتى يبل طرية تعقيل لانه القبر والتمس فلا يكي ويشكي من هذا يقول
انه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان القبر والتمس فلا يكي الا انما كان في
منه فابعد ايسر منه وان لم يمت في جده اشد منه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما رايته منكم الا القبر اقطع منه واخرج ابن ماجه عن البراء قال كان
يصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة يمسح على شفير قبره يكي ما يكي حتى
يقب الرشي ثم قال يا اخوتي انما قاله ما رواه واخرج احمد والشافعي وابن ماجه
عن ابن عمر قال توفي رجل بالمدية فقص عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال لينة مات في قبره مولده فقال رجل من اصحابه من لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الرجل اذا توفي في قبره مولده فيمسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة

الرجل اذا توفي في قبره مولده فيمسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة

واخرج ابن ابي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يضع القبر في قبره كبده من اكله واخرج ابن مسعود عن ابن مسعود قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان القبر والتمس فلا يكي الا انما كان في
التمس واخرج البيهقي في كتاب القبر وابن ابي عمير عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم القبر حفرة من حفرة جنتهم او حفرة من ربا من الجنة واخرج العبادي
في كتابه عن ابن مسعود عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حفرة القبر حفرة من حفرة جنتهم الا وانما يكي في كل يوم ثلث مرات يقول
يا ابيت الدرد ويا ابيت العظيمة يا ابيت العظيمة اخرج ابن مسعود عن ابي بردة
عن زبير بن سفيان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان القبر
سبعين ذراعا وينزل كالقبر ليل الابد واخرج علي بن مسعود عن معاوية قال قلت
لعائشة ان القبر من مقبورنا ما يلقي وما يصنع به فقالت ان كان موثقا فاصرفه في
قبره او بعينه او ما كان القبر من وجه القبرين وانه انما يكون بعد شيق القبر والاصل والملك فظن
بكل قبره شيئا عليه قال وقول صلى الله عليه وآله وسلم في القبر والتمس فلا يكي
او حفرة من حفرة جنتهم هذا على القبر والتمس فلا يكي وان القبر يملأ على المؤمن حفرة
وهو العشي من القبر والتمس فلا يكي وقد عيش ابن عمر في حديثه انه الجان وذو سب بعض
العلماء اني جعل على الجان وانما هو حفرة السوا على المؤمن وسئلوا عليه دامن
وطيب عيشه وراثة وسئلوا عليه عيشه يركي ويصره كما يقال طمان في الجنة انما
كان في روضة من العيش وسئلوا عنه قال القبر والتمس فلا يكي والاصل واخرج ابن
ابن عمير في كتاب القبر والتمس فلا يكي من ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما نطق قبره وهو القبر والتمس فلا يكي من ابي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الرجل اذا توفي في قبره مولده فيمسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة

الرجل اذا توفي في قبره مولده فيمسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

فرو سبعت ذراعا ونور لكا لقرينة البراءة وروى في غير ذلك من هذه الآية فخذوا
 سيرة منكم فانها صالحة لعلكم ترحموا في قوله والذين يفتخرون بدينهم
 ليسوا بدينهم الا في حق الله ورسوله وفسدوا دينهم وهم لا يعلمون
 واخرج احمد بن حنبل في مسنده عليه واكرهه مسلم على ان يرسل على الكوفة
 واحدة من قبل راسه والآخرى من قبله ليقرب منه وصالحا لوقوعها على ذلك يوم
 الفيلة واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا والآخرى عن ابي بصير قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تنزهوا عن البيوت فانها من عذاب القبر ومنه ما اخرج ابن ابي
 شيبة والشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على قبرين
 فقال انهما ليكفان وانما بينهما في كبر الا احداهما كان لا يستبرأ من بوله والآخر
 كان يمشي بالثياب ثم انه جرد رطبة فمشى بها فاستيق قبل على كل قبر واحدة
 فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال اعلموا ان الله قد فعل هذا واخرج ابن ابي شيبة
 والبيهقي عن يونس بن يعقوب قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا منوة
 من عذاب القبر وان من اشده عذاب القبر العيبة والبول واخرج احمد والاصمعي
 عن يونس بن يعقوب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادى على قبرين من عذاب القبر
 بما كان بالكل لطم انما ستم وها جريدة رطبة ثم وضعها على قبره وقال اعلموا ان الله
 فعل ما هو است به رطبة واخرج البيهقي في دلائل النبوة عن علي بن مرة قال درست
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مقابر فسمعت من مشقة في قبر فقلت يا رسول
 الله سمعت مشقة في قبر قال سمعت ابي يعقوب فقلت نعم قال فانه يذهب في قبره
 الاثر فقلت وما هو قال كان يمشي بين الناس في قبره من البول فذكر
 فقتر للبرية يعلى بن مرة يروي عن ابي شيبة برث شيئا به اسم واخرج احمد في السنن

فان يبراهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل ابي القحافة وقال يمشي وراؤه قبرا
 بغير فقال يا بلال ابل تسبح ما سمع صاحب القبر يترقب فسل عنه فوجدوا
 ما اخرج البيهقي عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من عذب القبر
 فانه من العيبة والقبيرة والبول فاباكم وذلك واخرج ابن ابي شيبة قال قال النبي
 فانه من العيبة والقبيرة والبول فاباكم وذلك واخرج ابن ابي شيبة
 واهم بن حبان والآخرى من امم بشار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا منوة
 يا من عذب القبر فقلت يا رسول الله انهم بعد يرون في قبرهم قال نعم ما ابا شيبة
 البياض واخرج الطبراني في المعجم ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 الذي يلعن يلعن في قبرهم حتى ان البياض تسبح اسم الله تعالى في الايام
 والاسبوع الذي هو وقال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفره فوجدت
 على راحلة فقهرت فقالت يا رسول الله ما شانك انك تملك فقهرت قال انها سمعت
 صوت رجل يعذب في قبره فقهرت لذلك واخرج ابن ابي شيبة عن امرئ القيس
 كوريس الكندي عن صاحب القبر فقال الكفار اذا دخلوا القبور رخصا ما ابا شيبة
 لم من كذا رخصا من رخصه واخرج الطبراني في الاوسط والابن ابي الدنيا في ترتيب
 القبور والاطالكا في السنة وابن منة من ابن كثر قال بينا انا اسير بحدثة فوجدت افرج
 رجل من منوة في حفرة سلسلة فاني باعبدا بعد اسحق بن عمار في ارض ابي
 اودان في بلاد العرب واخرج رجل من كذا المقبرة في يده سوط فانا واني باعبدا
 فسمعت خاتمة فخرم ضرر بالسوط حتى عاد الى حفرة فاني سمع النبي صلى الله عليه وآله
 فانه يقول في ارضه فاني سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فابا شيبة
 فاني سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فابا شيبة فاني سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فابا شيبة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

بمادة خادوك الكلدان البراء يعذبون حتى يصيروا الى النار واما العقوم الخيلون
فانوك الذين يعلون على قوم لوطا اعلموا بالصدق لم يذبحون حتى يصيروا
الى النار واما العقوم الخادوك الزناة واولئك الذين ذبحهم يعذبون حتى
يصيروا الى النار واما النار المطبقة فتشك بجهنم واما الروضة فتشك بجنة الملاوة
واما الشيخ الزبير ربيت فمواير ابيع على المسلم وحله وكران المسلمين واما الخو
فموسومة القنوس واما من انى فيها من اهل عليين من النبيين والصديقين
والشهداء والصلوات عليهم واما النار فهو الكفر الذي اعطاك الله ووهبه منازك
ومن ذلك اهل بيك واخرج البيهقي في الدلائل عن ابي سعيد الخدري عن النبي
عليه السلام في حديث الاسراء قال منيت بنيرة فاذا انا باخرة تطيبها
لم تشجع ليس بقبر احد واذا ما باخرة تطيبها لم تشجع اروح وبنين هذه انا
ياكون منه قلت يا بيريلى من مولاه قال مولاه قوم من اهلك يتركون اللطال
ويأتون لزام ثم طيبيت بنيرة فاذا انا باقوم يطهونهم كما منى البيهقي
نوض احداهم فزعقوا كما نزع احداهم على سائرته ان فزعون في بيبي
فتطوهم تسعتم يعذبون الى الله قلت يا بيريلى من مولاه قال مولاه من
الذين ياكون الربا ثم طيبيت بنيرة فاذا انا باقوم مشا قوم كثر في الدنيا
فتشجع افواههم ويلقون من ذلك بلو ثم يخرج من اسافلهم قلت من هم
قال مولاه ائمة الذين ياكون احوال اليتامى خلفا ثم طيبيت بنيرة فاذا
يشاء معالقات بشير بن قلت من مولاه قال الزناة ثم طيبيت بنيرة
فاذا انا باقوم يتبع من جنودهم الاصل فيقولون فعدا اهل بيك كما كنت تاكل من
لم اتيك قلت من مولاه قال مولاه

تفسير

تفسير بنيرة بمعنى شيئا يسيرا والهاء جاز من الباء واللام مثل بنيرة واخره
وهو الذي يولى عليه فمعتب واما بنة اي السبيل المتطرفة في الطرقت وشار
البيهقي مشغور وجه الشقة والركب المتغيب والطار العياب واخرج ابن ابي
الاسود عن ابي هريرة في حديث الاسراء ايضا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان على قوم ترشح زوسم بالصبر كلما ارضت عادت كما كانت ولا يفرحون من
ذلك شيئا قال يا بيريلى من مولاه قال مولاه الذين تنقلت زوسم عن الصلوة
ثم قطع قوم على قلوبهم رقع وعلى اذانهم رقع يسرعون كما شرحه الامام الضم
ربما من الضرع والاقوم ورضف جنم وجارهما فان من مولاه قال الذين لا يركون
سدات اموالهم ثم ادى على اقوام بين ابراهيم لم يرضف في قدره لم يفرحوا بنيت
بغدا ياكون من النبي القبيح مريدون النضيج الطيب قال من مولاه قال
يتم من عذراة عذراة في المرة للبيبة فيبيت معا حتى يصبح والمراد قوم
من عذراة وجامعلا طيبا في الرجل البيبة فبيت عذراة حتى تصبح ثم ادى على
جبل فدمع حوته عظيمة لا يستطيع حملها وهو يترى عليها فقال يا بيريلى من
مولاه قال من مولاه من اناس لا يقدر على اديانها ويرجل عليها ثم ادى قوم
فخرجت منهم وشقا وهم يهدونهم من عذراة ارضت عادت كما كانت لا يفرح
منهم من ذلك شيئا قال مولاه قال مولاه وطيب والمعتق الضرع بيت لا شك
وارضف براد وشاد وجواد الحارة المصالح الحارة واخرج ابو داود عن ابن عباس قال
الصلوة على ابي عبد الله وآله وسلم على ارجل في مررت باقوام لهم اخطار من الناس
فمشوا وهم وهم وصودهم فقلت من مولاه يا بيريلى قال الذين ياكون لهم
اناس يشعرون في اوضاع

تفسير
عليه السلام

الضرع
يا بيريلى

اقوام
الذين

خرج من الدنيا ماشا فلما صدمت صحابي سئل امر عليه واية تعرض محمد بن عبد الله يوم
البيعة فخرج ابن جرير وابن حبان والحاكم والطبراني وابن مردويه في تفسيره والبيهقي
من ابى امامة قال خرج عليا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد صلوة الصبح فقال
اي رايت رؤيا ووجدت ما مغلوبا انا في رجل فانه يدري ما سئمتني حتى حقا في
بيلا ورا عوليا فقال لي اربته قلت لا استطيع فقال اي ساستطع لك فقلت
كلما رفعت قد ي وعضة من ارجله حتى استورا على سواد العين فاطلقها
فمن رجال وفسا وشفقة استرا فتم قلت ما مولد قال مولد الذين يقولون
لا يتعلمون ثم اطلقها فاذا من رجال وفسا وشفقة استرا فتم قلت ما مولد
قال مولد الذين يرون ابيهم ما لا ترى ويستعملون اذانهم لا يسعون ثم اطلقها
فاذا من غيبا معلقات بها قيود من مصورة رؤسهم منوشن اذانهم فقلت
قلت ما مولد قال مولد اللاتي يمنون اولادهم بالانثى فاطلقها فاذا من غيبا
وفسا معلقات بها قيود مصورة رؤسهم يحسون من لا تطيل وما اذنت
ما مولد قال مولد الذين يصومون ثم يعطون قبل غلظة مصومهم ثم اطلقها فاذا
من رجال وفسا وشفقة استرا فتم قلت ما مولد قال مولد الذين يرون ابيهم
قلت من مولد الزواني وازانة ثم اطلقها فاذا من يوقى اشهر شيئا استحقا
واجهوا بما قلت ما مولد قال مولد موقى الكفار ثم اطلقها فاذا من رجال
قلت ظلال الشجر قلت ما مولد قال مولد موقى المسلمين ثم اطلقها
فاذا من يلقان وجرار يطعون بين نهرين قلت ما مولد قال مولد ما
ذرية المؤمنين ثم اطلقها فاذا من رجل احسن شيئا وجر ما وحسنه ليس
والطيبه وما كان وجرهم القراطيس قلت قال مولد الصديقين

الاولاد من ابنته

الاولاد من ابنته

الاولاد من ابنته

الاولاد من ابنته

والنبي واولاده الذين ثم اطلقها فاذا من ينكح ثمره ثمره من نهرهم ويتعون قلت
لمولاه قال نهر من مائته وجعفر بن ابي طالب وعباد الصديق روضة قوله مصرة
ابى جعفر قلت اي اسفل ووق الفردوس لسالم بن من نهرها من مات من امن
يعن على قوم لوط فقلت اكبرهم حتى يحشر معهم واني اربع ان ساكرينهم فما هو
بناسم الاستحقاق قال مات عندنا بالشعر رجل فدفن فخر عليه في اليوم الثالث واذا
الذين يولد مصوب وليس في القدر شيئا فسيل وكيع بن الجراح من ذلك فقال سمعا
يا ميث من مات وهو جليل يعلى قوم لوط يسا ارب قومه حتى يصير معهم ويحشرهم في الجنة
معهم واخرج ابن ابي الدنيا عن مسروق قال قال من سب يوتيه وهو يسرق
البرقي او يشرب او ياتي في شيئا من هذه الا جعل له مدع شيئا ما ينشأ شقي فربما ينج
ابن صاكر من اذنته بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو ان قديرا
الوميا مات فبشش بعد ثلاث لم يجد الي غير القبلة واخرج الامام في الشرفيب
من العمام بن حوشب قال نزلت حياة مرة واني ما نبي ذلك الي مقبرة فلما كان بعد
العصر انشقت منها قبر فخرج منه رجل راسه راس حمار ورجله من حمار فبشش ان يفتق
نكثت نكثت ثم انطبق على القبر فبشش من فبشش ان كان يشرب الخمر فاذا
ساع نكثت راسه ثم اسر فيقول ما انا انت فبشش ان كان يفتق اللاري من بعد العصر
فبشش ان كان يفتق اللاري فبشش فبشش ان كان يفتق اللاري من بعد العصر
ثم ينطق عبد البقرة واخرج ابن ابي الدنيا عن ميث بن حوشب قال كنت جالس
منه يعرف بن حوالى جنبه رجل كان شقعة وجهه سمعت من صديقه فقال لربك
صوت ميث بن حوشب قال صوت قريش ان ليلا ففلا فلو وشوي عليه
اقبل جبران ابيس فبشش البعير حتى سقط امره ففلا راسه ولا

عنه عليه ثم ناداه ثم ترقى احدنا فاقبورا الاخر على شيفره بختت حتى جلست
على شيفره بخره فسمعت يقول الست الزاير اصدرك في بين مصرين تسجبهما
كروا تشي ليلك فقال ما اضعف من ذلك فخر برضه انك لا القبر حتى ترض
لاود وبنه ثم نادوا على عليه فقال حتى ضربت ثقت فمرات ثم رجع واستنظر
الي فقال انظر واليه هو بالسن كسما انه ثم ضرب جانب وجهي فستعتت لي
ثم سمعت كما ترضي وقال ان الاثر المفسر من ثياب ما فيه صغرة تعقيدته وادفع
ايضا عن ابي البرقيش عن ابي بن ابي المصعب ابراهيم بن خديق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار
قوي مشاب عاتش على يديه وادفع وادفع عن ابي اسحق قال وسميت الي بيت
لا فلهما كشت الثوب عن وجهها واما بيته فذوقه وقت على ملعة فذوقه
ان كان ريب الصعاب وادفع ايضا عن ابي اسحق الفراء ان اناه رجل فقال له
كنت ايشق القبر وكنت اهدر دما ودمه غير العيلة فكتب الي انا وادفع
يسا له فقال ذلك قوم ما تو اعل غير السنة وادفع عن عبد الوهيد بن عبد الوهيد
عيسى العيني قال قيل لياشون قوما بما اوجب ما اريته فاذت شئت جزا
فاذا هو مستر بالماير في سائر جده وسما كير في راسه واخرى جيلة
وقيل لياشون قوما كان اوجب ما اريته قال اريته بجزيرة ان من مصير
بندار عن ابي اسحق بن الفضل بن يونس قال بلغنا ان عروة بن عبد العزير قال
مسلمة بن عبد الملك يا مسلمة من وقتك قال قال مولاي فلان قال فزودني
الوليد قال مولاي فلان قال فانا اشتهت بك يا مسلمة فاني لا اذون اياك وهو ليدع
في قومه وذهب لي على العقد عنهم وبيدهم فمركت الى ابيهم فخرج
عن يزيد بن المطلب قال قال لي كرز بن ابي زيد اذ بيتك كنت

قوية

قوية
قوية
قوية

١٤٢٠

قوية اذا هو يركض في كانه واخرج عن عرو بن يونس قال سمعت ابا عبد الله
يقول كنت فيمن توفي الوليد بن عبد الملك في قبره نظرت الارضية فوجدت على
عنه فاطمة بن عروة وادفع الى ابي الربيع واليه في ثوب الايمان من عبد
علي بن حمزة المغربي قال كنت جالس **عنه** جالس فاس فانا قوم فخلوا اذ غيبا
بنايا ومنا صاحب لنا حتى استينا ذال استخافت فبينا ثم انطلقنا
فقالوا لربنا وقلنا لا نمانا فغنا من لجة فاذا نحن يا سود ودهم اذ اظهرت لنا ومنتزعا
لنا كما انظروا فغنا من لجة فاذا نحن يا سود ودهم اذ اظهرت لنا ومنتزعا
ابن عباس ذلك فقال الذي يظن به والمنظ اليه ذلك علا الذي كان يعلو فظنوا
فادفعه في بعضنا فوالذي نفسي بيده لو جفرت من كل ارجع فبينا
فانا في بعضنا فلما رجعتنا امرت ما كان يعمل فوجك فالت كان يبيع
الطعام فيا خدمته كل يوم قوت ايله فيظن فيه مثل من تصب الشيفر كير بيرة فعدت
بذلك وادفع الى ابي اسحق بن عمار قال قال لعن بعض مشايخ اهل دمشق قال
بنايات صاحب ما في الطريق فاستخرج من قومه فاسا فذوقه ورضيتا
المناس في القبر فبينا فاذ ارجل قد جمعت فبينا ودياه ورجله
في ملعة ففاس فبينا عليه الشراب وارضيتا القوم في ثوب فلما رجعتنا
امراتنا من حالنا قالت صاحب رجل اعد ما لي فقل ارجل واخذ الما في ثوب كان
يبيع وينزوا وادفع الى ابي اسحق عن الامش قال فتنظر رجل على وجهه
ان علة منى استحال فبينا فبنا ففعل كايه كايه الكلب ثم مات فبيع من
يزيد بن عويدي وبيع وادفع عن يزيد بن ابي زهير وادفع عن ابي اسحق
عبد البر بن زيار ابي كرز بن ابي زيد اصحابنا فالفيت في الرصة فبينا

فعل

قوية
قوية
قوية

الرس الما اذا ابراب معاقره بما جاء فيها الريح فتعنت عليها نعم بحري البحر
فينا الما على ذلك اذ قطع على قارس ان تحت كواحه منها تكسبه بيضا او قهلا في
يا بعد اس اسلك في هذه السكة فانك ستعني البركة فيها ما هو مستحق منها و
بموتك ما ترى فيها فانك من تلك البيوت المعلقة التي تجاها فيها الريح
في بيوت فيها اروع الموقى فترت حتى تميت الى البركة فاذا فيها رجل معلق
مستوب على راسه يريد ان يتاول الما ويده وهو لا يملكه فلما راى في بيته في ذلك
يا بعد اس سقى فترت بالفتح لا تاو له اياه ففتبت يدي فقلت في قبا الما
ثم ارم جاني فقلت الما من لاري ما الية فقبضت يدي فقلت يا بعد اس
رايت ما صنعت فقبضت يدي فخر في من انت حال الما ابرام اوم انا اول من
سلك وما في الامن واخرج من طريق ابن واسب عن عبد الرحمن زبير بن اسلم قال
بينما رجل في ركبي في البحر اذ كسرت بهم مركبهم فتعلق بخشب فطرحته الى جزير
من الجزر ارفع يمشي فاذا هو بالواشيعه فدخل في شعب فاذا برجل في جليله
سلسلة مشوط بها يشبه برين الما وشبهه فقال استعني رحلكم فقلت ما لك قال
ان اقوم الذي تنكضه وادسه فقلت نفس خلفه من اقلت اني الا فخر ما
رب الا في اول من سن القفل واخرج الما اظا ابرامه الخلال في كتاب اراءات الامم
يسند عن شعوب اني عاوم قال قال لي عبد الرحمن بن بشير فحيث الية بيت
لاضلكه فقلت للشعب من وجه اذ اسود في حلقه فقلت رايت ما
ومن ستنه ان تغسل مونا ما كان رايت وان تتكلم الى ما حية حتى اذا غلقت
كدرت من موصلك قال لا تغل نفسا في زوايا الامم ذل فترت من غل
عا والي موصعه قال وكان ذلك المبيت برمي بالرسوة واخرج ابن الجوزي في

كتاب عيد الممليات يسند عن محمد بن يوسف الغرياني سمعت ابا اسحاق
كان رجلا صالحا كان حريصا رجلا باخيرا فمروا به فحال انما اخرج من ارايت
لا وقتا سموت ابراب طيفا او سموت من القبر يقول اوه فقلت في راسه
فكففت ابراب ثقيل في لا تقطع فودت ابراب فقلت اقم من القبر
اوموت من القبر يقول اوه فقلت اني وادسك فقلت ابراب ثقيل في ابراب
لا تيشه فودت عليه ابراب ثقيل في لا تقطع فودت ابراب فقلت
انتم اذا اوم يقول اوه فقلت وادسك لا اتركن تيشه فاشته فاذا اوم يطوق
بلوق من انا رقد التبع عليه القبر ان اقطع من ان اقطع ذلك بطون فخر
بيدك لا تقطع فذبت استعني قال واخرج الي ابرام فاذا اصابعه الارجع فذبت
قال فانيست الا وانا هي فذبت فقلت يا ابرام بيوت اليهودي والنصراني والكافر
ان زكيا فقل ما فقال نعم او كلف الا شك انهم في النار ويركلم احد في امل الترحيم
لغيره واخرج ايضا عن عبد الرحمن بن محمد المدني عن صديق له انه خرج الى ضيعة له
قال فاذا ركبتني صلوة المغرب الى جنب مقبرة فصلبت المغرب ويا منها
فينا لها الس او سمعت من ناحية القبر صوت ابرام فذوت الى القبر الذي
سمعت منه ابرام و هو يقول اوه فذكت اصله فذكت اسوم فاحصا حتى
تسوية فذوت من حفرة في فجع مثل ما سمعت وعصيت الى ضيعتي
سمعت في اليوم الثاني في فصليت في موضع الاول وصبرت حتى عابت النفس
وصليت المغرب ثم استمعت على ذلك القبر فاذا ابرام يقول اوه قد
كنا صلي فذكت اصبعه سمعت الي منزله وجمعت فقلت مريض شديدا
واخرج من ابرام بن طارق سمعت البعث عن يحيى بن حمزة عن فضيل النعماني عن رجل

الاصحاح الثامن والعشرون في احوال اهل القبور

قنار ثم قال انهم انما كنت في بلقيش ثمان سنين ثم نزلت في القسوس
 ما بالهم وان خشي الله مرضي من خاف من الموت فاسل اليه وقال اني
 يمكنني في قبري من هذه ما تروني من ضيقه فاخذته فعرفني من ذلك الموضع ثم نزل
 بعد ذلك ثم مات وتوحيث انا العظيمة للرض الاول فقلت فمستترة فلما
 في القبر حس عقوبة والاف مني بالسوق نار الراس محسرة حينه كالسكر حين
 فوجدت دفعا في ركبتي واذا جفرت في عيني من السبعين وخالي يقول يا اولاد
 انطلق على اسرار الله واولاد جيل واخرج اليه في كتابه القبر من بزير عباده
 بن الشيبان قال بيننا رجل يسير في ارض اذا اوكا الى قبر فسمع ساجه يركل
 اوكاه فقام على قبره فقال متحكك حلك وانفصلت وفي تاريخ القبر في سنة
 سبع وتسعين وثمانية قدم البربر اذ رجاك من كس حلقه ست اماره فدفنها
 ودفنها في سنة في القبر متبركا في مشي وراهم فاخذ فقيه القبر في نشر
 القبر في ذلك الملك والفقير على نشر القبر في الارواح المستكنة في مشي وراهم
 ايضا فدفنها بشي في احوال على كراتها فلم يقدرا فاشبهت نفسها في ذلك
 به وبالرأه الى حيث لم يعلم لما نشر ففتنى على فقير القبر مرة يوم ويليه فبعث
 السلطان بقره العاقرة وكتب به من الامم الى الشيخ تقي الدين بن تقي العبد
 فوقف عليه وراهم ان سن ليعتبر واذا كان قال العاقرة وخطاب القبر وهو خطاب
 البرزخ اضعف الى القبر لانه العاقرة والا فكل ميت اراد ان يقدريه باله
 ما اراد به قبره ولم يجر ولو سلب او فرق في العوا وكلمه الدواب او فرق في
 حصاره او اوقد في النار او جعله الروح والكلما بانها في اهل السنة
 القول في النعيم قال ابن القيم ثم عذاب القبر فسمان والتم وهو عذاب الكفار

في القبر حس عقوبة
 والاف مني بالسوق
 نار الراس محسرة
 حينه كالسكر
 حين فوجدت
 دفعا في ركبتي
 واذا جفرت في
 عيني من السبعين
 وخالي يقول
 يا اولاد انطلق
 على اسرار الله
 واولاد جيل
 واخرج اليه في
 كتابه القبر من
 بزير عباده بن
 الشيبان قال
 بيننا رجل يسير
 في ارض اذا اوكا
 الى قبر فسمع
 ساجه يركل اوكاه
 فقام على قبره
 فقال متحكك حلك
 وانفصلت وفي
 تاريخ القبر في
 سنة سبع وتسعين
 وثمانية قدم
 البربر اذ رجاك
 من كس حلقه
 ست اماره فدفنها
 في سنة في القبر
 متبركا في مشي
 وراهم فاخذ
 فقيه القبر في
 نشر القبر في
 ذلك الملك
 والفقير على
 نشر القبر في
 الارواح
 المستكنة في
 مشي وراهم
 ايضا فدفنها
 بشي في احوال
 على كراتها
 فلم يقدرا
 فاشبهت
 نفسها في
 ذلك به
 وبالرأه الى
 حيث لم يعلم
 لما نشر ففتنى
 على فقير القبر
 مرة يوم
 ويليه فبعث
 السلطان بقره
 العاقرة وكتب
 به من الامم
 الى الشيخ تقي
 الدين بن تقي
 العبد فوقف
 عليه وراهم
 ان سن ليعتبر
 واذا كان قال
 العاقرة وخطاب
 القبر وهو
 خطاب البرزخ
 اضعف الى
 القبر لانه
 العاقرة والا
 فكل ميت اراد
 ان يقدريه
 باله ما اراد
 به قبره ولم
 يجر ولو سلب
 او فرق في
 العوا وكلمه
 الدواب او
 فرق في حصاره
 او اوقد في
 النار او جعله
 الروح والكلما
 بانها في اهل
 السنة القول
 في النعيم قال
 ابن القيم ثم
 عذاب القبر
 فسمان والتم
 وهو عذاب
 الكفار

ويصل العصاة ومنتقطع وهو عذاب من نعتت برؤيم من العصاة فان نعتت
 بحس برؤيمه ثم يرفع عنه وقد يرفع عشر رعا او صدقة او نحو ذلك الى النعيم
 في ارض الرابطين بكنة ان الموقد لا يعذب بوليلة بليلة بليلة فشرطه ان لا يوتى
 ويعذب لا خصاص ذلك بعضا فالمسلمون دون الكفار ولم العسفي في
 الكلام فلهذا كان يرفع عت العذاب يوم القيمة وليتبعه جميع شهر رمضان
 قال في السلم العاصي فان يعذب في قبره لكونه ينقطع عنه يوم الجمعة وليتبعه
 ليعود اليه اليوم القيمة وان مات برؤيم ليلة اول ليلة الجمعة يكون له العذاب
 سبعة ايام ورضفة القبر كذلك فتم ينقطع عنه العذاب ولا يعود اليه اليوم
 القيمة انتهى وهذا يدل على ان عصابة المسلمين لا يعذبون سوى جمعة واحدة
 اوردوا وانهم اذا وصلوا اليوم الجمعة انقطع عنهم لا يعود ويخرج الى اهل
 وقال ابن القيم في البداية نقلت من خطا انما يحيى ابو يعلى في تعليقه لا يبرر انقطاع
 عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يمتد عذاب
 واليه ولا يعرف مقدار مدة ذلك انتهى قلت ويؤيد هذا ما اخرج به
 في السيرة في الزمان من يد قال الكفار في حجة يمدون فيها علم النعم حتى يرمون
 في اصبع باهل القبور يقول الكفار في وقتها من وقتها فيقول المؤمن
 اليوميه هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون في سورة في البداية لانه القيمة
 فلهذا من ناس اذا ماتت نصرانية في بطنها جثين مسلم ترك ذلك القبر
 النعيم والعذاب فالغير الى ابن العاصي لانه قال ولا يعذب ذلك كالمو
 دفن في قبره وادعوه في القبر في القبر النعيم والعذاب

في القبر حس
 عقوبة والاف
 مني بالسوق
 نار الراس
 محسرة حينه
 كالسكر حين
 فوجدت دفعا
 في ركبتي
 واذا جفرت في
 عيني من
 السبعين
 وخالي يقول
 يا اولاد
 انطلق على
 اسرار الله
 واولاد جيل
 واخرج اليه
 في كتابه
 القبر من بزير
 عباده بن
 الشيبان

باب في عذاب القبر يخرج الطويل في الكبير والكبير القرم

ببيت وجر انك فانما البقية والمجاورة او كما هم يوم القيمة تنظر بها النار وما تغلب
 وان قيمة من عذاب النار ويجزها صبا من عذاب القبر واخرج شريف بن
 يمشق في مناقب القرآن وتمامه وهو الذي ياتي في حق من استوفى قال سور شريك
 هو ان الله منع من عذاب القبر من صباها في قبرها من قبل ان اسم فيقول
 اسمها سبيلك على انه في سورتي الملك ثم يوفى من قبل ان يبعث فيقول
 رجاء فيسلك عليه سبيل ان كان في مقام في سبب ربه الملك واخرج الشافعي
 عن ابن مسعود قال من قرأ شارة الذي بيده الملك كل ليلة منه ابراهيم
 عذاب القبر وكان في صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسبيحا الما بعد الفجر
 ابن عسكرا في رواية من ضعف من السنن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ابن ربوات وليس مع شفيق من كتاب الله الا يبارك خلا وضع في حوزة الله
 الملك فخرت السور في وجه فقال لها انك من كتاب الله وانما اكره ان
 وان لا اتركك الا لا ولا النفس شر او لانها فان اردت يد اية ما تطلق الى
 الرب فاشفق وفتطلق الى الرب فتقول يا رب ان فلانا فلان من بين
 كتابك فتعطيني فخره انت بان راها في حوزة في ان كنت ما علا ذلك به فاحسن من
 كتابك فيقول الله ان الله اعطيت فتقول ومن لي ان اعطيت فيقول لا يبي
 فخره وبيته لك وشغلك فيه فحسب من الله الملك فخرج كاستف الالبان لم يزل
 يشفي حتى يموت فاعلى فيه فتقول مرحبا من الله فربا تاني ومرحبا بعد الله
 فربا وعا في مرحبا بعزير القومين فربا تاني وسأبي وتوسله في قبره مما كان
 عليه قال فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الحديث لم يزل يغير
 وتلك كبر ولا هو ولا غيره الى تعلمه رسا في رسا عليه وآله وسلم القيمة

توفي

توفي

ما في الصحاح روي كاستف الالبان اي سيق الخال وكاستف الوجه اي عاين
 الوجه وهو اسم لم يزل منه يشفي اي لم يستشفه فائدة ولا ينظم الا مع الجوارح
 ومودة وراي الزجر والانتصار واخرج برصيدة في مناقب من منحه سعد قال ان
 الميت اذا مات او قدمت نيران حوله فما كان لا يبارك ان لم يكن له عمل يولد
 يندوبتها وان رجلا مات ولم يكن يعرف القرآن الا سورتي تبارك فانتبه من قبل
 راسه ففعلت ان كان يعرف في فاعته من قبل ربه ففعلت ان كان يتومر في فاعته
 من قبل حوزة ففعلت ان كان وعاشي فاجتهد واخرج الدراري في مسنده من خالده
 بن سعدان قال بلغني ان اكرم تنزل تجاوي عن صاحبها في القبر فتقول اللهم ان كنت
 من كتابك فضع عيني فيه وان لم يكن من كتابك فاحسب عني وانما تكون كالطير فيعمل
 جناحها عليه فتشفع له وتشفع من عذاب القبر في تبارك مثل وكان خالدا
 ليست حتى يفرها بها واخرج جود الرزي عن جبار قال كان ابن مسعود رضي الله
 عنه من اجزاء تنزل السجدة وتبارك وفي روض الصالحين عليا في من بين الصالحين
 فاعلى من ان دون جود الرزي فلما انصرف الناس في القبر فربا وذا
 فيقته ثم خرج من القبر كلب السود فقال لا يشفي عليك ايض انت فقال انما
 طرايت قال فخره فخره فيك لم يذ قال بل في وجودت هذه سورتي يس
 وانما فاعلت بغيره ومثرت وكردت واخرج ابن عسكرا في القريب
 فاعلى بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى بعد المغرب
 ركعتين في ليلة القدر لم يزل في كتابه سنة ما ينفقه في كتاب مرة واذا زلزلت جس
 فخر مرة يموت الله عليه سكرات الموت واعاذه من عذاب القبر ويشير له
 للما على العراط يوم يخرج ابو يعلى عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ف

عشيتا وعلما وملك ان العدا او اميتنا ليس فيه واذ الله ط البصر نور ابنا
لانا من العدا الى القبر ثم ارتقا ووردت هذه القصة ايضا عن ابي هريرة
ابن ابي سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكوفة فقام
نور في الايام الاولى من عمره ابي الحسن بن بشير بن بسير من عبد العزيز بن ابي
رواد قال كانت امرأة بمكة تسبح في كل يوم احدى عشرة الف تسبيحة فانت علمت
بما القبر اذنت من نور الالواح واخرج ابو شير من اجل من اهل جردان حال الحيات
كروية ورة لاجل في اقدم جبل في ارضه لم يكن اهل القبر يجلوس على قبورهم
في شباء جود فضيل لهم في اذان اهل القبر وكذا في اجد القوم كرز عليهم واخرج
ابن ابي الدنيا في كتاب القبر واليكاه عن مسكين بن كيران روى اهل القبر لما شغل
القبور تزكو اليلوه في حفرة فاذا الله ومفروش بالرجال فانه بعضهم من ذلك
الرجال فكلت سبعين يوما طرية لا يتغير فيه واناس ويرجعون ينظرون في القبور
اناس في ذلك فانه لا يبرون في اناس خشية القبر ففقدوا الامير من قنطرة
لا يبر يبايف ذنوب واخرج الما فظا اهل القبر في سبب من يجر من عخلد الوردية
قال مات ابي قزانت لدا ما خرجت الى زوجة من قبرها فاذا رجع عليه كان
جود على صدرها قنطرة سبعين طرية فانه فاشه بها فاذا هي اذكي من اللسك وشية
بجانبه فاذا هي ثم اذ الله تعالى موثقا وسددت حفرة وروى لنا القدر ابو الفرج في
الوارث من طريق جعفر السراج عن بعض مشيخوه قال كشف قبر عبد السلام
وكان على صدر الميت بياض تشرق واذكر في تاريخه ان في سنة ست وسبعين وثلثمائة
اخرجت كل البصرة عن سبعة اقر في مثل الخوض وفيها سبعة اقر ابراهيم
وكانت تم تنوع منها لا تخرج المسك من ههنا على شقيته بل كان تشرية

القبور

شية
القبور
انفس

لا وكان يشية كخلفان وبرد شية في خاشية وارا وبعض من حفرة ان اقر من شية
شيانا وراية توكي كخاشية وارجح ان اسد في الشيات عن ابي سعيد الخدري
فكانت من حفرة السعد بن سنان فوجد بالبيع وكان ينفذ عليه المسك كخاشية من
قبره فربما حتى اتيت الى القدر واخرج ابن سعد عن محمد بن بشر جيل بن حسنة قال
انه انسان قبضة من تراب قبره فانه يشية به ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هي
مسك واخرج ابن ابي الدنيا عن الفير بن حبيب انه جلا راي في حفرة فاقبل رايه
وراع المسك التي توجد في قبره قال كان ذلك رواع القلادة والعلما واخرج احمد بن
حبار بن عبد الله قال قدم احوالي ودفن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسير فقال
الارض على السلام الميت وفيه قبب من ذلك اذ وقع من قبره على القبور فانت
فذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القبر فطلبوا انهم طويلا اشبه
انما شية جالبا في رايته ووجوه من الموت العين وعاة حسان في فيه من شية
واخرج القزويني في كتابه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال رايته
بعضا يطير في الجنة مع الملائكة واخرج الحاكم في المستدرج ان جاس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت الجنة البارحة فتنظرت فيها فاذا جعلوا يطير
مع الملائكة فورا واذ حرة مكنت على سرير واذ كان من اصحابه واخرج ابن ابي
البرقي عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال رايته في حفرة
القبور قال ان هذه الابرار ليس يقبر بها الا الشية وشية او كان الالواح التي
تكتب وتنام الابرار القبر واذ خرج ابن ابي شية واذ ابن ابي الدنيا في كتاب
العراق عن حفرة بنات فقلت كنت عينا سارا وشت ابي بكر بن ابي
الطنج ارجع عبد الله بن ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال

وشية

وانوار مرقية لا يعرفتم عليه رضى عليه السلام واخرج ابن مدينا البرقي الاستاذ
والشاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من احد من
يقربني المؤمن كان يعرفني في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه في الآخرة وروى عليه السلام
واخرج ابن ابي الدنيا في الثقبور والصابوني في المايتين عن ابي هريرة عن النبي
عليه وآله وسلم قال من جرد علي قبر رجل يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه في
عليه السلام واخرج العسقلاني عن ابي هريرة قال قال ابو زر بن ابي اسود
طريقي على الموقف قبل من اظلمت لهم باؤا مررت عليهم قال بئس السلام عليكم
يا ايها الثقبور من المسلمين والمؤمنين انتم لنا سلف وعلم لنا تبع وانما اتقوا
بكم لا تعرفون قال ابو زر بن ابي اسود السبعون قال يسعون ولكن يستلطفون
انكم يجيبون قال يا ابا زر بن ابي اسود ترضون ان يروى عليكم بعدوهم من الملائكة قوله
لا يستطيعون ان يجيبوا اياهم سمعته لابي داود في صحيحه وروى حيث لا شيع
واخرج احمد والحاكم عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت اذ دخل البيت
فانصت خلفي وانصت امامي فاذ يقول فلان فلان فاذ يقول فلان فلان فاذ يقول
عليه السلام يا من عرفوا اخرج الطبراني في المعجم عن ابن عمر قال مر رسول الله
عليه وآله وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه
فقال اشهد لكم عيادته وانه فؤادهم وسوقهم فاذ يقول فلان فلان فاذ يقول
لا يسلم عليهم احد الا روى عليه النبي يوم القيمة وفي الايام بين العطاء يتدبر في
الذي صلى الله عليه وآله وسلم ان قال آتس ما يكون له ليست في قبره اذ الله اذ
من كان في قبره في دار الدنيا واخرج ابن ابي الدنيا في الثقبور عن ابي
شاورس قال بلغني ان الموقية يطرفون بصرهم على ما قبله وروى

مخبره

واخرج ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
البيت بزيارة قبلي له وكيف تكون حال كل من يرمي جمرة تنسب عليه
عدو ارجع الى الله في القبر ثابت في الصبيح والبر الموقية فضلا عن الشهداء
وانما النطق في استنارته في الجسد وفي ان الجسد يصير حيا باكله في الدنيا
حياء وتماما وهي حيث مشا وادسها كان ما اذمة الطيبة الرجوع امر موقية لا يفسد
فذا في الجسد يصير حيا حيا كما كانت في الدنيا مما يجوز ان العقل فان صبح وصبح
النجود وقد ذكره جماعة من العلماء ويشهد به صلاة موسي في قبره قال الصلوة
تستريح بها حيا وكذلك الصفات المذكورة في الدنيا الميتة الا سره لو كان حيا
الاجسام ولا يترجم من كونها حيا حقيقة ان يكون له اذ بان معيا كما كانت في الدنيا
من الامتناع الى الطعام والشراب وغير ذلك من صفات الاجسام
التي تشاء وان لم يكن لها حكم آخر وانما الادراك كالعلم والسمع فلا شك ان
ذلك ثابت لهم ولو ان الموقية وقال غيره انهم اختلف في حياة الشهداء
على حالهم فقط او الجسد معهما بمعنى عدم الجهل لا على قولين وقال البيهقي
في كتاب الاستعداد لا يتبع ما بعدهما قبضه وارتقت اليهم ارواحهم فهم احياء
عندهم كالشهداء وذكر ابن القيم في مسلة تراويح الادراج ذلكا فيما نقل
الادراج فسان سبعة وعشرون فاما العدة في منية في شغل عن الشرا وروى في
والا لفتحة الرسالة الغير العبدية من تلكا في حشره وروى انما في الدنيا
ولا يكون من اهل الدنيا يكون كل روح مع رفيقه الذي هو على مثل حالها
صريح حيثما ارسله وآدم رسول في الرفيق الا على القدر الذي ومن يطبع امره
والارواح في ذلك مع الاصل عليه من النبيين والصدوقين والشهداء

والصالحين وحسنه، وذلك وفيه، وهذا المعية كما يشق الدنيا وفي دار البرزخ وفي
دار البرزخ والبرزخ مع من احب في دار البرزخ الثالث انتهى وقد لا يشق الا في
كتاب البرزخ في علوم القرآن فان قيل قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء وكيف يكونون امواتا احياء فقلنا يموتون بموتهم
فموتهم ودارهم كونه في جزاء من ابدانهم بحيث جميع البدن بالتم والتم
لا يقبل ذلك بل هو كما يحس جميع بان الخ في الدنيا يموت وداره كونه في جزاء
من ابدانهم في قوله قتل المراد اذ ايسا ودم لا يقبل في قبولهم ولا تقطع اوصافهم
فهم كاهن في قبولهم واما البرزخ في تفسيره عند هذه الآية اختلفوا
في قوله في فقال قوم مثله ابدانهم ودارهم ودارهم لا ابدانهم في قوله
وقوله في قوله
عدم مشغورنا برضخ تراهم على صفة الاموات وحي احياء وكان حاله تعالى و
ترى اليك ان تصبها بانه قد حرم من النساء وكما ترى انما لم على ميتة و
بري في ميتة ما يشعرون او يتألم قلت ولذلك قال الله تعالى بل احياء ولكن
لا تشعرون فميتة ميتة لا تشعرون بل احياء في قوله في قوله في قوله في قوله
والنفس والاشباح في قوله
تبرهن في قوله
الارواح فلم يكن الموت ولكن لا تشعرون معنى وقيل كشف الله بعض اولياء ميتة
ذلك فقال السبيل في قوله
على قوله في شخص على سرورين يريد مصحف يداويه والاسرار وصفها
وذلك بالحد وهم من الشهداء لا تراها ارحا واورود ذلك ايضا

الارواح

بروحان وشبهه بما انا حكاية اليافون في روض الراسين من بعض الصالحين قال
حدثني تيراجيل من العباد واطلته ثوبا ان اسدى القدر اسقطت بيته من ليد قريته
فتحت كما ابيض جالس في القبر عليه ثياب بيض تتفتح وفيه مصحف من ذهب
كتاب بالذهب وهو يقرأ فيه فرفع راسه الى ربه تعالى فاست القبر روى عنه
فالت فقال ردة اللبنة الى موضعها هاكك اسر فو وثما وقال اليافون ايضا روى
عن بعض القبور من الثقات انه حفرها فاشرف فيه على كتاب جالس على سرير
بيده مصحف يقرأ فيه وحمته تبرى نفسي عليه فخرج من القبر ولم يرد اياه به
ثم يقف الا في اليوم الثالث وكما ايضا عن الشيخ في القرن الاصبهاني انه حفر جبا
يرى من تحت اللقمة بقية فسمع الميت وهو يقول الانجيلون من بيت بلقيس
فقال جيب روي من طرف من زاوية جبل قال قال ابو القبره ما ريت مثلك
في حوان وقد كرم من فضلة قال حدثني بعض اخواني ان لما جاز العاقبة بن حوان ليقن
بعضه وفتح فسمعت وهو يلحن في قوله وهو يقول لا اراها اسرى يقول العاقبة قال
الاسر وكما اليافون عن العجب الطرافة اسد اذ اشد فميتة وهو شاعر السيرة انه
كان مع الشيخ اسمعيل المغربي بقبرة زيو قال العجب فقال لي يا عجب الربان
انتم كلام الموقر قلت نعم فقال ان صاحبها القبر يقول لي ان من حشر القبر وكما
ايضا عن شيخ اسمعيل المذكور انه سئل على جنون فيكون له شديدا وعلا
منه فم حلك حلك شديدا وعلا سرور سئل عن ذلك فقال كلف لي من هذه
المقبرة فزيتهم غير ان فكيفت ثم تفرغت الى امد فم فقتل في حة فتعدك
ثم قلت لصاحبه هذا القبر وانا معهم بالقيمة اسمعيل ان اهل الغيبة تفرقت
لا تبت معن فذلك روى عبد الغفار في الرواية قال اخبرني اخا صفي بها وكرها
شككت

انبارا عندنا اذ قد قدمنا وقد وجدنا وما انفقنا فقد وجدنا وما انفقنا وقد
نحسنا وادخلنا في نبي نبينا بورد البيوت وادخلنا في نبي نبينا بورد البيوت
بمنه فغير من يمل من سيدنا في السبب قال وخلصنا من برا المدينتين على ايقايك
قال رضى الله تعالى عنهما فمنا ودينا ما ايل القصور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يا خباركم ام تريدون ان نخرجكم قال نعمت صونا وعلينا السلام ورحمة الله
وبركاته يا ايرالمه منيرنا غيرنا علكان بعدنا فقال علي اما اوزو اوجكم فقد زرعنا
واما اموركم فقد نعمت واما اولادنا فقد خسروا في زمره ايجي بولنا
الذي خبيرتم فقد سكتنا اعداءكم فخذوا خبرنا عندنا فما اخبارنا عليكم فخذوا
ميت قد خرفت الكفان وانشرت اشعور واطعمت الجنود وراست
الا حادق على الفؤاد وراست لنا خرايبع وما والصدية وما قد منا وجرنا
وما خلفنا فخرنا ورفقنا من سموننا بالاعمال واخرج ابن ابي الدنيا في القصور
عن يونس بن ابي الفرات قال حضر رجل قبرا ففقد ريشة من الشمل
فماوت يبع ابودة فاسبت نوره ففكر في ان يقب صغير نرسا باصبع فاذن
فمظفره والبحر اذا شق فخره لا كما رعت الموشط ابره ما هنر واخرج ابن
ابن الدنيا في كتاب من عاش من بعد الموت والبيوت في الدواني من العطف
في خالد قال حدثني ثابتي قال ركبته يوم الاحد والاشهر او كانت لا ركب
انهم بعدا فمزلت عند قبر حمزة رضى الله تعالى عنهما فقلت هذه هي القبة
واع لا يجيب فلما فرغت من مسالتي قلت سلام عليكم نعمت وادعوا
على من خرج من تحت الارض اعرفوا ان الله خلقكم وخلق اولادكم وخلق اولادهم
فاقتعرت نبي واخرج الامم وسكر البيوت في

الذين طردوا من مكة

قبر

الذي قال حدثني عبد الامر بن عبد الرحمن بن ابي زروة عن ابي اناس بن مولى العدي بن
زاد بن قيس بن اشعث بن ابي عبد فقال اللهم انك عليم وبيك يشهد ان مولانا مشهور
والذين نازحهم وسلم عليهم وقدوا عليه الي يوم القيمة قال العطف وسرني خاتبة
انما نارتش قبور الشهداء فقلت وليس بيني ان علكان يخلصنا من عني العربة
فقلت عليهم نعمت رد السلام قالوا وادعوا انما نركم كما يعرف بعضنا بعضا
فقلت فاقتعرت وقلت يا سلام اذ نبي بعلي فركبت واخرج البيهقي عن
الذي قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يور الشجر الا باه صدق على
حول واذا وقع الشعب رفع صوت فيقول سلام عليكم يا صبرتم نعم عبقلي المر
ثم ابرو كل احوال يفعل مثل ذلك ثم عرف من الغلاب ثم عفا ان كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تاجهم وتروعو كان سعد بن ابي وقاص
يسلم عليهم ثم يقبل على اصحابه فيقول الا تسلمون على قوم يردون عليكم السلام
وكانت فاطمة الزهراء تقول لقد رايتني ورايت الشمس جيتور الشجر
ومع اخت لي فقلت لها تعالي فاسلم علي فخرجت فقلت نعم فقتلني على قبره
فلف سلام عليك يا رسول الله فسمعت انا ردة عليا وعليكم السلام ورحمة
قلت وما قربنا احد من الناس وقال البيهقي اذ دفنوا خبرنا ابره ما هنر
قال سمعت ابا جليل كرايم بن محمد العلوي سمعت ابا شمس بن محمد العلوي يقول
انما في ابي بالمدينة التي رايت قبور الشهداء في يوم جمعته بين طلوع الفجر
والشمس كنت المشغ فقلت فلما انتهى الى المقابر رفع صوته فقال سلام عليكم
يا صبرتم نعم عبقلي المر واذا سمعتم من الغلاب ثم عفا ان كانت فاطمة
ابن ابي فقال انت

1

بالمزلة من غير ان يكون له قنينة شيئا واخرج ابن الجوزي في كتابه فيون للكليات
بسته عن ابي علي البربري وهو اول من سكن طرسوس حين بناها ابو سليمان قال
ان كنة اخرة من ايام كاهن يعزقون وكانوا اوسا شجعانا فاسسهم الروم و
فقال لهم الملك اياهم ليحكم الملك وانتم حكمنا في قد خلصون في النصرية
فابرا وقالوا يا محمد فاسسنا ثلاث قدها بنصبه فيها الزيت ثم وقدها ثلثة
ايام يبرنون فخلل يوم من تلك القدر وبعثوا في النصرية فبنا بون فخلقوا
فما قدرتم انتم فيتم اذ في الصغير فبعل ينشئ عن ويزن بكل امرئكم عليه على
ايها الملك انما انتم عن ويزن حال با واذ قال قد قلت ان العرب اسرع شيئا الي
التي وليس في الروم اجل من اتيها كما في حق نبيته معانا فاستنبت
فخر به لاجل اربعين يوما ووقعه اليه فبا به فاطلع مع ابنة واخبرها بالامر فبان
لو قد قد كفيك امره فقام معها نهار وصائم وليله قائم حتى انتهى اكثر الاجل
فقال الصبح لا ابنة ما صنعت فالت لا استعت شيئا بما ارسلت قد اخبره في
البيرة فاحرف ان يكون اشبه من اهلها كما راى آثارها ولكن استنبت العدة
في الاجل وانقلبي واياها الي يد غيره افراوه اياها واخرجوا الي قرية فقلت
ذكنا يا محمد انما الله روقا ثم العليل حتى اذ اتيتي من الاجل ايام فالت في الطيرة
ليلة يا هذا اياها اراك قد سررت با عطية الله في قد خلصت ملك في ذلك وكان
دين اباي في حال ما حكيف الليلة في الحرب فالت انما لسانك كما وجا وروا
وكما وكان سيران اصيل وكنان النور فبينا هم يسيران اليه اذ صعدوا فخل
قد اجد باخوبه وبعثوا ملاكهم رحيل اليه فسلطوا على اهلها عن حالها فالت
ما كانت الا العظمة التي اريك حتى خرجت في اربعين سن وان ارسا

ملك الشدة تزوجك كذا الفتاة فزوجه اياها ورجعوا وخرجوا الي ارض الشام فقام
بها كاشمورين بملك معروذين بالشم في الزمن الاول وقد قال فيها شعرا
يا ايتها **شعر** سيعطيني العلو فحين ابعثت صدق **شعر** في ايامه في ايامه
واخرج ابن مسكويه في مطلع معاوية بن ابي سفيان شيخنا من اهل مصر فخرج به الي الجبل
وهو يري ان قد ارجع فاذ عليه ليلته فلما صار تحت ثعبته مع صوت برس الجبل
على ليلته فاذ افرس قد اتى بعضهم بعضا قال بعضهم لبعض من اين قد تم
نكاح اوتنكوا معا قالوا قالوا قد ما من منة اذ البريل خالدين معدا انكوا
او قد مات ما عائلت بموتة كل اصبح الشيخ عدت احبها في اكلان نصف النهار
فهم البربري بجزيرة وخرج ابن ابي الدنجل في العتور و ابن مسكويه الضمبي
قال كان مستقرا في امة الصعالي ببعض العتور اذ اقبلت جنازة وسبع
صوتة من القبر حزينا موجعا يقول **شعر** انتم اشد بالظلمة عينا شو مسك
يا ايها الدنيا بزعا ما برزمت من ظلمة القبر ومن مسك الرب ميا شام
كثير الغم بالسمع فبكر حتى خضبه اليهم ثم كانوا يمل طريق من امة فالت
فما اصابته تسرير منه انشأه انت عام اولك فقال مستغفرا فطلعت
انما ليست لا يتكلم في ابن هذا الصوت واخرج ابن ابي الدنجل عن سعد بن ابي
مسكويه قال فرس جليل من الحي على ابنة فخذ لذلك لهما وكانت مائة من ابي
الغبار قال فرس انهم لقي اوسهم ذلك ليللا فاستعدوا صوتا منكرا فخرجوا صغرا
مطرفين فاذ اقبلت برتق من بين القبور **شعر** يا اهل اهل اولادهم اوس
انما اوسيد العبود **شعر** يا اهل اهل اولادهم اوس **شعر** يا اهل اهل اولادهم اوس
مفترا باحان فواسر **شعر** يا اهل اهل اولادهم اوس **شعر** يا اهل اهل اولادهم اوس

عوا حليل لا حق اللهم افنون وليم ونجا وادعيتك عنا و عنهم واخرج ابن ابي عمير
عن سعد بن ابي وقاص انه كان يرجع من مشقة فبصر القبر فاحسب ان
السلام عليكم وان لم يكن الا مقول ثم يقول لا سموا به الا قتلتمون على الشهر
يزودوا عليكم وعن ابن ابي عمير قال لا يترجى بيل ولا يترجى بيل الا سلم عليه واخرج
ابن ابي عمير قال اذا مررت بالقبر فقل السلام على المسلمين واخرج
القبور واذا مررت بالقبر لا تعرفهم فقل السلام على المسلمين واخرج
الحسن بن علي عن رجل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ان من خرج من الدنيا وهو يظن انه مؤمن او يظن عليه روحا من جنك وملك
من جنك او يستغفر او يكثر من مات من خلق الله آدم واخرج ابن ابي عمير
بلفظ كسبه استغفر ومن مات من خلق الله آدم الى ان يقدم على القبر
ابن ابي عمير قال من دخل المقابر واستغفر على القبور
وترحم على الاموات فكأنما مشى من الجنة وهم والصلوة عليهم واخرج
عن ابن ابي عمير مروان قال كان لبشر من مشقة فخرقة فكان اذا صلى العصر
وقبلها ونزع ثيابه الا ليلان ينطق الى القبور واخرج ابن ابي عمير قال
سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل من الجن قال يا رسول الله
فخرجت من القبور واخرجت من رجلي من كان ما من الجور في حال ابنتها
الجور في النوم بعد موتها فقلت اليس قد ريت قال بولت فاني
انت قال اما ما سمعت في روم من ربا من جنه انما دفن من صحابي يقع على
جمعة ويصيح بها الى قبرين عبد الله الذي قتل في الجاهلية فقلت اجابكم
ارواكم فقال بوجهه سميت الاربعة م

حسان م

نحوه

14
تحدثت زيارته وانما لكم اياكم قال نعم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة وكذا في البيت
في هذه الشمس فقلت فكيف ذلك دون ذلك يوم كما فعل افضل يوم الجمعة
واخرج ابن ابي عمير عن بشر بن منصور قال كان رجل يقف على الجبان فيسهر
الصلوة على الجبان فذا اذ اتمى وقف على باب المقابر فقال اتسوا
وحشتم ورحم الله من جنكم وبما اذا سمع من سيئكم وقيل ارحمنا منكم لا يزيد
على هذا والكلمات قال ذلك الرجل فامسيت ذات ليلة فافترقت
الي ابي ولم آت المقابر فبينا انا اتمى اذا انا خلق كثير قد فوجئوا فقلت يا ابي
واما جنكم فالوا عن اهل المقابر فقلت يا اباكم قالوا انك قد كنت عودا
سكنا به على منظر الكفا انما ملكك فقلت وما هي قالوا الرومات التي كانت
تعملها فقلت في اهلها ذلك قال فما تركتها بعد واخرج ابن ابي عمير
فان كان من جنك يبدوا فاذا كان يوم الجمعة اذ لم يزل في سوطه فاقبل اليه
اذا كان عند القبور يوم وموعلي فرسه وراى كان اهل القبور كل صاحب
فخرجت على قبره فقالوا هذا مطرف ابي يوم الجمعة قالوا نعم ونعلم يا رسول
الله اني فقلت وما يقع لولا سلام عليكم يوم صلوات في الصحاح يوم الرمن
اذا قرأتم من النعاس واخرج ايضا عن الفضل بن العوف بن ابي عمير
سفيان بن عيينة قال لما مات ابي براسه بزعا شهيدا فقلت اني قرأ
فكل يوم ثم لم يفتقرت من ذلك فزادته في النوم فقال يا بني ما بطا وكذا
فقلت وانك لتعلم الجور قال يا بني فقلت مرة الا ملكيها وحكمت يا بني فقلت
وليس من حولى براسه فقلت آتيت بعد كثيره واخرج اليه منى الى الله
اشتمم لثقتي قال سبلا من اهل العلم يقول انه كان يترور في راسه

قلت وعمل من علم
نحوه في القبر
سليم
بانه
يعلمون م

فقط غير ذلك فقلت ازور انتراب فرايت في منامه فقال يا بني ما لك لا تفعل كما
كنت تفعل فقلت ازور انتراب فقال لا تفعل يا بني فوالله لقد كنت تفعل
على نيتي و قد جرتي و لقد كنت تعرف فوالله انك حتى تفعل الكوفة اخرج
ان الى الدنيا واليه من عتاق من سعوية وكما كنت اعلم من العبادات وكان يراه
جسد راحة قال لما كنت كشت آتينا في كل جمعة ما و عدولها واستغفر لها والآن
قال فزوتها لينة في منامه فقلت يا امير كيف انبتت فقلت يا بني ان الموت لشدة
كثرة و ان بعد ما في برزخ جود و افترش فيه الرحمان و افترش فيه السندس
و لا يشرق فقلت لك حاجته قال نعم فقلت ما عين كانت الوضوء ما قطع من
زيدته و الاله و اني انسى بكيفك يوم الجمعة انما اقبلت من اهلك فقال
فقال من اهلك رايتك بشرو و بشرتك من حوى من الاموات قال اليه
ابا البركات عبد الواحدين عبد الرحمن بن غلاب السوسي بالاسكندرية
سعدت و الذي لقول رايت اثير في المنام بعد موتها و هي تقول يا بئس
ذاتة فاقدمي عند قري سامة اقول من النظر اليك ثم ترجمي عن فاذت
على حاسات الرعبتين و يدك على باب ثم شغلني منك و قال الله فظان رب
انبا في علي بن احمه الشاذلي عن ابيه قال اخبرني قسطنطين بن جده صاري
صعدت الاسد بن موسى يقول كان لي صديق فأت فرايت في النوم و هو
يحي سبحان اسرحت اليه فزاد صدقك فزاد عندك و شرحت عليه و انما
انما و لا ترجمي فقلت له و ما يدريك قال لما كنت الي قبرك فقلت انما
فقلت كيف ايتني و انتراب عليك قال لما رايت الله و اذا كان في الصبايح
و يشبه ان تلمت في قال فذلك من نرى من يزورنا **سبعة** و هي ابو داود

عبد الواحدين

و هي من حديث ابي حريز النخعي قال انبئت النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقلت عليك
السلام يا رسول الله فقال لا تفعل عليك السلام قال عليك السلام بخير الموقر فوالله
يشتر بان السنة في السلام على الموقر ان يقال عليك السلام بتقديم الصلوة و ترفع
كبريت كما تقدم ان صلى الله عليه و آله وسلم قال لهم السلام عليكم اذ فرغ من نهيهم
فمنه التابع حتى ان بعضهم قال فما اصبح من حديث النبي و فوب آثور ان المان
سنة و اول عليه حديث النبي و قد اجاب ابن القيم في البراهين بان كلامه من التفتيح
انما ارتفع من عدم نهم مقصود الحديث فان قوله صلى الله عليه و آله وسلم عليك السلام
فيه الموقر ليس تشريعا منه و اخباره من غير شري و انما هو اخبار من الواقع الحسن و الذي
يجوز على آتية ان اس في الجاهلية ما ثم كانا يقدمون اسم الميت على الدعاء
كقوله صلى الله عليه و آله وسلم عليك السلام اسد قيس بن عاصم و براف ذلك اليوم
الفرق او قول الذي راى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من شعر **عليك**
من ابرو و كرسية و ابو في اشعارهم كثيرا و الاخبار من الواقع لا يدل على التواضع
فقط من استجاب فتعريف المعية الى ما ورد عنه صلى الله عليه و آله وسلم من
تقديم الصلوة على السلام حتى يسلم على الاموات و اني فاني قبل مخيل في الفرق
ان السلام على الاحياء و يتوقع جوابه تقديم الدعاء على الدعوات بخلاف الميت
فان السلام على الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد به الحديث قال ومن التكت
البرية انما الاحسن فدعاء و اللذان يقدم فيه الدعاء و على المدعو لا يوسم
على ابراهيم سلام على منزع سلام عليك يا جبرئيل و دعاء الشرا مسوق فيه
تقديم المدعو عليه على المدعو به كقولك اني و ان عليك لعنتي عليهم و ابراهيم
و عليهم غضب ثم ذكر **اذكره** في اسرار التنزيل **باب**

بفتح

مترادف ارواح قال الله تعالى وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فاستمر واستمر
وقال تعالى ويعلم مستقرنا ومستودعنا ما في السحاب والآن نزيد الموت به
ما خرج مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارواح
الشهداء والعلماء في جوارح طير خضر وشرح في انشاء الجنة حيث شئت
ثم تأويل في قوله تحت العرش وخرج احمد والبيهقي في قوله
عباس ابن الوليد صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصيب احدكم باحد جعل الله
ارواحهم في جوارح طير خضر ثم انشاء الجنة وما كل من ثمرها وما كان في ثمرها
من ذئب معلقة في ظل العرش وخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال
ارواح الشهداء تقرب الى اجوات طير خضر تعلق في فم الجنة وخرج ابن خلدون
ابن سعيد القدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهداء
يرزقون ثم يكون ما ودم الى قنديل معلقة بالعرش فيقول ام الرب قال
بلى تعلقون كما تمى كرامة اكرمتموه فيقولون لا غيرتة وودنا كما اهدت لنا
الى اجسادنا حتى نعلم مرة اخرى فنقتل في سبيلك وخرج بناد بن السري في كتابه
الزهدي وروى عنه عن ابي سعيد القدرى عن ابي بصير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الشهداء في طير خضر تزي في رياض الجنة ثم يكون ما ودم الى قنديل معلقة بالعرش
فيقول له الرب وذاك هو خروج اهل الجنة من ارض من ارض الله صلى الله عليه وآله وسلم
يعيش الله الشهداء من جوارح طير خضر كانه في قنديل معلقة بالعرش
وخرج ابن مسعود عن سعيد بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال بلغني ان ارواح الشهداء وكثير طير خضر معلقة بالعرش تغدو ثم تروح
في ارض الجنة فاقي بها سبحان الله وسبحان ملكه يوم قس لم يخرج ابن ابي حاتم عن ابن

انفك

مسود

مسود قال ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر في قنديل تحت العرش
شرح في الجنة حيث شئت ثم تروح الى قنديل وانما ارواح اولئك المؤمنين
في اجواف حمار فشرح في الجنة حيث شئت وخرج ابن ابي عمير
عن ارواح الشهداء فقال هي طير خضر في قنديل معلقة تحت العرش تروح
في ارض الجنة حيث شئت وخرج احمد وعبد بن ابي شيبه والطبراني والبيهقي
بن مسعود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهداء
على ابرق نيرت باب الجنة في قبة خضراء يخرج اليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية
وخرج بن ابي السري في كتاب الزهد وابن ابي شيبه عن ابي بن كعب قال
الشهداء في قنديل في رياض الجنة بعدت اليهم حومك وطير خضر تزي في
بما ما في الجنة جوارح الى شين عذراء ما صاحبها فيها يكون منه فيجدون طعام كل يوم
في الجنة وخرج البخاري عن انس ان عازرة لما تعلق قامت اليه يا رسول الله
علقت من الجنة ثمرات من ثمرات الجنة واصبروا ان يكون غير ذلك تزي الصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها جنان كثيرة وان في جهنم دوس
الاعول وخرج ما كان في الموطأ واحده والى ما يستخرج من كعب بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اشد شدة المؤمن طير تعلق في شجر
الجنة حتى يرحمها الله الى جسده يوم بعثته ورواه الترمذي بلفظ ان ارواح
في طير خضر تعلق من ثمر الجنة وتشرح الجنة فتد تعلق بينهم ايام ابي تاكل العلفه
بعض المولود من ابي تعلق بر من العيش وخرج احمد والطبراني بن مسعود عن
عابي الخليلات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم اراؤا امتنا وبرقنا
بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون القسم طير تعلق بالشمج

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

حقا فان يوم القيمة وتعلت كل نفس في سبها واخرج ابن سعد عن طريق
محمود بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا رسول الله هل تعرف الموق في حالي نريت وراك النفس الطيبة طير خضر
لحمي لاني الطير يتكلمون في رؤوس الطيور فانهم يتكلمون في رؤوسهم
من طريق ابن ابي عمير عن ابي الاسود عن ابي بصير قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ام بشرة امة ابي يعرف فقلت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
يا رسول الله امة تروى بعنقها فقال لكونك النسم طير تعلق شجرة من امة
يتكلم القيمة وتعلت في جنتها واخرج ابن ابي عمير عن ابي بصير قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حسن عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال لما حضرت كعبا الوفاة اقام بشرة
بنت البراءت قال يا عبد الرحمن انما قلت فلانا فاقروا منتم السلام فقال ما يتنزه
كعبا يا ام بشرة من اشغل من ذلك فقلت اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ان شجرة المؤمن تسرع في الجنة حيث شئت وت ورسنة الكافر في سبعين امة
بما كانت تخدمه ذلك واخرج ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
سئل ابي بصير عن ابي بصير
حيث شئت وت قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخرج ابن ابي عمير
في سمع واخرج ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المسيب ان سلمان الفارسي وعبد الله بن سلام والشيا فقال احد علماء
انما قلت فقال اوتكلم الاحياء والاشياء قال نعم انما التوسل قال اورد
في الجنة وحيث شئت حيث شئت واخرج ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في قوله قال الجنة مطوية في قرون الشمس تسفر في كل عام وتغلق في ايام

في غير كالا زار اكل من قنطرة واخرجه ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير
سئل قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابي بصير عن ابي بصير
من قوله واخرج ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في قوله من طريق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الذين في جنتهم في الجنة في كل يوم وسارة عن ابي بصير عن ابي بصير
واقدم منها في الصحيح من حديث ثمرة في باب غائب القبر واخرج ابن ابي عمير
قال في العزاء عن ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤذ
بذلك الاسلام فموت في الجنة مشعبان ثمانية ومثقال يا رب اورد على ابي بصير
فمايت من خالد بن معدان قال قال في الجنة شجرة يقال لها طير في كل يوم
مايت من الصبيان الذين يضعون رضع من طير وما قسمهم ابراهيم خليل
واخرج ايضا عن ابي بصير
بما ورواه ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال انه نادى المسلمين اروا لهم في عاصي في حشر في مشقة في الجنة يكلمهم ابراهيم
ابراهيم عليه السلام واخرج ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يقال له طير في كل يوم ترضع الصبيان ابل الجنة وان سقط المرأة يكون في
نور من انهار الجنة فيغلب فيصير تقدم القيمة فيبعث ابن ابي عمير سنة واخرج
ابن ابي عمير عن ابي بصير
تروى في ايام اروع الشهود وتسرع في الجنة واخرج آل فخر عن ابي بصير
على قوله وتروى وان اطلق الله في عاصي في الجنة واخرج ابن ابي عمير
في قوله عن طريق قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله

ربك جليل فاجيب ما اذا بقيت

على ان ذلك وضمها وارواح الشهداء في احوال طير خضر اركان المسلمين
الذين لم يبلغوا اللبث في مصاير من عباد في الجنة وخرجوا وخرجوا ان
الي شبيه عن عكرته في قوله تعالى ولا تقولوا الذين يقتلون في سبيل الله امواتا
قال ارواح الشهداء طير بين فصاف في الجنة قال في العموم نفع كسبها
من اللطام وخرج عبد الرزاق عن قتادة قال بلغنا ان ارواح الشهداء اذا
طير بين نارها الى قنديل معلقة تحت العرش وخرج ابن المبارك عن ابي
قال ارواح المسلمين في صور طير بين في ظل العرش وارواح الكفار في
السايرة وخرج ابن سناء عن ام كريمة بنت المعور قالت دخل عليا بن
منه اسطية بكر ورسم في لاه من هذه الارواح فتصفت منسفة كلكه الكي
نقال ان ارواح المؤمنين في احوال طير خضر ترعى في الجنة وراعى من ثمار الجنة
من مياها وراوى القنديل مطر من ذوبت العرش يتقون في رياتها
واكتا ما وعدتها وان ارواح الكفار في احوال طير سودا وكلك من النار وندت
ان رودة والى جوف في ان ريقه لوان ربنا لا يطيق بنا اخرنا ولا نوتنا وندنا
واخرج البيهقي في الدلائل وروى ابن ماجه وابن مردويه في تفسيره عن ابي
القرظي عن ابن عباس عن ابي سلمة قال اقيمت بالارواح التي تخرج طير
بني آدم نعلم من اللذات الحسن منها العراج كاديات الميت بين يشرق بعد
الى السماء فان ذلك طير بالعراج فصعدت انا وجبرئيل فاستنقح بي
فاذا انا بكم تعرض عليه ارواح ذرية المؤمنين فيقول روح كجنتي وتصلني
اجعلوا في طيرين ثم تعرض عليه ارواح ذرية الكفار فيقول روح خبيثة ابعثني
في سبعين وخرج ابو نعيم بسنده ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله

ان ارواح المؤمنين في السماء والسايرة ينظر وقال من اذ لهم في الجنة وخرج ابو نعيم
ابنه في الطيبة عن وسب بن منبه قال ان في السماء اربعة وارواح الطير
تجتمع فيها ارواح المؤمنين فاذا استلمت من اهل الدنيا فتمت الارواح يسكنها
من اهل الدنيا كسالى الغائبه اطلاقا فاقدم عليهم وخرج سعيد بن مسعود
عن ابن عمر انه عرى ساءوا بابنا عبد الله بن ابي سلمة وصحبه مصلوبة فقال لا قراني
قال ارواح عدا الله في السماء او اهل الجنة وخرج الموزني في كتابه عن العبد
بن عبد الظلمة قال ترفع ارواح المؤمنين الي جبرئيل فيقال يا رب هذه الابرار
التي ترفع وخرج سعيد بن مسعود في سننه وابن جرير والطبراني في كتاب الادب له
عن العيرة بن عبد الرحمن قال قال سلمان الفارسي عبد الله بن سلام فقال لكان
جمل خضر في بالحق وان ست قبلكم اخرجكم فان كيف وقد مت قال ان الارواح
تخرج من الجسد كالماء والارض حتى يرجع الى جسده فقصي ان سلما
مات وراه عبد الله بن سلام في المنام فقال له اخرجني في اي شيئا وجدته افضل
فكلمت الشيطان شيئا جيا وخرج ابن المبارك في الايام والكلام القرون في
الاصول وابنه ابي الدنيا وابن منبه عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال
ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض فذهب حيث شاءت وتقول الكافر
في سبعين قال ابن القيم العرف هو العار بزيها الشيطان طائفة اراذل الارض
بذاتها والآخره وخرج للكثير الترمذي عن سلمان قال ان ارواح المؤمنين
تذهب في برزخ من الارض حيث شاءت بين السماء والارض حتى يرد الله
اليوم وخرج ابن ابي الدنيا عن مالك بن انس قال بلغني ان ارواح المؤمنين
مسئلة تذهب حيث شاءت وخرج عبد الله بن عمرو بن العاص ما سئل

عن ارواح المؤمنين اذا ماتوا انهم قالوا صور طير يمشي في ثلث العرش و ارواح الكفار
 في الارض اربعة اقسام اولها الموتى على المؤمنين وهم اكثرهم في قبرهم
 بعض اصحابهم فان قال مات قالوا مستقيل به و اذا كان كافر او يوحى به الويل
 ان الله نسي الموتى من الاربع فان قال مات قالوا على به و اخرج المرزوقاني
 الجنان و ابن مشة و ابن عسار عن عبد الله بن عمر قال ان ارواح الكفار رقيق
 برسوت حمة بخر موت و ارواح المؤمنين تجمع بالجابية برسوت بايمن و اذ
 بالثام و اخرج ابن عسار عن عروة بن روم قال الجابية تجتمع اليها كل روح طيبة
 و اخرج ابو بكر الجاني في برية المشهور عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال خيروا و اذ الحسن و اذ علي بن ابي طالب و اذ ابي طالب و اذ ابي طالب
 بخر موت و فيه ارواح الكفار و اخرج ابن ابي الدنيا و ابن مشة عن علي بن
 ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال يعضن بقعة في الارض الى اسف و اذ بخر
 موت يقال له برسوت فيه ارواح الكفار و اخرج ابن ابي الدنيا عن علي
 رضي الله تعالى عنه قال ان ارواح المؤمنين في برية زمزم و اخرج الكوفي
 المستدرک عن ابي الحسن بن خنيفة العيني ان كعب الاخير ارسل الى
 ابن قريش عن ارواح المسلمين ان تجمع و ارواح اهل الشرك ان يقع فقال
 عبد الله بن قريش ارواح المسلمين تتجمع باربعها و ارواح اهل الشرك
 يعضن و اخرج رسول كعب اليه فاجابوا فقالوا فقال صدق و قال ابن ابي
 في تفسيره و حدثنا محمد بن عوف الطائي عن ابي القاسم عن ابي بصير عن ابي بصير
 عمار بن عبد الله بن ابي عمير بن ابي القاسم عن ابي بصير عن ابي بصير
 و الله كذا في البر من عبد الذكر ان الارض حيا و في الصالحون فان

الموتى

التي يجمع اليها ارواح المؤمنين حتى يكون البعث و اخرج ابن ابي الدنيا عن قيس
 بن مشة قال ان ارواح المؤمنين اذا قبضت تنزع الى ملك يقال له وائل و هو
 خزائن ارواح المؤمنين و اخرج عن ابي ابي بن تغلب عن رجل من اهل ابي ابي
 قال الملك الذي على ارواح الكفار يقال له ودمته و اخرج العقيلي بسند ضعيف
 من طريق خالد بن معدان عن كعب قال الخضر على من من نور بين الويل و اذ
 الاستقل قد امرت و وادب الحيوان تسع لروطيع و تعرض عليه الارواح
 طرودة و عشية قال ابن القيم مسئلة تسفر الارواح بعد الموت طيبة لا تنطق
 من تسع و قد قيل ان ارواح المؤمنين تكلم في الجنة الشهاد و غيرهم اذ لم تقسم
 بغير لغة و حديث كعب و ام ثاقب و ام ميسرة و ابوسعيد و غيره و قد
 كان لان من المرزوقاني فروع و ربحان و غيره فقيم قسم الارواح عقب خروجها
 من البرية الى ثلاثة مقاصد و اشرافها في الجنة فقيم و اصحابها و من لم
 بالمدام و يوتقن سكا منها من العذاب و من كان في الدنيا اذ لم تقسم
 و قيل بغيره و قال ابن ابي الدنيا الفاضل الطحاوي ارجع الى قوله قال
 شيخ قال ما علمت من الصحابة و الاثني عشر ان يقال له لربا و لكنه عند خروجها
 الدنيا على سنان الملك بشارة و يورده قوله تعالى في مؤمن آل يس قليلا و قيل
 الجنة قال بالبيت قومي يعلمون و قيل الاما و بيت فخره و كعبه بالشمس و اذ
 صحح به في رواية اخرى و قوله في غيرهم ان احكام اذ مات عرض عليه مقعد
 بالحدوة و العشي الحديث و الحديث ابي هريرة السبع اشر في السابية
 بقران ابي مازهر في الجنة و حديث ابي مازهر و قال ابن تيمية في حاشيته
 مستغرا ميسرة كانت قبل خلق ادم و هما من بين ادم و شرا قال

ش

وهذا ما ذكره عليه الكتاب والسنن قال الله تعالى واذا خذنا ربكم من غير ادم من قوم
 قريشهم الاية وقال الله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم الله فخلقناكم ثم صورناكم
 خلقناكم من الارواح حيلة فكذلك من خلق الله عليه وآله وسلم ان الارواح جنود مجنونة
 قد عارف منها ايدقت ومنها ما لم تعرف منها اختلف واخذ الله تعالى عند قيامه وشيئا
 بالارواحية وهي مخلوقة ومسورة كما قلنا قبلي ان تؤمر الملكة بالسجود لا بد من
 ان ينطق في الاجاب والواجب ويؤيد ترواب وما دغم اقربا حيث شاء
 وهو البرزخ الذي ترجع اليه عند الموت ثم لا يزال يعذب منها المخلوق بعد الموت
 فيسقط في الاجاب والمخلوقة من النبي قال ففصح ان الارواح ارباب مخلوقة
 من التعارف وانها لو ابدت عارضة تميزه فيبطلونهم في الدنيا لا يثبتون في البرزخ
 ففصح الى البرزخ الذي رآه غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه اشهد
 برالى السماء الدنيا ارواح اهل السعادة من يدين آدم عليه السلام وادخل
 الشقاوة من ربه عند تقطع العاصم الماء والهواء والتراب والارض
 السماء لا يركن ذلك على عباد الله بل هو كمن يمينه في العلم والسعة وهو
 من ربه في السفلى والسجينة ويجعل ارواح الانبياء والشهداء في
 حال وقد ذكر محمد بن نصر اليزيدي عن اسحق بن رايمر انه ذكر في الحديث في قوله
 وكان على هذا الجمع اهل العلم قال ابن حزم وهو قول يجمع اهل الاسلام
 وهو قول الله تعالى ان اصحاب الجنة هم اصحاب الجنة واصحاب النار هم
 اصحاب النار والاشهاد والاشهادون او تلك المقبولين في جنات
 النعيم وتقول تعالى فاما ان كان من المقبولين الاخر فاعلم ان ارواحهم
 محتج بهم عند ما ينطقوا في الاجاب وهم مبرجوا ارباب فخرج فقدم الله تعالى

في الحديث

فوقه الى الاجاب ووهي الطيبة الطيبة هذا كله كلام ابن حزم وقيل على ائمة من
 ان ابن عبد البر وغيره ارباب ما قيل كانه واخذوا من السواد وعرض المقعد وشباب
 البيرة وغيره وزيارته القبور والسلام عليها وشبابهم عن طيبة طيبة طيبة
 على ذلك قال ابن القيم وفيه القول لا يريد بانها طاهرة للقبور لا سيما وقد فوهن
 يردوا الى الاجاب والسنن وعرض المقعد لا يدل على انها الارواح في القبور ولا على
 انها هي بل على ان لها اتصالا بربها ان يعرض عليها مقعدا فان الارواح شاءت
 ان تكون في الارض الا على وجه متصلة بالبدن بحيث اذا سلم السلم سلم صاحبها
 ردها عليه السلام وهي في مكانها بينك وفيها جبريل رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ورسمته في جناح منها جنان سدا فان كان يترجم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من بعض ركبتين يوديه على فخذه وتكتب القاصدين تسبح الايات بان من الملك
 اذ كان يترجم هذا الذي هو في مستقرة من السموات وفي الحديث في روي جبريل
 ففصح ان ارباب الارواح جبريل صاف ترميه بين السماء والارض يقول يا محمد
 انتم رسول الله وانما جبريل فعلت الا امرض بهي الى ناحية الارض كركك
 على يد اهل تنزلت على الى سماء الدنيا ودوته عشية توفيقه وفوه توفيقه
 من الكوفة والاشغال وانما في الغلط ما من قبس الغائب على ان يمتد
 من الارواح من جبريل ما يعود من الاجام التي اذا اشغلت مكانه لم يكن ان يكون
 في غيره وهذا الغلط محض وقد رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الاسرى
 موسى فآثره صلى في قبة رآه في السماء والسنن قال روي كنت بينك
 في مكان البدن ولما اتفعل بالبدن بحيث يصلى في قبة روي على من يسلم
 عليه وعرف في ريق الاعلى وانما في بين الامم فان شئ الارواح غير شئ الاية

في الحديث

علي

يقتضي

وتدخل ذلك بعضهم بالنفس في السماء وشفاها في الارض وان كان غير ذلك
 من حيث ان الشعاع انما هو عرض الشمس وكذا الروح نفس النفس مما تنزل كذا
 روية النبي صلى الله عليه وآله وسلم الانبياء والائمة الاسماء في السموات الصميمة
 رأي فيها الارواح في مثال الاجسام ومع ورود انهم احياء في قبورهم يعطون
 قال صلى الله عليه وآله وسلم من صلى علي عند فري سمعته ومن صلى علي اياما كثيرة
 اخرج اليه في الشعب من حيث ابي بريرة وقال ان الله وحده يحيي من يشاء
 اعطاه الله الفلقين فلي صلى علي احد الي يوم القيمة الا ان يفتى باسره واسلم
 اخرج الزوار والجار في من حديث عمار بن ياسر هذا مع القطع بان روحه
 اعلى عليين مع ارواح الانبياء وهو الرقيق الا على نفسيته بهذا انه لا تامة فانه
 كون الروح في عليين والائمة والاسماء والائمة بالبدن اتصال بحيث تراكب
 وتعلق وتفراد وانما يستغيب هذا ككون الشاهد الذي ليس فيه بدنة
 فإما امور البرزخ والآخره على منط غير المألوف في الدنيا في الكلام ان النفس
 وعال في موضع آخر الروح بالبدن خمسة انواع من التعلق متعلقا بالروح والروح
 انما في بعد الولادة ان كانت في حال النوم فإياها به تعلق من وجه واحد
 من وجه الرابع في البرزخ فانما وان كانت قد فارتقت بالمرت فانما فإياها
 فإياها كليا بحيث لا يبين لها اليه التفتوت النفس تعلقا به يوم البعث وهو
 اكل انواع التعلق والاشبهه لما قبله اليه ولا يقبل البدن معه مؤاخذة
 والوفاء وانما في موضع آخر الروح من سريرة الذكر انما انما في الدنيا في الكلام
 ما يقتضي وجوده من البرزخ السماوي او في لحظة وشفا به ذلك روح النبي صلى
 ثبت ان الروح ان لم تتصلح فخرقة الروح اعطيت في وشفا به ذلك

الروح ثم الروح الجسد في ميسر زمان ثم على ابن القيم بعد ذلك بقية الاقوال وانما بقية
 امر من زعم وان الكفار يبرهوت وادور ولا فوج ابن شدرة بسنده من طريق شيخ
 عن ابن بن تغلبه كافي قال رجل ميت ليلة هو ادي برهوت كذا فمشرت فيه
 اصوات الناس وهم يقولون يا دورته وحدثنا رجال من اهل الكتاب ان دورته
 كلك الملائكة باروا وكذا روم خال من ان ساله طريف من فاعادوا يستفيع اصناف
 ريت فزيلا واخرج ابن ابي الدنيا في كتابه القبر عن قور بن سليمان قال مات
 من يهود وعنده ودية مسلم وكان اليهودي ان مسلم ظهر عرف موضع الروعة
 فخرج وشيخا اليها في فقال ايتت برهوت فان بها عينا سببت فان جلت يوم
 فمض عليه حتى تاق عليه كذا عينا بان كذا فوع باك كذا في سببك فمض حتى
 فمض ذلك الرجل ومضى حتى اقامت فداها بالاه مرتين واقتت فداها فقال بن ابي
 فقال قال فمضت اسكتة ابيها فادفع اليه والزمه ما انت عليه ثم قال ان القبر
 واليكم على قول من قدمه الا قال بعينه بالصعوبة ولا يفرق بالبطان بل الصانع المبرح
 متعلقا في مستقر في البرزخ وعلمه فادست ولا فاضل بين الا وان كان كلامها
 اولا على من من الناس بحسب ودياتهم في السعادة والشفقة فتمت ارواح
 في اهل عليين في الملائكة على وهم الانبياء وهم متعلقون في ما ذكرهم كما هم النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام ومنها ارواح في مواضع غير مفسر شرح
 فإياها حيث ماتت واهل ارواح بعض الشهد الا يعلم فان منهم من ليس
 من قول الجنة الذين اذ فروعها في السنة من عهد من جسد ان يعلوا
 العالين صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ما لي ان قتلت في سبيل الله
 فإياها فمض في حال الا انما في برهوت اذ فاعادوا منهم من يكون على بالجنة

الكلية
 والاشارة
 والاشارة
 والاشارة

كان حديث ابن عباس وسهم من يكون جوسا في قبره كحديث صاحب الشجرة
انما الشغل عليه انما في قبره ومنها من يكون جوسا في الارض لم يقبل او صلاها
الا على انها كانت روماسفلية ارضية خالي ان النفس الالهية لا تجتمع الا في نفس
السمائية كما انما لا يجمعها في الدنيا خارج بدنها فترتفع في الجنة لها واصحاب
عملها فالروح من حساب وشية اروح تكون في تنوير الالهة وادراج في نورها
فترتك نفس الارواح سمية لا شقية مستقرة وادراج على اختلاف مراتبها
ويكون مقاراة لها اتصال بايسا وادراج في قبره يحصل لمن التعميم او العذاب كما
له انتمى كما ان القبر تحت ويريد ان ذكر من الاتصال بالاجساد وادراج في
قد التعميم او العذاب ما قرب الامام احمد في الارواح من حساب من من انما
على السلام خالي في كما ما متين حتى وضع في جناح من الارواح فو كانت
ادراج عشرة الاف قبيل قبره وادراج من الموت وتفرقت او صلاهم حاله
فاذا اهل عليهم قد اقبل الى مفصل ثم نبت عليه التعميم ليست بالملود وانما
قبيل في ارجح ارجح فادراجها في ارض قبره فادراج الى برسه وانما يلو
فيم كتمت قلوبها انما مشا ومارقت اليه فبينا ملك يقال لها ميلا فادراجها
اعلمم وخذوا ارجح كذا كذا ستمت فيكم وفيمن كان قبلكم وفيمن هو الان
فخرق اعلى فوجدت انما انما فسلط الله وادراجها وادراجها
تالم وسلط الله على ارواحها وادراجها وادراجها فادراجها
دعوتها وادراجها الطبع الحديث والاصل انه اروح الشهداء وادراجها في الجنة
فادراجها وحديث كعب وقوله محمول على الشهداء وادراجها فادراجها
السمائية في الجنة وادراجها يكون على ارضية القبر

عنه وادراجها وقال ابن العربي بعد موت النبي في قبره كحديث صاحب الشجرة
ثم قال القوي ويصل الشهداء وادراجها خارج الجنة انما في حديث ابن عباس
نوريات الجنة وادراجها اذ احبهم عنها وادراجها من مشركا كاديين وادراجها
بعض العلماء ان اروح المؤمنين كلهم في الجنة المادوي وادراجها سميت به المادوي
لانها كاديين المادوي وادراجها وهي تحت الارض فتمتجه وادراجها وادراجها
بها قال والاول ارجع وقال لفظ الخرفا وادراجها المومنين في طين وادراجها
الكل في سجين ولكن روح يجسد بانها اتصال معنوي لا يشبه الاتصال في الحياة الدنيا
لانها شئ برمال التعميم وان كان ما شاء من حال التعميم لا كما انما في الدنيا
ادراجها مقاراة في طين او سجين وادراجها انما عير من الجور انما عناية
قبرها حاله وادراجها فادراجها في المقرف وادراجها من طين او
سجين قال وادراجها الميت من قري في اتصال المذكور مستقر كذا
تفرقت الارواح انتهى قلت ويريد انما من الاذن في التصرف مع كونها في
الطين ما قرب ابن عباس كمن طين ابن اسحق قال حدثني ابي عبد الله
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد ما قتل جده فادراجها
جعه في الجنة فادراجها لربها فانما سميت بها وادراجها برود في الجنة
بطريقين وادراجها من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال حوت جده في ارضة من اللؤلؤة في الجنة
بالطريقين الطم عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في
بيت عيسى فبينما هو في سلكه وادراجها اسما في المعتصم جده في
مراد فادراجها وادراجها في ارضة من اللؤلؤة كذا قال صاحب حديث

من سائر بني نوح تسعين من طرية ثم غدت الطراد بغير العيني ففطعت
 ثم غدت بغير العيني ففطعت ففوت شئ من امر من يوحى جنتا من الخير بواقع من
 وميكائيل انزل من الجنة حيث نزلت وكان من ثمارها ما نزلت فالت ساها
 ميتا لم يعرفه اذ قد امر من الجنة انما كان انما يقدر في انفسنا ما سمعنا للبر
 به انفسنا ففقد المبر ففقد امره واقى عليه ثم قال ابن جعفر بن ابي طالب من علي بن ابي طالب
 وميكائيل ولد جنتا من طرية من امر من يوحى جنتا من الخير بواقع من
 في حشر كعب فسمة المومن طارو بوجوه على ان انفسها تكون طاروا الى جنتها
 فانا تكون فيه ويكون الطائر طاروا لها وكذا في رواية عن ابن مسعود قال سمعت النبي
 ارواح الشهداء اهلها كطير خضر في القطف من ابن عباس يقول في طير والنظر الى
 عود في صورة طير بين في القطف من كعب ارواح الشهداء اهلها كطير خضر في
 كذا مع من يداني في جوف طير وقال العباسي انما العباد ورواية في حواصل طير خضر
 حيث يكون محسوسة كعقبة عليها ورواية بان الرواية ثمانية واثموني فقلت بان
 في بعض على المعنى ارواحهم على جوف طير خضر كقوله تعالى لا طير لكم في جوف
 ابراهيم بن محمد بن الفضل
 ارواحهم على جوف طير خضر في جوف طير خضر في جوف طير خضر في جوف طير خضر
 من ان يكون في الجوف حشرة ويرى سحره امة له حتى تكون اوسع من القفا
 وقال ابن ابي عمير في التنوير قال ترم من الشكرين بغير رواية مسكوة وقد لا يكون
 روحان في جسد واحد وان ذلك من ان قوتهم جيل بالتحقق بالحق في راحة
 على السنة اذ يشهد ان معنى الكلام بين كل نوع الشبيه الذي يكون في جوف طير
 فاعلمت جليل قد جوف بسدة اذ كانت صورة على في الكون في في الجسد الا ان
 في الاول وذلك مدة البرزخ في الاول وذلك مدة البرزخ الى ان يعيد الله امره

ابراهيم بن محمد بن الفضل

لا تخف وانما الذي استحق في العقل قيام ما بينكم بغيره وادع من غيرهم انهم
 روحان في جسد واحد فليس كما قال اولئك بغيره انما اجسام هذه الالهة في البطن
 له ورواه غيره واما قد استعمل عليه بغيره وادع ان اولئك لهم انما انما
 لهم له روح غير روح الشهداء واما في جسد واحد فكيف وانما قيل في اجواف طير
 فترى ان صورة طير كما تقول رايت ملكا في صورة اوزان واما في غاية البيان
 انهم وقال الشيخ ابو القاسم بن عبد السلام في امانه في قوله تعالى ولا تقربن
 قلوبا في سبيل الله امواتا بل امواتا ان قيل الاموات كلهم كذلك كيف تحسن
 ارواحها فاما انما ان كل نفس كذلك لان الموت جاتته عن ان تنزع الروح عن
 الاجساد والقول انما في تنفس حيا موتها في امانه في من الاجساد
 فانها به تنقل روحها الى طير خضر ففقد انفس من جسدها اذ تنفست في روحها فان
 ارواحهم تنشق من الاجساد وانما حديث كعب فسمة كذا من ان آخره ففقدوا
 العدم محول على الجاهدين الا انه قد روي ان ارواح في القبر عرض عليها مقعد من الجنة
 والذرة فان امرها بالسلم على القبر ولو لا ان الارواح تنزل الى ان في روحها
 انفسها فانها في ارواح الشهداء وانما كانت في طيرها انما تنفسها طير ويرى
 من ان ارواحها تنزل في جسد آخر وهو وان كان موثوقا فليس حكم الروح ان تنزل
 الى ان من قبل الارواح وقد رايت لربها من روحها واخرج من اذن السرة في كفة
 الارواح من طريق ابن اسحق عن اسحق بن عمار بن ابي ذر قال حدثنا بعض
 العلماء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الشهداء ائمة وكذا في
 عند من انما روي في مشيخنا بنفسه وانه لا يريد ان يقتل ولا يقتل ولا يقتل
 فانما يكون نظره ففقد من دم بغيره كذا تقدم من فنيه ثم جسد الله من سائر

سمي في الجوف
 في الجوف
 في الجوف
 في الجوف
 في الجوف

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم يا بني ابراهيم يا بني ابراهيم
 من عرفك بالبيع في مقبرة المدينة وقال ابن القيم لا ساحة بين عديت اهل الجنة
 في شجرة الجنة وبين عديت عرض المقعد بل يردود صناديق الجنة وتاكل من ثمرها
 عليه مقعد لانه لا يدخل الا من ابراهيم اليه ثم قال في المشاهدة ان يوسم عديت
 بها التي تاتي اليها ارواحهم في البرزخ فترى في الجنة ان ما كان في الدنيا من
 ارواحهم قد اقبلت في الارواح فقط اوردون ذلك في غير الكلام الشفي الارواح
 اربعة اوصاف اولها ان ياتوا من جسد او نفس مثل صورتهما مثل السمكة والكلب
 وتكون في الجنة تاكل وتشرب وتستم وتاوي بالليل الى قناديل معلقة تحت
 الارواح الشديدة يخرج من جسد الكون في اجواف طير خضر في الجنة تاكل
 وتستم وتاوي بالليل الى قناديل معلقة بالعرش وارواح المطيبين في
 الموسيقين ربا في الجنة لا تاكل ولا تشرب ولكن تنظر الى الجنة وارواح الصفة
 من المومنين تكون بين السماء والارض في الارواح الكافرة في
 في سجين في حرف طير سود تحت الارض السبعة وهي متصلة باجساد
 تغرب الارواح وتسلم ان جسد هذه كالشخص في السماء وتورق في الارض
 انتم وقال لها فلما ان رجب في احوال القبور انما السبع في ذلك
 ارواح الموقنين في البرزخ اما الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا تنزل
 حقا في اهل عليين وقد ثبت في الصحيح ان اخر كلمة تكلم بها رسول الله
 عليه وسلم عند موته انه قال اللهم بارئني من النار وبارئني من النار
 الاول صلى الله عليه وآله وسلم ان هو قال في الجنة والله الشهدا انما كان
 على انهم في الجنة وقد ثبت في الصحيح ان اول ما يسمع من انبياء

وعديت احدوا بورا ودعوت عباس وغيره سابق ومن لا عديت في الجنة
 ما فهم احدوا بورا ابو يعقوب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يجير الرواحل فكأن فيها يقول هل رأي احد منكم روبا فاذا راى الرجل
 الذي لا يعرفه او راى اميالا هل كان اخبر عنه بغير وقت كان اهل الرواحل
 فجات امرأة فعالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رايت في المنام كافي
 فرجيت فادعت الجنة فسعدت وجبة ارجعت بها الجنة فاذا انا وطلاق وطلاق
 وطلاق حتى عدت اثنى عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قبل ذلك فيهم عليهم نيايبه طلس شخب اوداهم فقبل اذ هموا بهم الى
 غير البرزخ ففسدوا فيه فاخرجوا ووجههم كالقرظية الورد وانوا كراسيهم
 ذهب فاقعدوا عليها وجعلوا يحضون من ذهب فيها بسرة فاكلوا من بسرة
 ماشاوا في الجنة فاكلوا من وجوه الكواكب فاكلوا من فاكلت واكملت
 معهم في البشير من تلك السيرة فقال يا رسول الله كان كذا وكذا واصب
 طلاق وطلاق حتى عقر اثنى عشر رجلا فقال علي بالارادة فقال بعض رؤي كلكم على
 فقال الرجل هو كذا وكذا فاجاب بطلاق وطلاق ورجل عن جبانة قال ليس
 الشهدا في الجنة ولكنهم يرزقون فيها وخرج آدم من ابي اس من جبانة
 قوله تعالى ولا تفرحوا الذين آمنوا في سبيل الله انما الدنيا والآخرة قال يعلو
 احيا بعد ابراهيم من ثمر الجنة ويجردون رجسا وليسوا فيه وقد يستدلون
 ان عباس الشهدا على ثمر بارق ما سبه لجنه الحديث فانه يدل على ان الله
 خارج الجنة وجواب بان ابن اسحق راويه مدلس ولم يصرح بالتحديث ولعل
 فكلوم الشهدا والذين في الجنة ولي عنت العرش فادعهم ولعل الرواحل

في قوله استعالي ان الارواح برئها حيا ويصلحون هذا من التيقن ارواحهم
 المزمون فيها حتى يكون البعث اخرهم ابن سناء في افراسيه ومعتبره الاوية
 في كتابه اربع و اخرج ابن سناء عن مشهور بن حوشب قال سمعت ابا عبد الله يقول
 كتب بسبب الارواح اهل الجنة و ارواح اهل النار فقال له اهل الارواح هل ينطقون
 بالحيات و ارواح الكفار بنحرف صوت و كانت خائفة من العصابة الارواح الكفرة
 مع ذلك عن ابن كرو اخرج ابن سناء عن طريق الشعبي عن مدينية قال ان الارواح
 من اول خلق الله الرحمن تستنطق بعد اتميت فينطق فيها و بعد ان ياتي ما وردت في الجنة
 من اهل النار و ارواح على ما سبق و كانت خائفة من ارواح خيادم عبادهم آدم من
 بينه و شئنا له لما في حديث الصمصميين في قصة الامم و سواد خلقا في علوانا
 السواد و في ارجل فاعلى بيته اسودة و على ساره اسودة و في النظر قبل بيته
 فحك و انظر قبل شئنا له كي فعلت لم يزل على السلام من هذا قال في رواية
 عن ابي سناء في قسم بيته فاعلى للبين منهم اهل الجنة و اسودة التي من شئنا له
 اهل النار و في النظر عن بيته فحك و انظر عن شئنا له كي الحديث و ظاهره انظر
 ينطق اهل الارواح الكفار في السماء و هو مخالف للقرآن و الحديث ان السماء و
 تنطق الكفار و تدور في بعض طرق الحديث ما يزل الاشكال و لفظ و انما
 هو تعرض عليه ارواح ذريته فاذ كان اروح المؤمن قال روح طيبة يجعلها في سبعين
 عليين و اذ كان اروح الكافر قال روح خبيثة يجعلها في سبعين لئلا تنطق فحق
 ان تعرض عليه ارواح ذريته في السماء الذي و انما يجعل الارواح في مستقرها
 فاعلم ان الارواح ليس تحمل استقرارا في السماء التي و انما جعلها في مستقرها
 خلق الارواح جملة قبل الاجاب و ان جعلها في برزخ و ذلك البرزخ عند منتجع

يقول

الارواح

الارواح

في قوله و يشهد ذلك ما حدث المرورية في انما لم يبرح يروح الى العرش
 مع خلقه بيته و سره و هو في اليد هذا استبانة في ارواح الموت المزمون من ارواح
 اهل الجنة و ان السواد و هو في العرش في مثل تلك السرعة و كانت في قوله
 موضع من الارواح المزمون في الجنة و قيل يبرح يروح و ارواح الكفار
 فيج يبرح يروح و يبرح الناصح ابو يعلى من الشايع في كتاب العقود و هو مخالف
 لغير احمد و ارواح الكفار في النار و لعل يبرح يروح انما لا يبرح في قوله و انما
 في اهل النار و انما في كتيب الكليات لابن جرير و ابن جرير في التيسار و انما في قوله
 عن محمد بن عيسى الطوسي مدني ما مر من يحيى بن سليم قال كان عن ابي بكر بن
 من اهل خراسان يروح الودائع فيرو و بها ما و دعه و رجل عشرة آلاف و في رواية
 و غير ذلك في الرواة في ان من احد من اولاد عليهما قد ضلها في بعض بيوتها
 فقدم الرجل رسالة بيته فقالوا ما لنا به علم فوالله انما الذين كانا ملكا و هم
 يرمونهم و ان قد لوانا زاء الامن الجنة و قد بلغنا ان ارواح اهل الجنة
 في زمزم فاذا مضى بالليل نكتة او نكتة خائفة زمزم نكتة على شقرا ثم بان
 فانما زعمنا ان يبيك فان اجابك فساك عن مالك فذهب كما قالوا ما دعا و يشهد
 و ثمانية و ثلثة نظم يبيح و مع الهم فقال ما و يت فنظم جيب فقالوا ما و انما
 و ان راجعون ما زعمنا ما سبكت الامن اهل النار فخرج الى اليمن قال بها لادام
 شير يبرح ان لم يروح و في ارواح اهل النار تنطق على شقرا فانه في قوله
 التي ما و يت بر في زمزم فذهب كما قيل في الليل فاذ في اهل الجنة في قوله
 في الامم و استنطق ببيتة للكاتب من الكتب و انما في صفوان بن عمرو و انما
 طمر من عباد الله اهل البان على النفس المزمون مجتمع فقال يقال ان الارواح

حسن

عن

كان في عيسى وذلك الجلب ثم ذكر قصة عامر بن قيس وخرسب بن عدي
 وقصة العاد بن الظري السابقة في آخر باب حمال الموتى في قصصهم وما
 يعقوب قصة الرقع الال سماه واخرجه الشافعي والبيهقي والطبراني وغيرهم من
 جابر بن طلحة الصيب انا مله يوم اسر فقال حسن فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فقلت بسم الله فقلتك الملائكة والناس ينظرون عليك من
 نوحك فيهم السواد وما ياتسق قصة الغيب في البلدة ما اخرج ابن عسك
 من طريق عن مطا والناس في ان اوس بن العزقي اصابه البطن في سرفات
 نوموا في فراجه فوجن ليس من ثياب الدنيا وفي رواية ليس ما يشع من ادم
 وذهب بطلان الجوزة جردا فادامها لا تدا صبا جردا محمدا في سورة النور
 الا يري عن السادة فكفونوه ودفنوه ثم التفتوا فلم يرا شيئا واخرجه الامام ابو
 خذرا من طريق آخر في السادة في آخره فقال بعضنا لبعض لو رجعا
 فعلنا خبره فوجنا فاذا الاثر والامر وما ياتسق قصة الطير الفضة ما اخرج ابن
 عسك عن ابي بكر بن رباح قال قال ودفنته في حمام القلعة بهرو وقدما وابتعض
 ذم السنون فزيت عليه را خضره تزحف عليه الى ان وصل به الى قبة مفادق
 فخرت و في كتابه السرمسوق فهاكم به المخلصون الما بهن في القلعة
 في ترجمه سلامة الكافي احد الصالحين انه اخرج عام مودة ان جعلت في ميم
 كذا في وقت كذا فمات في ذلك الوقت وان الطيور اليبس التي تخرج من
 الصالحين كانت تزحف على نعشه الى ان زلت مع قبه وبذ العباد
 تشعروا في ذلك كان مودوا في جملة الصالحين في مستغرب وفي القلعة
 ايضا في ترجمه نالك بن علي القلعة في انه لما مات ووضعه سريره فالتفوا

عليه راي الناس الصواء والبيال وما اشد اليه لم يملوا ما ساء عليهم ثياب
 اشديا ثيابا يكون فصلوا عليه مع الناس واخرج ابن سعد عن ابي خالد قال
 لما مات مروان بن قيس الملقب راوا الصواء مملوءا رجالا عليهم ثياب بيض فلما
 صلا عليه ودفن لم يرف الصواء احد واخرج ابن الجوزي في كتاب ميون القلعة
 بسنده عن عبد الله بن المبارك قال بنا انا فوات ليلة في الجبان اذ سمعت
 من ثياب بيبي مولاه يقول سيدي قصصك عبود روحك وبقاؤك بيديك
 واشتيتك فدايك وحسراتك عليك الليراق وحنارة خلق واحشاة مشرق ودم
 تشفق شوق جالدي ويكس وحنيا الى القلعة ليست لرامته وكم لا امل
 عرك ثم لي ورفع راسه وشفق شوقه فركته فاذا هو ميت فينا انا
 انا عليه ايت نوما قد قصده ودفنوه ودفنوه وكفونوه وصلوا عليهم
 ودفنوه وارتفعوا نحو السماء واخرج ايضا بسنده عن الحسن البصري قال اخرج
 فاذا ابرهارة في ثيابا ثياب قادم يصعب واذا سمع را بعض ثياب الفضة نقلت
 ابرهارة ثياب ما ترى في السبع فقال لو كنت فمات مع خلق السبع كان
 اولى ثم اقبل على السبع فقال اشتكيب من كلاب اسرافا كان قد اذن
 كلبا بيطي فمات في اقدار ان اشكيب ذلك والا فصرف ثوبه السبع
 ابرهارة ثم نادى ثياب يا سيد انا كذا بما قد العز من حوشك ان كان لي حوشك
 فبرهارة قبضتني اليك فاستمعت كلامك حتى فارقت الدنيا فواليت راجعا فماتت
 اصحابا من الزكاة والصالحين لانه في جملة من ارجعوا الى العباد لم يترجوا
 احد انا فاذا وقف يستغيب السبع الصوت ولا اري الشخص بالاب

عبد الله

مخضوض بالمومن الذي لا يعذب وقيل لا يحتمل ان المومن الذي يعذب
يرى مقدر جميعا في وقت واحد في وقت واحد وقال ثم قيل هذا العوض
انما هو على الروح وحده ويجوز ان يكون مع جزء من البدن ويجوز ان يكون
مع جميع البدن فترد آية الروح كما ترد عند المسألة فقلت اخرج التذكار
في السنة الحديث بلفظ ما من عبد يموت الا وتعرض روحه الى آخره واخرج
بنا في الاية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الارض
ليعرض عليه مقعد من الجنة وان رعدت وعشيت في قبره واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن ابي هريرة انه كان له عرضة في كل يوم غداة وغشية
كان يقول في اول النهار ذنوب الليل وجاء النهار وعرض كان فزعون
على النار فلا يسمع صوت احد الا استغفا فبا من النار فاذا كان العشي
قال ذنوب النهار وجاء الليل وعرض كان فزعون على ان رخطا يسمع احد
صوت الا استغفا فبا من النار وحل واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من
عاش بعد الموت من الاوزاعي انه سأل رجلا يعلم ان على السائل
فقال له يا ابا هريرة اني اريد ان اسود اخرج من الجحيم فاذا كان العشي ما وشدنا
بعضنا نال نطشتم لذلك فلو انهم قال نكف في حواصليها ارجح ان ذنوب يومئذ
على النار فقلنا فيسود في ريشه ثم طلق ذلك الريش ثم نعد وال او كان
فقلنا ان رقتك وادبنا حتى تقوم الساعة فبقا دخلوا في نوحنا اشد
باب عرض اعمال الاجابة و على الموق في اخرج احمد والحكيم الشريفي في نوار
الاسود وابن مندة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انما اعمالكم تعرض على حضرة افاركيهم وحشا بركم من الاموات فان جزا

ابن شهر وادان كان في رة كذا قالوا اللهم لا تشتم من قديهم كما عدينا واخرج
الخطيب السبي في مسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انما اعمالكم تعرض على عش ثمكم وارثا لكم في قبرهم فان كان خيرا ابشروا
به وان كان في رة كذا قالوا اللهم لا تشتم من قديهم كما عدينا واخرج ابن ابي
من ابي ارباب قال تعرض اعمالكم على الموق في نيران او حشا ذنوب ابشروا
وان راوا اسود قالوا اللهم راجع به واخرج ابن ابي شيبة قال المصنف
الحكيم الشريفي وانما ابي الدنيا عن ابراهيم بن ميسرة قال اخبرني ابراهيم
القسطلي بن ميسرة فتردنا من وهو يقول اذا عمل العبد العمل في صدقته
عرض على معارفه اذا استغنى من اهل الآخرة واذا عمل العبد في آخر السار
عرض على معارفه اذا اجمع من اهل الآخرة فقال ابراهيم بن ميسرة يقول
قال وادان كذا قالوا فقال ابراهيم بن الايم اني اعوذ بك ان تخطي في منة
عبادة بن الصامت وسعد بن جادة بما علمت بعدم فقال القاسم
ما سلا يكتب الله له ليعبد الله استر عودا وتردني عليه باحسن علمه
واخرج الحكيم الشريفي في نوار الاسود من حديث عبد الغفور بن عبد العزيز
عن ابيه عن ابي ارباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعرض الاعمال يوم
الانتقام والقياس على الله وقوس على الابواب وعلى الآباء والامهات
يوم الجمعة فيقومون بحسبهم وتزاد وجوبهم بيانا واشتراكا ما تقو الله
ولا تقووا معه كما واخرج الحكيم الشريفي وابن ابي الدنيا في كتابه الثابت
والبيهقي في شعب الايمان عن النعمان بن بشير سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول الله عز وجل من اهل القبور فان اعلمكم تعرض عليهم واخرج ان
 ابي الدنيا والاصمعي في القريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 عليه وآله وسلم لا تقصروا مني في ما اعلمكم في ما تعرض علي او ابلغ
 من اهل القبور واخرج ابي الدنيا وابن مسعود عن ابي هريرة
 عبد الله بن ابي العباس قال حدثني اخي محمد بن عبد الله قال دخل عبد الله بن
 علي ابراهيم بن صالح اليه فاشتمه وعاذ به فطلبه فقال لابي ابراهيم عفتي
 فقال قد بلغني انه قال الامية وقصص علي فخرج من الموالي فخطبوا
 على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خلفه واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي
 الدرداء انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان يفتشني تبالي عبد الله بن ابراهيم
 لقبته واخرج ابن المبارك قال اصعب في عن ابي الدرداء قال ان اعلمكم
 علي واناكم فيسترون رسالتك ويقولون اني اعوذ بك ان اعلم علي
 به عبد الله بن ابراهيم واخرج ابن المبارك عن عثمان بن عبد الله بن ابي
 ان سمع ابن جبير قال له اسئد ان علي ابنة اخي محمد زوجة عثمان وبن ابنة
 بنت ابي سعيد فاسئد ان علي ما فعلت فقلت ما فعلت فقلت ما فعلت
 فحسب ما استطاع فقال يا علي ان احسن اليها فانك لا تفتع بها شيئا
 فخرج ابن ابراهيم ففتحت وبلغت في الاموات اشبارا لا حيا وكان نعم
 احد له جميع الاورباية اخيرا قاربه فان كان غير اسير وخرج وخرج به
 كان مشرا لا يابس ووزن حتى انهم ليسوا لوان عن ارجل قد مات فيقال
 اولم يا كرم فيقولون لا خوف من الله الا ما هو في ما اخرج ابن ابي الدنيا عن ابي

• قولهم ابراهيم
 خصال بعثت
 حلك الامراء
 وانا استغفار
 لحمار ايقاع
 على الحمار

ما خرج الطيراني في الاوسط والبيق والاصباغ في الترسيب من سمرقند
 عند ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاه الصبح فقال يا ايها
 من بني فلان فانك حاكم قدامي بباب الجنة بيمين علي فان شئت
 فاقبله وان شئت فمسلوه الي حجاب الله واخرج احمد والبيهقي
 جابر بن جهم مائة وخمسة وعشرون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقلوا ابرقوا ففعل عليه ثم قال له بعد ذلك بيوم ما فعلت وما كان
 انما ات مسن فعا واليد من الغرم فقال له فقد قضيتك فقال الاكثر
 عليه جندته واخرج الزوار والطيالفي عن ابن عباس انه سئل عن رجل
 واكرم صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما هو من بني ابي بكر
 على باب الجنة يريته واخرج احمد عن سعيد بن الاطول قال مات ابو اذينة
 ثمانين سنة واهله لا يراون ان اتفقوا على ان يبيعوا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ان باب الجنة يريته فافترسوا واخرج الطبراني في
 الاوسط عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال صاحب الدين ما سوره يريته ويشكوا الي الله الوعدة واخرج ابن ابي شيبة
 كتب من عايش بعد الموت عن مشعب بن بن جسر قال خرج الي وفد الامم
 من ثيب الي الخزرج فاجتمعوا على ان يكتبوا له ما سوره يريته ففعلوا
 الكريمة فاذا اجاز رجل على الودج جالس ويحتمل الماء فقال ابي ام المشي
 بن ابي قال ما انت انك لا ترضى من اهل الكريمة وانك ستفترس
 بنسرين علي وان ولدك يبايعك ما يركون في ولايتهم من حق الفكاك
 في الكريمة فقال لسا جبر غزوة بعد غزوة امشوا حتى تقضي منه دينكم

حتى تقضوا ذلك الدين ثم رجعا الي موضع الكريمة فلم يروا كريمة ولا شيئا
 فابوا ان ياتوا فاذ ارجعوا قد اتاهم في منامهم فقالوا انك امرتني فاذ ارجع
 فأتوني الي موضع كذا وكذا من الجنة حيث تقضي علي ديني **باب**
 اخرج ابو الشيخ بن جابر في كتاب الوصايا عن قيس بن عبيد بن جابر
 برس لم يوفد له في الكلام مع الموق فيان با رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 نعم ويزيد اورون واخرج ابو احمد الحاكم في الكافي عن جابر بن جابر عن
 من غير وصية لم يوفد له في الكلام الي يوم القيمة قال با رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فيان يوم القيمة قال نعم ويزيد ابو ذر عنهم يومنا واخرج ابو البراء عن طريق
 سعيد بن خالد بن يزيد الاضراسي عن رجل من اهل البصرة كان يبيع القيمة
 فلما مات قرأ وصيته يوم ووصعت راسي قريبا مني فاني امرت ان في
 مني ففعلت احد ما يا حيد ابرق فشدك باسد الاضرفت منه الاضرة
 ولم تجارنا فاستيقظت فزعمنا فاذ ارجعنا فاذ امرت ففعلت بها ففعلت
 وراكم نعتهم الي غير الاضرة فاذ كان اهلنا بالمدية ففعلت بها ففعلت
 براك اسد ما شرا ففعلت هرقت عندنا بشر اهلنا ففعلت ما بال صاحبك
 الاكلني كما تكلمتني انت ففعلت بذا ما على غير وصية وحق لمن مات
 عن غير وصية ان لا يخطر الي يوم القيمة واخرج البراء بن عبيد بن جابر
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارباب في القام امر اثنين ارضا
 نطرو الاخرى لا يتكلم كلنا ما من اهل الجنة ففعلت بما انت تكلمت وفيه
 لا تكلم ففعلت انا انما وصيت وهدمت بلا وصية لا تكلم الي يوم القيمة

باب تلقي ارواح الموتى وارواح الاحياء في النوم تقدم فيه

صلى

ابن ابي شيبة

الذين يثرون باليهيم بالا صبح واسد اعقدت فينت ابري كلك حتى وفتت
 اجرة صفة فقلت لا يلى قبل وانا في بلييلة فاصبح عوف ففقد الالهة
 محكم فقل دخل فالت مرحبا زوا وصعبت محكم فقال عوف برار
 محلا مثلتوني فالت نعم وايسة ابي رحمة وانا زعستي ايتي لي سبب
 فاجزى عوف بالذوق راى وذاكر الالهة ايتي مثلت فالت لا علم لي بذلك
 فذوي اعلم فذعشت فذعها فالتهم فاجزى وكا انها مثلت لهم مرة قبل
 موت محكم بلييلة ومحكم هو ابن جشمه اخو الصعب واخرج عوف
 وابراهيم كاهن في الالهة اعطى الالهة في قال حدثتني اية
 ثابت بن قيس بن شماس ان ثابتهما مثل يوم الالهة وعليه اربع
 اقبية فترى رجل من المسلمين فافذاه قيسا رجل من المسلمين
 فافذاه جيل كاهن اذ كان ثابت في مسامه فقال وميك بومضة
 فاياك ان تعقل هذا محكم فقتضيه اني لما مثلت اسس منزلي
 رجل من المسلمين فافذاه ربي ومثل له في اقبى العانس وعند
 خباته فوسس يستن في طلوه وقد كفا وعلى الدرع برمة وفوقه
 رجل فالت خالدهن الروم فراه ان يبعث الى درعي فافذاه اذ
 قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الصديق وفضلان فالت الرجل خالدا فافذاه فبعثت الى الدرع فالت
 بها وحدثت ابا بكر برواية فافذاه وصيته قال ولا تعلم احد الا
 وصية بعد موته غير ثابت بن قيس قال في الصحاح استعملت

ان جان كتاب الوصايا بالعلم في حقه

فمن وافقوا بكسر اللام وفتح الواو الحليل الذي يعطون للذرية فترى فيه وكان
 كالمقام المستدرك واليهوق في الدلائل من كثيرين الصلبي قال اعني عثمان في
 يوم الذي مثل فيه فاستيقظ فقال اني رايت رسولا برسلي رسولا وكلام
 في ما يبدوا فقال انك ما بدعنا للجمعة واخرجنا ايضا من ان عوان من ابي
 فذرت فقال اني رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم النبي في الشام فقال يا فتى
 انظر ماذا فاصبح صابرا فقلت من يوم واخرج الحاكم عن عبد بن حاربه قال
 لما دوت الغنمة الاولى اشكلت علي فقلت اللهم ابري من اللق ابراسك
 يا ذريت تبارك الله ثم الدنيا والاخرة وكان بينه حايط غير طويل وانا
 فذرت فقلت لوقت فقلت هذا الحايط حق انظر الي قلتي اشجع غيري في
 فانهضت بارض ذات شجر ما ذا ابري فلو بس فقلت انتم الشجر ارقلا
 من الملائكة فقلت فابن الفهد او فلو اقدم الى الدرجات فارتفعت
 ابري كوا علم بها من الحسن والسعة فاذا انا بعد صلى الله عليه وآله وسلم
 واذا ابراهيم شيخ واذا ابراهيم ستمت لامي واذا ابراهيم يقول
 انك لا تدري ما اعدوا لبيك ابراهيم واذا ابراهيم يقول انهم ففلا ففلا
 فقلت صرحت فقلت واسد اعقدت روي اعطى امدان يتعقن بها اذ يبعث
 طلب فافذاه كان سعد فاكون سعد فالت سعدا ففصصت ففقت
 فاكثرت بها واذا قال الخديج من كبري ابراهيم ففقت مع ابا العباس
 انت انا مع واسد منها فقلت فانا مرني قال انك ففقت لا قال فاشتر
 شيا ففقت ففقت واخرج الحاكم واليهوق في الدلائل عن سلكي فالت
 على ام سلمة وحين يبك ففقت بايك كالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قوله

فعل اسير في جبر اعلنت اي الدين خير قال الاله بن القتيبي ليس يسلكه النوم اذ خرج
ابن ابي الدنيا عن محمد بن النضر المار في ذلك رأي مسلما بين عبد الملك بن مهران
العزير بعد موته فقال يا اير اللومين ليت شعري الي اي اللغات حشرت يدك
قال يا مسلما هذا اوان فاني ودمنا استرحمت الى الان قلت فان قلت
قال المنع المنة الهدى في جنته عدت واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا
عن محمد بن سيرين قال رايت كثيرا من اصحاب في المنام وكان في قتل يوم لمرة فقلت
الست قد قتلت قال في ذلك صنعت قال خير اعلنت الشهاد اذ اتمت قال
ان المسلمين اذ لاقتلوا يقتل بينهم قتل تلبسوا بشهاد اذ كانت تبارك اخرج
ابن سعد عن ابي يسيرة فروي عن شريك بن جابر قال رايت كافر اذ قتل فقلت لانه
جانب مضر بثلثي هذه قالوا ان ذلك الكلام وهو مشبه وكان ممن قتل مع سيرة
كانت ذنوبه وواصيها قالوا انك قلت وقد قتل بعضهم بعضا قتل اتم
لقد اذ من فوجوه ما سمع المصخرة قلت فما فعل اهل القريتين المخرج قتل
برما اخرج ابن ابي الزبير في كتاب المناقب عن ابي بكر بن ابي طالق رايت كافر
وقلت المتأبرقا ذاك اهل القبر يقولون على قبورهم بين ايديهم ان اذ
انما يحفظه قاتلا فيما بينهم يترسب ويحتمى فقلت يا مفضل ما منعك من ان
اقلبي فرسنت قال لي ثم قال شعر موت النبي صيا لانه والله ان
قوم دم في اناس ابياته واخرج عن سلطة البصري قال رايت زوج
سور العاير في حامي وكان كثير الذكر كثر الذكر الموت طويلا لا يجده
قلت كيف رايت مؤمنك قال شعر وليس يعلم ما في القبر وانما
ان الاله وسكن الاموات واخرج عن بشر بن العفصل قال رايت

وقلت

لا قلت

سورة الكهين

في

بشر بن منصور في النوم فقلت له يا ابا محمد ما منعك من انك قال وجدت الاله
كانت اطم على نفسي واخرج من حفص الربيعي قال رايت دارا والعاير في
ما في فقلت يا ابا سليمان كيف رايت الكفرة قال رايت خيرا وكفرا كثيرا فقلت
فانما حركت اليد قال حركت الي خير والحمد لله فقلت قول لك من لم يبق في ان
يشتبه فقد كان يحب الخير وايدى قال فقلت ثم قال رماه لغيره الى درجة اهل
خير واخرج من حديثه بن خزيمة عن ابي عبد الله القتيبي عني في المنام فقلت كيف
انت قالت بيزيد قد رويت علي حتى فطست ثياب خلط الطمعة والكلاب
التي بالبقل واخرج عن عبد الملك القتيبي قال رايت عاصم بن عيسى في النوم
فقلت ما وجدت قال خيرا فقلت اي العوا ووجدت افضل قال كان شيخا اريه
برو به اسد ورجل واخرج عن ابي عبد الله الجعفي قال اتت من فراية في النوم
او عبيد الله الدنيا فوجدت الكفرة العالمين سرور ولم زنتها مثل البيهقي والضح
سور المسلمين ولا تعرف من المعروف شيئا را عمل من يعلم انه مقصر
واخرج عن الاسمي قال رايت شيخا من البصريين من اصحاب يونس بن عبيد
وفدات فقلت من اين اقبلت قال من فند يونس الطيب قال من
يونس الطيب قال القتيبي السيب قلت ان عبيد قال نعم فقلت ان
يونس قال في مجالس الاربعة اذ انع الهواي الا يكفرا رقت عيناه بصحة نقده
واخرج عن عيون الكروبي قال رايت فرقة البزاري في النوم بعد موته فقال
ان لظلمة السعاط على درعا و يوفى كرامة بيتي فقهه ما دفعه اليه فلما أصبحت
القيت السيف فقلت له لك عذرة وشيخ قال نعم ودم فقلت بيته
نوبت الدرهم في الكوفة فدفعته الى السقاء واخرج عن رجل من اهل الكوفة

الكلاب

قال رايت سويد بن عمرو الكوفي في النوم بعد ما مات في ما الحسنة فقلت يا
ما بعد الطال الحسنة قال رايتي كنت اكرم من قول الامام من اكثر من قول
داود والظاهر محمد بن نصر المار في طلاق امرأه فذكره واخرج عن ابي اسحق بن
الغضائري قال رايت الفطاح بن عثمان في النوم فقلت ما فعلك قال
في السجدة فاني من قول الامام من سلق بها ومن لم يلقها يورث واخرج عن
ابن عبد الرحمن الخزازي قال راى رجل ابن عاتشة التميمي في النوم فقال ما فعل
بك قال فقري بمجي اياه واخرج عن السري بن يحيى عن ابي ابي ميسرة قال
راى رجل من قريش في المنام قال فاني في القريش فخرجت اليهم
فعليت وسبحت ودمعت فعلمتني عيسى فزيت جماعة اعلم لم يلبس
من الاكمامين بايرهم اطلاق عليها اربعة ارجحة بيضا من الشيوخ فذكر
كسيف وراى في المنام فقالوا اكل فقلت اني اريد الصوم قالوا لا
صاحب هذا البيت ان تأكل فاكلت وجعلت اخذ ذلك الدر لا حنة
فقلت لي وقره نرسه كل شجر ابيت كسخر من اية فقلت اني اقبل في
دار الخوب وقره لا يتغير ذلك لا يتقطع ونياب لا يبق فيها روضة ويا دار
الدين اذ روج رويات ورفيات لا يكون شوك بالاكاس
فعلت في ما ابي عدوة حتى ترحل فقتل الله اوليها فقلت لا ايقن
حتى ترفي قال السري فزيت في الليلة التي ترفي فيها وهو يقول لي لا تجيب
عزيس لي يوم حدتلك وقد حملت حمل ما قال لاني لا ايقن على
مسفة احد لم تر مثل الكرم اذا اخطى بر مطيع واخرج عن اسمعيل بن جابر
بن يونس قال رايت علي بن محمد بن عمران بن ابي ابي في النوم فقلت يا

الغضائري قال رايت
الفطاح بن عثمان في
النوم فقلت ما فعلك
قال في السجدة فاني من
قول الامام من سلق بها
ومن لم يلقها يورث

مشق

لا يقن

ودعت افضل قال المعرفة فقلت ما تقول في الرجل يقول حذوا وابتزوا
فقال ذلك اني ابتض المباحات واخرج عن بعض اصحاب مالك بن دينار
اذ راى مالك بن دينار في النوم فقال ما صنع الله بك قال لم تر مثل العلم
الطالع لم تر مثل الصحابة الصالحين لم تر مثل السلف الصالح لم تر مثل
عالم الصالحين واخرج عن عبيد الرواس بن يزيد الكندي قال رايت
ابو الغضائري فقلت ما فعلك قال فقري ودمعت فقلت فاي الامام
وجدت افضل قال انتم عليه من السنة والعلم قلت فاي الامام رايت
شرا فان اخذ الامام سلا وقلت واما الامام قال قد راى معتزلي ومري
فجعل يعبه الامام اصحاب الامام واخرج عن ابي بكر الصغير في قال
راى رجل كان يشتم ابا بكر وعمر ويري ابي جهم فامر به رجل في النوم لانه يريد ان
يخط اسم خرقه سودا وعلى عورته امر فقال ما فعل الله بك قال جعلني
سخر القيس وكونت الا عسر دما تصرايان واخرج عن شيخ قال ما تهاب
واكان من يرضي في ذم الامام عورته في النوم لانه عور فقلت يا فلان ما هذا
الذي اركبك قال تنقصت اصحاب محمد تنقصني هذا وضع يده على عينه
الماية واخرج عن ابي جعفر المديني قال رايت محمود بن حميد في منى وكان
من العلماء وكنت عليه ثوبان اخضران فقلت اني ما حسرت بعد الموت فقلت
الذي اتمت ويقول شعر نعم المتقون في الله حقا وجمارا واذا اذبحوا
فما يوجعوا ساء سمعت من احد قله واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب
من طريق ابي عبد الله قال كنت بالمقبرة ففعلت قريبا من قبر كثير ففعلت
لم ارض الله ما ونعت فزيت صاحب القبر فقلت فقال ركعت ركعتين

الغضائري قال رايت
الفطاح بن عثمان في
النوم فقلت ما فعلك
قال في السجدة فاني من
قول الامام من سلق بها
ومن لم يلقها يورث
مشق
لا يقن

لم ترض انما فعلت فذلك ان تعلمون ولا تعلمون ولا تعلمون ولا تعلمون
ان تعمل الا ان تكون ركعت مثل ركعتك احب الي من الدنيا بما فيها
من هوسا فان كلهم مسلم وكلهم بزازا غير انك قلت من هوسا
خاست راوي بقره قلت في نفسي اليوم ربنا اخرجنا من كل فجح من قرو
قلت انت افضل من يونس فقال قد قالوا ذلك قلت في بيتي
ذلك فواسد ما ربي كذا ذلك السنون فاقول قلنا قلت ذلك بطول
واللهما في سبيل الله العطين قال ابتليت بالهاسب فزوتت
عليها فذلك نفسهم واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي اس بن
اب العلاء بن زيد عن عبد الله بن ابي عمير قال قلت كيف
قال وحدثنا سركا رينا قلت فاذا صرحت اليه بعد الموت قال
وربما نوبت في غيبان فاخوك مطرف قال فاقبى بيثينة واخرج من
قال مات اخ لي فاني في النوم فقلت ما كان ما كان حين
قال في آت بئسما ب من ناطق الا ان دا عيا دعا لي اريت
بر واخرج عن المنكر بن محمد بن المنكر قال رايته في
رمول اسر على اسر عليه واكر وسلم فان اسر جهموني على
فقلت من ذا قيل رجل قدم من الاسرة بجزلان سن عن
انظر فاذا ارجل صفوان بن سليم قال وامن سرب لونه
الاهمة اسر على الخ من محمد بن المنكر فطفق الاسر
الاسر فقلت اخبرنا عنك اسر قال اعطاه اسر من
واعطاه كذا وارضاه و اسرته في الجنة ورواه

وقال
قلت

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي كريمة قال جاءني رجل فقال رايته كما في
التي كانت تبيت المدة فترتها فيها اربع سنين وروى
سفيان الثوري قال لما سرتي ذلك الا لا تزي الكلب واخرج عن
ابن ابي عمير رايته محمد بن واسع في الجنة ورايت محمد بن سيرين في الجنة فقلت
ابن الحسن قالوا عند سدرة المنتهى واخرج عن يزيد بن ارون قال رايته
محمد بن زياد العباسي في النوم فقلت ما صنع اسر بك قال فتر لي
فان يجلس جلوسا ابوعرو الهمري يرم جمعة بعد العصر فدا
ان واخرج عن عتبة بن ابي شيبة قال رايته حليد بن سعيد في
قلت ما صنعت قال افسنا لم كذبت من عمك بالقرآن قال لا
بمعتق فتم اكم واخرج الطيب في تاريخ بغداد عن محمد بن سالم
قال رايته بمي بن اكرم القاضي في النوم فقلت ما فعل اسر بك فقال
يترى و قال لي يا شيخ السور لا شريك لا حركت بالقرآن في
العرب بين يري مولانا فلما افقت قال لي يا شيخ السور لا شريك
ان رافق في ما شاء العبد بين يري مولانا فلما افقت قال لي يا شيخ
انك انك مثل الاورعين فلما افقت قلت يا رب ما بكذا احثت
فقال اسر علي وما حدثت عني و هو اعلم بذلك قلت صدقني
في همام قال صدقنا معرفت راشد بن ابي شهاب الازرق عن
ملك من بنيك صبي اسر عليه واكر وسلم على من جرسك اعظم
فان سب لي عبد فواسر سلام شيبه الله اسرته من ان اسرته
صدق عبد الازرق وصدق معرو وصدق الازرق وصدق

وصدق جبرئيل اما قلت ذلك انطلقوا به الى الجنة واخرج ابن عسك في قوله
ومثاق عن ابي بكر المزاري قال بلغني ان بعض اخوان احمد بن حنبل راوا في
النوم فقال يا احمد ما فعلت انك قال ارتعقت بين يدي وقال لي يا احمد
على القرب ان قلت ولم تتبين ان كلامي مشترك غير مخلوق وعزى ذلك
الي برم القبره فما اسم كلام دين عز وجل واخرج عن محمد بن عوف قال قلت
محمد بن العسقف المحض في النوم فقلت اني احسرت قال لي في النوم فقلت
فمن زري ربك كليم من جن فقلت يا عبد الله سمعنا حسنة في الدنيا وحسنة
سنة في الآخرة فنبهنا اني واخرج عن محمد بن مفضل قال رايت منصرف
عاري في النوم قلت ما فعلت انك قال ارتعقت بين يدي وقال لي كنت تخط
وكنتي قد غفرت لك لا انك كنت تجبتي الي خلقي ثم فجعرتني بين يدي كما كنت
تجهدني في الدنيا فوضع لي كرسي فهدرت اسدي بين يدي واخرج عن ابي الحسن
الشعرافي قال رايت منصرف من عاري في المنام فقلت ما فعلت انك قال
قال لي انت منصرف من عاري فقلت على يارب قال انك انت الذي كنت تزدرك
في الدنيا وترغب فيها فقلت قد كان ذلك وكانني ما اخذت مجلس الا بدت
باننا وعلينا وشيئت على جنيك وقلت بالتهيبه انما ذلك قال صدق من
لكرسي يا محمد في سمان في الجحيم في ارضي بين عبادي واخرج عن مسلم
بن منصور بن عمار قال رايت ابي في المنام فقلت ما فعلت انك قال
فترجى ولا وانا في وانا في يا شيخ السنو تروي لم غفرت لك قلت ابي
قال لك جلست الناس يومك مجلسا فبكتهم فبكتهم فبكتهم فبكتهم فبكتهم
من خشية في نظر فغفرت له ورويت اهل المجلس كلامهم وهم

في

من ربه لو واخرج عن سلمة بن عثمان قال رايت وكيعا في المنام فقلت
منك انك قال او خلني الجنة فقلت يا بشيخ قال بالعلم واخرج عن ابي يحيى
سئلي ابي جهم قال رايت ابا جهم في المنام وعلى راسه قنديل معلق
قلت يا ابا جهم بما فوالمت هذه القناديل فان هذا يحدث لولم وهذا
حدث الشفاء عترو هذا يحدث كذا وكذا واخرج عن سليمان بن عيينة قال
رايت النضر في المنام فقلت او يصحني قال اقول من مخالطة هذا سئلت
لذاتي قال سترت فقلتم واخرج عن الربيع الزبيري قال قال محمد بن جابر قال
رايت ابن عوف في النوم فقلت ما صنع انك قال ما قربت الشمس من
يوم الاثنين حتى وضعت على صفحتي وغفرتي وكان ما يوم الاثنين واخرج
عن ابي هريرة الخفاف قال رايت محمد بن يحيى الذي في النوم فقلت ما فعلت
بك قال غفرتي قلت ما فعلت عليك قال كتب بما والذئب ووقع في عليين
واخرج عن الاستاذ ابي الوليد قال رايت ابا العباس الاصح في المنام فقلت
ماذا انتم حالكم اربنا الشيخ فقال انا مع ابي يعقوب الهذلي وكنتي واخرج
عن سليمان بن جابر ابي عبد الله قال فغفرت كل يوم ضياقة واخرج عن سبيل
الغازم قال رايت مالك بن دينار بعد موته فقلت ما اقامت به على ان قال
فقلت يا ذئب كثيرة مما اصابني حسرتي انك باسدا واخرج عن امرأة من اهل
اليمن قالت رايت رجلا من حبة في النوم فقلت امرت قال لي لو كنت
لودي في اهل الجنة ان تقموا اللوح من عباد الله فقلت اني اذبح لولح ثم جاء
فخرجت فقلت فوجدته استشهد باذبحه وان ذلك اليوم واخرج عن عتبة
بن ابي مسلم عن امرأة من بيت المقدس قالت كان رجلا من حبة فجلس

في ولان نعم اللطيس فبات ذابته بعد شهر ففعلت اليه فصرتم قال ابو
وكنا نزعنا بعدكم فزعمت ان القبر قد قامت فقلت وفيهم ذلك
الرياح واصحابه للثمة يا نعم الله حتى اذوجوا على بابها واخرج الاصمى
قال راى رجل في المنام جوار اللطيف فقال لونا ففعل كذا وكذا
بما اذا كان بتكبيره كثير ثمما في تكبرها وبالبد وبه قال ما فعل انوك الفزاد
قال رسا اعلمه فذقت له حسنت واخرج عن ثوبه بن زير الشى في ذلك
الملكيت بن زير في النوم ففعلت ما فعلت اليك قال عقربى ونفسب اليك
وابلسني عليه وامرت بانثا وطربت فلما بلغت الي قول **س** و
رب ان س من ان زير في ذلك ففهم شرب الحيرة العروة قال
كيت اذ ما نوك ما نوزم فقد غفرت كل جسدك في صفوي من زير
وغيره من تليفتي وجعلت لك بكل مشد اشديت من دخلت
رثية اذ فعلت في الآخرة الي يوم القيمة واخرج عن ابن الشعاع
رايت ابا بكر الشيبسى احد من قتلته ابن عبيد على السنة بعد ما قتل في
الوحي اسنى رثية ففعلت ما فعلت اليك فقال **س** حواي اليك
بروام عزه ووا عدني بقرب الانصاف واخرجني واؤتاني اليه
يعيش في جواردي واخرج عبد الرحمن بن محمد قال رايت سليمان
فما النوم ففعلت ما فعلت اليك فقال لا يمكن الا ان وضعت في
يحيى يري اسفا سبقي سا باسيرا ثم امرني الي الجنة فيسبنا
واستجارنا الله اسمع حسا وركم فاذ بصوت يقول يا سليمان
على تعلم انك اكرمت الله على نفسك ففعلت اليه وادع فافضت

كنا منكم يا نيب واخرج عن احمد بن حنبل قال مايت الش نبي في النوم ففعلت
ما فعلت اليك قال عقربى وتوحيه وزوجي وقال لي يا ابا لم تزوم يا ربيك
وام كبر فيها اعطيتك واخرج عن يربيع بن سليمان قال رايت الش نبي في النوم
ففعلت ما فعلت اليك قال اجلسني على كرسي من ذهب وشره ففعلت
بما فعلت اليك قال ابو اسد واخرج عن اسمعيل بن ابراهيم النخعي قال رايت
ابا اسد في النوم ففعلت ما فعلت اليك فقال ابراهيم النخعي
من فضيلة بن سليمان قال رايت ما ساء الا طربسى احد الغزاة في النوم
بعد ما توفي ففعلت امش حالك يا حاصم والى ما صرت قال حسرتا
اسد واسعت رجبتا ففعلت باذناك كثيرة جمادى في ابيور واخرج عن
بن زيار قال رايت مسلم بن يسار في النوم ففعلت ما فعلت
فالفقت ابوالا واولا لازل عظاما مشدا واملت فلما كان بعد ذلك قال
نما يكون من الكرم قبل المسسات ما وعني لنا عن مسيات ونحن لنا البعا
واخرج عن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي العباسي قال رايت ابا جعفر محمد
بن جعفر في النوم ففعلت كيف رايت الموت قال ما رايت الا خيرا ففعلت كيف
رايت دون المطلاع قال ما رايت الا خيرا ففعلت كيف رايت سكر وكبر وقال
ما رايت الا خيرا ففعلت انك بك حقيق اذكرنا عندك قال يا ابا علي يقول
اذكرنا عندك ونحن نوسل اليك في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخرج
عن جيسر بن مسيرة قال رايت يحيى بن معين في المنام ففعلت ما فعلت
بك فان تزوجني واؤتاني واطعني ورجاني ووزوجني فلما تم حورا وادخلني
عليه ففعلت باذناك خيرا من كنه وقال بنو ابي الحديث واخرج

من سليمان العمري قال رايت ابا جعفر القاري يزيد بن القاسم في النوم
اقراء اخذني مني السلام واخرج من ان اسد جعلني من الشهود والاصحاب والاشهاد
واقراء باعانه السلام وقل له يقول لك ابو جعفر الكيس الكيس قال رايت
يزيد بن جملك بالعباسية واخرج عن زكريا بن عدي قال رايت ابا جعفر
في النوم فقلت يا منع اسد كنه قال غفري برحمتي واخرج عن محمد بن فضال
بن عياض قال رايت ابا جعفر في النوم فقلت اي العمل وجدت افضل قال
الامر الذي كنت فيه قلت الرباط والجماد قال نعم واخرج عن محمد بن فضال
قال رايت الامام في منام فقلت يا ابا جعفر في منامه ما كان في منامه
الى اسد قال ما رايت هناك ورجية ارفع من ورجية العلماء ومن جرم ورجية
المؤمنين واخرج عن عبد العزيز بن عروبة العزري قال رايت ابي في النوم
موت فقلت اي الامال وجدت افضل قال الاستغفار يا ابا جعفر
عبد الله بن عبد الرحمن قال رايت الغليظة المستوكل في النوم فقلت ما فعلت
بك قال غفرت ففكرت وقد فعلت ما علمت قال يا غليظة من النوم
التي انكرتها واخرج عن محمد بن فضال قال شهدت الحسن والفردوسي ما حدثت
لهذا اليوم تلك مشكلات ان الله اراد ان اسد من سبعين سنة فقلت الحسن
قال ابطلت بين الفردوسي رايت ابي في النوم بعد موتته فقال يا ابي اني اظن اني
فنا طيب بها الحسن واخرج عن عبد الله بن صالح الصدوق في رؤي بعض الصحابة
الحديث في المنام فقلت له ما فعل اسد كنه قال غفري قيل له يا ابي شيخي قال جاز
في كنه علي رسول الله صلى الله عليه وآله واخرج عن يزيد بن عاصم قال
رجل من بني فهد قال رايت يا فلان اخبرك ان اسد من رؤي من رؤي يوم القيمة

رايت م

الي 3

صنفه في المنام الفردوسي

من غفيرة البدر واخرج عن عبد الرحمن بن يزيد بن سلم قال رايت ابي في المنام
وعليه ثياب طه طه فقلت ما فعل اسد كنه قال رايت في منامه العلم فقلت
ما فعل اسد كنه قال ما فعل اسد كنه قال رايت في منامه العلم فقلت
الطه فقلت ما فعل اسد كنه قال رايت في منامه العلم فقلت
في النوم فقلت ما فعل اسد كنه قال رايت في منامه العلم فقلت
فقلت له قيل لك شعبة قال نعم قال يا ابي ما فعلت قال ما فعلت
الوقوف على نفس جدي واخرج عن الحسن بن اسمعيل الخامل قال رايت
الاسد في في المنام فقلت ما فعل اسد كنه قال ما فعل اسد كنه قال
فواحد بن جليل قال غفرت اسد فقلت في منامه ما فعلت اسد
فكريم بن يزيد واخرج عن عاصم اللادي قال رايت في المنام كما في فقلت ورجية
اشام فقلت في منامه ما فعلت من قال من عليين فقلت ما فعلت اسد
منيل قال تركت الاسد اسد اسد بن جليل وعبد الرزاق اورد في منامه ما
يا فلان ويشربان ويشربان فقلت ما فعلت اسد كنه قال ما فعلت اسد كنه
فابن المنظر واخرج عن ابي جعفر السعدي قال رايت بشرا في منامه ما فعلت
الكرخي في المنام كما انها جازيان فقلت من اين هذا من الجنة الفردوسي وقد
زرنا سدس كل يوم الرحمن عز وجل عن الاسد سمع من منامه ما فعلت اسد كنه
في المنام فقلت ما فعل اسد كنه قال غفري وعلم الي يا بشرا فقلت لك
والك من تبع جبارك فقلت يا رب ولكن من احبني قال ولكن من احبك
الذي يوم القيمة واخرج عن احمد الدوري قال ما فعل جاري في منامه ما فعلت
عشان فقلت رايت فقلت قال ما فعلت في منامه ما فعلت اسد كنه

٥ وعبد الوهاب

واخرج م

مطينين مدينين واخرج من هجر بن الاشعر فخرى بغيره في انتم فخرى
ما فعله يدك قال فخرى وقال يا بشر ما عبدتني على توددك فقلت يا بشر
واخرج من رجل راي وشرا في النوم فقال ما فعلت اريدك قال فخرى فقال
يا بشر لمجردت لي على ليل ما كذبت ما جعلت لك في ثوبه عبادي واخرج
عن محمد بن يزيد قال لما مات احمد بن حنبل اقمته فاشهدوا فقلت ليل
فرايت في المنام وهو يتنزه في مشيئة فقلت يا ابا عبد الله اي مشيئة هذه
مشيئة المنام فدار السلام فقلت ما فعلت اريدك قال فخرى وتوحيه اليه
فخرى من ذنوبه وقال يا احمد هذا يقولك ان القرآن كلامي ثم قال لي يا احمد
ادعني بيك الدعوات التي كنت تدعوها في دار الدنيا فقلت يا رب كل شي
به فقال به فقلت تبارك على كل شي فقال لي صدقت فقلت لا اني
عن شي واخرى كل شي قال فقلت ثم قال يا احمد هذه الجنة فمنازل
ايضا فقلت فاذا بسفيان الثوري ولرب ما كان اخضر ان يطير بها من قلا
الي قلا وشوق المدهم الذي صدقت وودعه واورشاه الارض تشبه من الجنة
حيث نشأ وفتوح العارفين فقلت لهما فعلت عبد الوهاب التوراني قال
تركته في يوم نوروني في زلال من نور فرأيت الملك الغفور فقلت له فافعل
بشر لاني في فعلك يخرج ومن مثلك بشر آخر كثر بين يدك الملك الجليل وبين يدي
ما يكره من الطعام واللبس فيقبل عليه وهو يقول كل يا من لم يأكل واشرب
يا من لم يشرب وانتم يا من لم تنعم في دار الدنيا واخرج من الغيب بن علي بن
الجلي قال رايته المذاق في دار وحشة وخرق سواد الشيطان فاذني
ارضا الشرا له واذن ابي حنبلن واضع راسه بين يديه فقال لي يا احمد

قلت قلت نعم اسلم الله الامير فقلت يقول شعر الجفن ايلها وقاتف منتم
الجب في البرزخ التي قد سلسلت من كل ما قد فعلت ان رعدا وحشيت واما الابق
انتم قلت نعم ثم انفت ويقول شعر نورا ان اذنا ثم انفت لكن الموت راحة
يا من اريدك اذا استنا بعشاة فتسال بعد من كل شي ثم انصرف قال فقلت
واخرج من الامير عن ابيه قال رايته الجمال في المنام فقلت ما فعلت اريدك قال
فقلت ليك فقلت فقلت بها انما ثم رايته بعد الموت فقلت ما صنع اريدك قال
الاسلمت من هذا عام اول واخرج عن ابن عبد العزيز قال رايته في المنام
لان بيته طاعة فقلت ما هذا قالوا انك ان كلمة كل كلمة فمركبة برملي في كرا
التي وقع حية فقلت لمن انت قال ان الجاهل قد كنت على امره ثم شرب في العتاة
فقلت يا احمد اذامه قوف بين يدي اذ استنظر كما ينظر العوس من بين يدي
بسته والما لي ما رويته من شمت المذاق في المنام رايته الجمال في منامي كما لي
قلت ما صنع اريدك قال ما فعلت احد اقله الا قلني بها قلت ثم سئل
ثم روي الما فقلت ثم قال ثم ارجع ارجع اهل الاله الا الله واخرج من
اليحسن قال رايته فيما يرى ان لم يكن او دخلت من ضعا ورسا واذ رطل
على سريره فاعده واذ رطل يعلى بين يديه قلت من هذا القاعد فيك ان واخرج
الثوري وبقا ابو مسلم يعنى الخراساني ما حبه الدعوت يعلى بين يديه فقلت
فما كان ابراهيم الصانع فقال فقلت في اهل علبين من يعلى اليه قال برطليان
وقيل لي في المنام ان هذا الذي رايته رآه رجل صالح في كور خراسان وكان
يربها بعد ذلك ان يبلغ رجلا رآه هذه الروية في بصرته ووجد رجلا في كور خراسان
واخرج عن احمد بن عبد الرحمن المعرف قال رايته صالح بن عبد القدوس فقلت

بلا فقلت فقلت

مستبشر انقذت ما فعل بك ربك كنت اتخوف ما كنت تريه من الاثم
 قال في وروث علي بن ابي طالب عليه السلام ما كنت تريه من الاثم
 رواه مالك ما كنت تريه من الاثم عن ابي بصير بن حبيش بن ابي عمير
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهما في النوم فقلت يا ابا بصير
 كلمة تنفعني فقال احسن تواضع الالهة والفقراء ورجا وشباب اسفلت
 زود في قال واحسن مستبشر الفخر او عن الالهة واقدم بما عندك
 ففعلت كذا فافيا مكتوب بما والذهب شعر قد كنت ميا نصرت
 حيا وعن ثعلب ميا في ابي بصير بن ابي عمير ما اهدم به الفخر
 وخرج من بعض المكين قال رايت سعد بن سالم القدر في النوم فقلت
 من افضل من في هذه القبرة قال صاحب هذا القبرة قلت يا فتى
 انما بلى فسيرت ما فعل فضيل بن عياض قال وما كنت كسى حلا
 لها الدنيا بواشياء وخرج عن ابي الفرج عيش بن علي قال رايت ابا
 العباس في القبرة في بيته صالحة من الله عن حاله فذكره فقلت ليس
 قالوا قلت فكيف رايت الموت قال حسن اوجيد وهو مستبشر
 ففعلك وخلصت الجنة قال نعم قلت ذبيح الاعمال انفع قال ما
 انفع من الاستغفار اكثر منه وخرج عن الحسن بن زبير اللواتي قال رايت
 ابا جواد لا يرقى النوم فقلت له ما فعل اسدك قال غفر لي قلت يا
 يا فتى بطرق المسلمين وطريق الجاهل وخرج عن ابي بصير ما كوك
 رايت في المنام كافي اسأل عن حال ابي الحسن الصادق في الاثر
 في ذلك يري في الجنة الامام وخرج عن ابي خلف الوردان قال راوي

عن النوم

يرفق بن الحسين الرازي الصدوق في النوم فقلت له ما فعل اسدك قال
 فقلت يا فتى بطرق المسلمين وطريق الجاهل وخرج عن ابي بصير ما كوك
 رايت في المنام كافي اسأل عن حال ابي الحسن الصادق في الاثر
 في ذلك يري في الجنة الامام وخرج عن ابي خلف الوردان قال راوي
 يرفق بن الحسين الرازي الصدوق في النوم فقلت له ما فعل اسدك قال
 فقلت يا فتى بطرق المسلمين وطريق الجاهل وخرج عن ابي بصير ما كوك
 رايت في المنام كافي اسأل عن حال ابي الحسن الصادق في الاثر
 في ذلك يري في الجنة الامام وخرج عن ابي خلف الوردان قال راوي

عن النوم

فمنه ايام للملكا يتخطان ففعلوا فذلك فلما كان اليوم الثالث اياه اخوه صاحب
السلطان البقرة فها اياه والانصارف سبب من وادخل القبر مرة ورجعت وادخلت
فانصرف مذعورا ورجلا فلما كان الليل راى اناه في منامه فقال اي انا فلما
سعدت من قبرك قال لك ميتة المتقدمة قبيل لي رايت مظلوما فمعه خمر ورجل
فدعا فاه وحاثة فقال اي انا فاستشهدكم اي لا اقيم بينكم ايكم اي انا فذلك
الامارة وازم العباد وكون ما واه البوار والويل والويل وادب فخره فوفا
فخره فانه فقال يا ابي الا تسمي اي قال مالي مال ولا علي وون ولكن احد اليك
انست فاجعل قبري الي بسبب تراخي واكتب عليه **س** وكيف يدعوني
من كان مؤتمرا السنين ثم شامه فخرى ثانيا فلما مات فطبا فانه ذلك فلما كان
في اليوم الثالث من ايام القبر اود ان يتصرف فسمع وجبة من القبر كانت
تربل ففكر فجع مرعوبا فلما كان الليل راى اناه في منامه فقال كيف است
قال بكل خير وما جمع التوبة لك فخرى قال فكيف انا قال مع الائمة الامارة
فانما انا قبلكم قال فما قدم شيئا وجده فاقسمت وجرك قبل فتفكر فاصبح الاغ
ان است معتزلا للدينا ووقف ما له واقبل على طاعة الله ووقف ابراهيم فذلك
مما است اياه الا انه قال يا است الا تسمي فقال يا ابن مالي قال فادعوني فادعوني
احد اليك انا است ان تفتني مع جيك وان كتبت علي قبري وكيف بلغ
العيش من مرعوبا فابى بين ثم شامه يد قبري ثانيا ففعل النبي ذلك فلما كان
اليوم الثالث سبب من القبر صوته اياه لوقى فصرف مومنا فلما كان الليل
راى اياه في منامه فقال لي اي انا است عذرا عن قليل والا مرجه فاستمع
وتمسب ارجلك وعلو سؤرك وحول جوارك من المنة الذم است عذرا

صحة
الامارة
سورة
تعد
تسبب
صحة

الاولى الذي است لثقا من ولا تغتر بما تغتره البطالون من قولك ان تغتموا
في ارمادهم فذموا عدا الموت واستغوا على تعبير العزلة انما است هذا الموت
تتعم ولا است على تفسيره فقدم اي من فاد ثم باور قال فخرجت
من النبي صبيحة وكوبا وفتحتها على فقال ما راى الا امر الذي قال اي الا وراى
ولا احسب يق من اجلي الا انما شامه وانه امارة اذ اذرتني باليد ورفعتني
فلما كان اخر اليوم انشفت وعا ابله وولده فودعهم ثم استقبل القليل ونشده
فرايت من الليل **باب** تاذا الميت بما يلفه من الاميا من العوا
فبه والنبي عن سبه واذا وادرج البلي عن عارضة ثم مضى احد حاله انما
سبب اسطيه واكر وسلم قال الميت يود في قبره ما يرفقه في الدنيا فطبي
بموت ان يكون الميت يبلغ من افعال الاميا وادعوا لهم باي قوتيه بطيئة غير
استحالي لهم من ملك يبلغ او علامه او دليل او ماش او سوطك فخرج من سواد
القول في الاموات قال ويجوز ان يكون الراد اذ اذى الملك لمن التعليل وتبين
تميضا الى كان يا تيم من المعاصي واخرج البخاري عن عارضة قالت فلما برى
سبب اسطيه واكر وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الي ما هم مراد فخرج
من مسنية بنت شبيهة قالت ذكرا عن ابني جلي اسطيه واكر وسلم ما لك بسوا
فقال لا ذكرا ولا ملكا ثم لا يخبر واخرج ابو داود والترمذي وابن ابي شيبة والبيهقي
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واكر وسلم ذكروا ما حسن ثم اكموا
عن مسية واخرج ابن ابي الدنيا عن عارضة سمعت رجلا يقول لرسول الله صلى الله عليه
يتولى لا ذكرا ولا مؤنثا الا يخبر ان يكون من اهل الجنة تا شامه وان يكون من
اهل النار فسمعتهم بهم فبهم **باب** تاذا الميت بالبا من عليه واخرج

باب

باب

في قوله تعالى
 ان الله اشرك
 في خلقه
 من قبل
 ان يبعث
 في كل امة
 رسولا
 فلو ان
 الله اراد
 ان يخذل
 العالمين
 لولا ان
 كان له
 عهد
 بالذين
 آمنوا
 لكانوا
 كالفلك
 الذي يجره
 الغرباء
 ولو ان
 الله اراد
 ان يخذل
 العالمين
 لولا ان
 كان له
 عهد
 بالذين
 آمنوا
 لكانوا
 كالفلك
 الذي يجره
 الغرباء

وادخل سعيد بن مسعود عن ابن مسعود انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 في ما جرات امكن لتفعلوا لا يبادوا وتذبح الاموات وتكفي البراءة من البراءة
 بما معين بسنة من الحسن ان من مشران سس ليست ابله يكون عليه ولا يقفون
 دينة **باب تأخير** بسائر وجره ان ذبح اخرج ابن ابي شيبة عن عتبة بن
 عامر الصعابي قال لانا اظلم على جررة اذ على حد سيف حتى ينقطع رجلي احدنا
 من ان اشقى على قبر رجل مسلم وانا في القبر ونفست ما جيت ايام في السور في القبر
 وانا من يتكرونا وادخرنا ان ماتت من سيرته مرفوعا واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب
 القبور عن مسلم بن مهران عن علي بن ابي حمزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 انزلت قبلي قال سبحان الله ما راى في الاستحي من الاموات لا استحي
 من الاموات واخرج الطبراني في المعجم عن ابي بصير قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في القبر على قبر فقال يا صاحب القبر انزل من على القبر لا تؤذي الميت
 القبر ولا يؤذي الميت واخرج سعيد بن مسعود عن ابن مسعود انه سئل عن الرجل
 على القبر قال لا اكره اذنا المؤمن في ميتة في اكره اذنا بعد موته واخرج ابن ابي
 شعبة عن ابي ذر الغفاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن
 ميتا يخبره قال ان اظلم على سنان محي حتى يتق من قبري احب الي من ان اظلم على
 قبري ان رجلا اظلم على قبري وان قلبه ليتق ان اذ سمع صوتا من القبر انك تجي يا
 رجل ولا تؤذي **باب ملازمة** الا فطمين قبره من اخرج
 ابو بصير عن ابي بصير سمعت ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن اذا قبض روحه
 ارجع عبده المؤمن مسرعة ملكه الى السماء والارض وكل ثمانية ايام يبعث الله
 روح عبده المؤمن مسرعة ملكه الى السماء والارض وكل ثمانية ايام يبعث الله

في قوله تعالى

باسمه في يقولون فان ذنبا ان سكن الارض يقول ارضي مملوثة من حيا في بيوتها
 ولكن قوله عليه قريه عدي قسما في و يلا في و كبراني الي يوم القيمة وكتبه المهدي
 واخرج البيهقي في الشعب وان ابي الدنيا من حديث انس وابن ابى عمير في قوله
 من حديث ابي بكر بن الصديق رضي الله عنه وذا وفيه اذا كان العبد يظن
 ثابته مسرعة ملكه الى السماء فيقال له ارجع الي قبره والاعان **باب ما ينفع الميت**
 في قبره واخرج ابن ابي الدنيا و ابو بصير في الخلية عن ثابت الباني قال ذابح
 الطمن في قبره استحسنة احواله الصالحة و ما ملكه العذاب فيقول له ارجع
 اذ لك اليك حشر فلو لم يكن الا انما وصلت اليه واخرج ابن ابي الدنيا عن ثابت
 الباني في قوله ان مات العبد الصالح فوضع في قبره فانه يمشي من الجنة فيقول له
 ثم يمشي في قبره العبد الميت طيب فوضع اسرعه و يفتح اسرته في قبره موافقا
 له **باب** الى الجنة ينظر الى حسنة و يجود به و قوله شوا عمار العاصم في قوله
 والصلوة والبر فيقول اخبرني انك و اظلم انك و اذ سمع من اخبرني في اليوم
 في الحديث كتب من انك و اذ سمع من اخبرني في اليوم
 اظلم من اخبرني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ان كنت
 يقول ان انقضت ذلك و ما مسكت تفسيرك فذاك ما لا اظلم فيقول انك
 ملكا فاذ انقضت **باب الملك** انك و جمعت و ذلك ابله و حشره و اظلم
 فيقول انك ملك حيث و فعلت و حيث فرحبت فذاك علم فيقول ان كنت
 الهون الا انك في علي واخرج الشيخان من انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان مات الميت تبعه ملائكة في قبره مع انشائه و يلقى و اظلم في قوله و اظلم
 في قوله و اظلم في قوله و اظلم في قوله و اظلم في قوله و اظلم في قوله

في قوله تعالى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل الرجل وشيئ الموت كمثل الموت
فقال آدم يا نبي الله ما كنت ما كنت وما كنت وما كنت وقال الاقران ما كنت ما كنت
مت تركك وقال الاقران ما كنت ما كنت وما كنت وما كنت وما كنت وما كنت
فما عجزوا على ان يذموا في قدامنا ما كنت ما كنت وما كنت وما كنت وما كنت
ويخرج سعد حيث كان واخرج ابن ابي الدنيا عن كعب قال اذا وضع العبد الصالح
في قبره واحتمت شدة اعماله الصالحة والصلوة والقيام والنج والجهاد والصدقة
فيحيى ملائكة العذاب من قبل جليليه فيقول الصلوة اليكم علم لا سبيل لكم عليه
فقد اطلق الي القيام سر فية توتر من قبل اسمه فتقول الصيام لا سبيل لكم
عليه فقد طاعكم الله في دار الدنيا في توتر من قبل جسده فيقول لا حول ولا
اليكم هه فقد انصب نفسه واتعجب برؤس ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل ورجل
فيا توتر من قبل يده فتقول الصدقة كعدا عن صاحبك فكم من صدقة خرجت من
يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم في يد الله ابتغاء وجهه فلا سبيل لكم عليه فيقال يا نبي الله
طابت ميا وطبت ميا ويا نبي الله ملائكة الرحمة فتقرضه ذات من طيبه وودنا
من الجنة ويضع له في قبره ميسرة ويوقى بقنديل من الجنة فيسقطون به
بهم يبعث الله من قبره واخرج ابن ابي الدنيا عن يزيدي بن ابي منصور راجعا كان
قرا الاذنان حفرها است ملائكة العذاب فيقبضون رءوسهم فيقولون ان هذا
ياربنا سكتي الا نركنتي فقال وعدا القرآن سكتة وارب من دون
فروين مرة قال اذا دخل الانسان في قبره فيصيح يركع عن شانه فيصيح اوتوا
يتمتعتم فيقولون يا نبي الله فدا ما كان يقول بك فيقول اويس كنت في قبره
فلا يزال ينادي يا نبي الله واخرج الامام جهمي في في الشريعة من ابي المنان

وخرج ما شئت

اخرج

سنة

قال

انما در جدي في قبره من جابر اصب اليه من استغفار كثير واخرج البخاري في الاثر
رسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مات المؤمن
انقطع عمله الا ما كان له من صدقة تجارة او علم يتعلم به او ولد صالح يدعو له واخرج
ابو عبد الله عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة فخرى عليهن
بعد الموت مرايط في سبيل الله ومن علم علما ورجل تصدق بصدقة تارة
لا تروى ورجل ترك ولد اوصلا يدعو له واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله عن
من سن سنة حسنة فليحيا بها ورجل عمل بها من بعده من غير ان يتقرب
ايوم شيئا ومن سكت سنة سبيلة كان له عليه وزر واورز من عمل بها من
يوره من غير ان يتقرب من اورز من شيئا واخرج ابن سعد عن جابر بن عبد الله
ان قال سليمان بن عبد الملك ان مما يحفظه الغياثة في قبره ان يستحسب
الصالح واخرج ابن عساکر عن حديث ابي سعيد الخدري مرثو ما من علم اية من
كتاب الله او بابا من العلم انما اجزه الى يوم القيمة واخرج ابن ماجه
قوية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ما يقع المؤمن
من حسنة بعد موته علما نشره او ولدا صالحا تركه او مصحفا رثاه او حججا
بناه او بيتا بن السبيل بناء او ثوبا اراه او صدقة اخرجها من ماله في حسنة
تحت بعد موته واخرج ابو نعيم والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سبع عجزى العبد اوتوا بعد موته يدعون في قبره من علم علما او حججا
نورا او نصيبا او فرس تقلا او بنى مسجدا او رثه مصحفا او ترك ولدا
يستغفر له بعد موته واخرج الطبراني عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وسلم نبيتمكم عن زيارة القبور فزوروها وابعادوا رايانكم لها صلوة

ع

علم

سنة

عليهم واستغفروا لهم واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال قلت لابي انطون
ما قال من البيت قال استغفروا واخرج الطبراني قال قال وسط والبيهقي في نسخة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لم يخلق الدنيا
للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب اني في الجنة فيقول يا استغفروا لولا ان
ولفظ اليرمقي برعاء وولدك واخرج البخاري في الادب عن ابي هريرة في نسخة
واخرج ايضا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
الرجل يوم القيامة من لم يمش الا ماشا للحيال فيقول اني اذا يقول يا استغفروا
ولذلك واخرج البيهقي في شعب الايمان والذليل عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يا ميت في قبره الا تشبه للفرق المعقود شدة شدة الا
تختر من بساوم او ولد او حديق فانا في القبر كانت احب اليه من الدنيا وما
فيها وان الله يمش على اهل القبور من وعاء اهل الارض امثال الجبال
وان يدبر الايام الى الاموات ان استغفروا لهم قال البيهقي في الادب عن ابي
عن علي بن ابي طالب جده غريب من حديث عبد الله بن المبارك لم يقع عند اهل
خراسان واخرج ابن ابي الدنيا عن سفيان قال كان بين الاموات شدة
الى الدخان من الايام الى الطعام والشراب وقد نقل خبره في الامام
على انه اذا وقع الميت في الدنيا من القرون فله تعالى والذين جاؤوا من
بعدهم يقولون ربنا اخفنا ولا تخفنا الذين سبقونا واخرج ابن ابي الدنيا
عن بعض السلف قال رايت امالي في النوم بعد موتة فقلت اجلس اليك
دعاء الامية قال اي والله يترفض مثل التوراة فليس له واخرج عن ابي
بن جرير قال اذا دعا على الميت لا فيه الميت انما وبها الى قبره ملك فقال يا

تقته

يشبه

الذي القريب بقوه يدرة من ارض عليك شقيق واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي حنيفة
قال اقبلت من الشام الى البصرة فماتت للفرقة فماتت وصليت كبريتا
لم وضعت ناسي على قبر فماتت ثم اتيت فماتت فماتت فماتت فماتت
او يمشي مشا البينة ثم قال انكم لا تعلمون ولا تعلمون ولا تعلمون ولا تعلمون
التي لم تكن من الدنيا وما فيها ثم قال جزى الله اهل الدنيا خير مما جزى
ما حسام فانه يمش علينا من وعاءهم فماتت الجبال واخرج ابن ابي الدنيا عن
بعض المتقدمين كان مررت بالحقير فماتت عليهم فماتت فماتت فماتت
ثم رح عليهم فان فيهم المصوم والمؤمن وقال ابن رجب روي بعض المتقدمين
حدثنا العباس بن يعقوب بن صالح الاسدي تبارى سمعت ابي يقول
راي بعض الصالحين ايا في النوم فقال لي يا بني لو قطعتم يديكم فما قال
يا ميت وابل تعرف الاموات يدبر الايام الى اهل الارض ولا الايام الى اهل
الاموات واخرج ابن البطارقي في تاريخه عن مالك بن دينار قال وماتت الحرة
لينة لبعثة فاذا انما يدبر مشرقها فماتت الاموات ان الله عز وجل
فماتت اهل الدنيا يرفاوا انما يدبر مشرقها فماتت من البعد وهو يقول يا ليتني
انما يدبر يدبر يدبر المؤمنين الى ارضهم من اهل المقابر فقلت يا ليتني
اطمعت الا اخبرني ما يقول رجل من المؤمنين فمات في يداه الحيلة فاستبنا
الروضه فضلي كعنتين وقوه فيها فماتت كعنتيه وقول يا ليتني فماتت
وتن هو الله وقال القدم في قدومت ثوابها لاهل المقابر من المؤمنين
فماتت علينا الضيق والنور والفسحة والسرور والفرح والمغرب
فماتت فماتت ايا في كل جمعة فماتت اهلها صلى الله عليه وآله وسلم في منامي

فماتت

بها

ف

يقول انك قد غفرت له بعد النور التي ابدية الى ابدية وكل ثواب وكل ثمرة
قال ربي انك في الجنة في قصر يقال له الخيف قلت وما الخيف قال
المخل على اهل الجنة واخرج ابن الجارود عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ربي ان
في النوم كنت كثيرا ادعوا لينا فقلت يا بشرا هذا انك تاتينا على اهل الجنة
فخرجت بنا دلي المرير قلت وكيف ذلك قالت يكذب ادعوا للمؤمنين الا
اذا دعوا للقي ناسيب لهم جعل ذلك الدعاء على طباق النور فخرج
بنا دلي المرير ثم ادى الذي ادعى له من المودة فعتيل هذا ابدية فان اهلك
واخرج الطيراني في الاوسط بسند عن انس مرفوعا اني امة مرفوعة على
قبورهم في نوبها وخرج من قبورهم في نوبها ثم اتممت بالاستعداد
المؤمنين لها واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال بلغني في كتاب اسما بكم
تشتان جعلوا اسما لك ولم يكونوا لك وصية في اهلك بالمعروف وقد رويك
ليترك ودعوة المسلمين لك وانت في منزلكما استعجب في من شئنا
تزيير في حسن واخرج الدروري في مسنده عن ابن مسعود قال اربع دعوات
الرجل بعد موته تكتب له اذا كان قبيل ذلك مطيعا والولد الصالح يرحله
من بعد موته والسنة للسنة يسئها الرجل فيعمل بها بعد موته والامة اذا شعوا
الرحمة شعوا فيه واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
يا رسول الله اني اقلبت نفسي ولم ترض وانها لو كتبت لقد كنت
افلها ابروان لقد كنت عنها قال نعم اقلبت اي ماتت بعثت واخرج العمري
عن ابن عباس ان سعد بن جباة توفيت اسه وهو غائب فاقول رسول الله
عليه واكره وسلم فقال يا رسول الله ان ابي مات وان غائب فقل بقله ان

ان

قصة

قصص

قصة قال نعم فان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا رسول الله انك
من سعد بن جباة قال يا رسول الله ان ابي ماتت فابي بعدت فاذنك قال
فخرجت من اهل الجنة واخرج الطيراني عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ربي ان
في النوم كنت كثيرا ادعوا لينا فقلت يا بشرا هذا انك تاتينا على اهل الجنة
فخرجت بنا دلي المرير قلت وكيف ذلك قالت يكذب ادعوا للمؤمنين الا
اذا دعوا للقي ناسيب لهم جعل ذلك الدعاء على طباق النور فخرج
بنا دلي المرير ثم ادى الذي ادعى له من المودة فعتيل هذا ابدية فان اهلك
واخرج الطيراني في الاوسط بسند عن انس مرفوعا اني امة مرفوعة على
قبورهم في نوبها وخرج من قبورهم في نوبها ثم اتممت بالاستعداد
المؤمنين لها واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال بلغني في كتاب اسما بكم
تشتان جعلوا اسما لك ولم يكونوا لك وصية في اهلك بالمعروف وقد رويك
ليترك ودعوة المسلمين لك وانت في منزلكما استعجب في من شئنا
تزيير في حسن واخرج الدروري في مسنده عن ابن مسعود قال اربع دعوات
الرجل بعد موته تكتب له اذا كان قبيل ذلك مطيعا والولد الصالح يرحله
من بعد موته والسنة للسنة يسئها الرجل فيعمل بها بعد موته والامة اذا شعوا
الرحمة شعوا فيه واخرج الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
يا رسول الله اني اقلبت نفسي ولم ترض وانها لو كتبت لقد كنت
افلها ابروان لقد كنت عنها قال نعم اقلبت اي ماتت بعثت واخرج العمري
عن ابن عباس ان سعد بن جباة توفيت اسه وهو غائب فاقول رسول الله
عليه واكره وسلم فقال يا رسول الله ان ابي مات وان غائب فقل بقله ان

قصص

قال منج عن الجور ولم يجرى علينا ومشتت اودا جها في السماء وكسرت
 برا او اخرج البرار والظلمة يمشي حسن من انس قال جابر بن عبد الله
 فقال ان ابي مات ولم ينج جهة الاسلام فقال اريت لو كان علي اليك وريثك
 فقتلته عنه قال نعم قال فان ورت عليه ما قصده واخرج الخبر في عن حبيزة بن عمار
 ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ارجع عن ابي
 وقد ماتت فقال اريت لو كان علي اليك وفي مقتديته اليس كان عقبه لا تكذبك
 في ثمره ان ينج واخرج في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 منج من بيت ظلم ينج عنه مثل اذره واخرج ابن ابي شيبة عن عطاء وزبير بن
 اسلم قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله انما
 عن ابي وقد ماتت قال نعم واخرج عن عطاء قال سبعت الميت بعد موته العتق ينج
 والعهد قد واخرج عن ابي جعفر ان الحسن والحسين كانا يفتحان من علي بعد موته
 واخرج ابن سعد عن حماد بن محمد ان عائشة اذ اذقت عن ابيها بعد موته
 ريقا من خلاوة ترجوان فتقدمت بك بعد موته واخرج ابن ابي شيبة عن ابي
 الوصايا عن عمرو بن العاص انه قال يا رسول الله اني اذت من اوصي ان يفتق
 ماية منسدة فما عتق منساة عنها خمسين قال لا ان يفتق ويحرق ويقتل
 عن السلم لو كان مسلما لقتل واخرج ابن ابي شيبة عن ابي جابر عن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من البرهان فصل عليه من صلحك وان
 عنها مع صلحك وان تصدق عنها مع صدقك واخرج مسلم عن ابي هريرة
 ان امرأة قالت يا رسول الله ان علي ابي حنيفة شيعته في الجور في
 عنها قال نعم قالت فان ابي لم ينج قط او يجرى انا اخرج عنها قال نعم واخرج

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات وعليه
 دين لم يممه عنه وليه **باب في رواية القرآن** حيث لم يعلو في مختلف في
 ترتيب القواعد للميت فيجوز السلف والا ثمة الاثمة عن الرسول رثا في ذلك
 امامنا انما نحن مسته لا يقولون اني وان ليس الانسان الا ما سواه **باب**
 لا يكون عن ابي له باله وبعده احدنا انما منسدة بقوله تعالى والذين آمنوا
 ثم ماتوا من قبلنا انهم لم ينجوا من الله الا ما سواهم
 اراهم وقوم موثقي عليه السلام فما جاءه الا ما سواهم سمعت وراي
 له قاله كرامة اذ كانت ان المراد بالالف ما الكه فراما المؤمن فله ما سوا
 وما سوا له قاله الرابع من انس الرابع ليس بالالف ان الا ما سوا من طرفه العتق
 فما من جيب العتق جاز ان يزيد او ينقص وقد اختلف في العتق
 ان سران الا ان في الفان بلعني علي ابي ابيس على الفان ان الا ما سوا
 على الوصول بالقراس على ما تقدم من الرعا والعهد قد تو العتق والجد العتق
 فان لا فرق في نقل الثواب بين ان يكون من اجد احد قد اودقت اودعاه
 او قد اذ باله وبيت الا في ذكره اذ وج وان كانت متعينة في غير ذلك على
 ان ذلك اخطا وبان المسلمين ما اذ لو اذ كل مصر بموتهم ويزون لموتهم
 من غير كبري كان ذلك اجماعا ذكر ذلك كله لفظا فمفسر الدين بن عبد البر
 المقدسي المشي في جزوه القدر في الفان في القرطبي وقد كان الشيخ في
 ان جيب السلام يفتق بان لا يصل الى الميت ثواب يوزعها توفي او كعض
 الصالح لم يفتق له كما كنت تقول ان لا يصل الى الميت ثواب يوزع
 وسبب التكييف الا ما قال له كنت اقول ذلك في قوله الدنيا والآل

في
 في
 في

قد رجعت عنه لما ريت من كم اسره في ذلك وانما يصل اليه ذلك والاعزازة
 على القبر فتم بمشروعيتهما اصحابنا وقرهم قال الاعزازي سالت ابن كثير
 القراءه عند القبر فقال لا بأس به وقال النووي في شرح المنذوب بسب
 سب لائر القبر ان يقرأ ما يتيسر من القرآن ويقرأه عقيدته لغيره ان
 وانفق عليه اصحابه زاد في موضع آخر وان ختمه القرآن على القبر كان
 وكان الامام احمد بن حنبله يكره ذلك ولا حيث لم يبلغه فيه ان يرجع وين
 بلغه ومن الورد في ذلك ما تقدم في باب ما يقال عند الدفن من حديث ابن
 عرو العلاء ابن الخليل مرفوعا كذا به وخرج الخليل في جامع من الشيعي قال
 كانت الاضراس مات لم الميت فغسلوا الي قبره يقولون لا تزكوا ولا
 ابو محمد السمرقندي في فضائله قال هو اسره عن علي مرفوعا من مرفوعا
 وقوله قال هو اسره احد احدي عشر مرة ثم وجب ابره اللاموات اعطى
 من الاجر جريد والاصوات وخرج ابو القاسم سعد بن علي الزمخاري في فوائده
 عن ابن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دخل القبر لم
 قرأ الفلقه وقيل هو اسره احد والزمخاري قال اني جعلت فريضة
 من كلامك لا يلى المقابر من المؤمنين والمؤمنات كما ان شفعاء والاشه
 وخرج القاضي ابو بكر بن عبد البر في الاضراس في مشيخته عن مسلم بن عبد
 قال سماه الكلي فوجبت اليه الى مقابر مكة فوضعت راسي على قبر فقلت
 اهل المقابر هل تعرفتم فقلت فاست القبره قالوا لا ولكن رجل من
 قرا على هو اسره احد وجعل ثوابها لثمن نفسه من سنة وافرغ عليه
 صاحب الخليل يستدرك عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال

ومن المقابر فقرا سورة يسر نصف اسره عنهم وكان له بعد من فيه حسنت
 وقد القى طيبي في حديثه انوا على من لم يكن هذا معتق ان يكون هذه القراءه
 من الميت في حال موته وبعث ان يكون عند قبره طخت وبالاول ثاب المهور
 كتحتم في اول الكتاب حب وبالثاني قال ابن عبد الواحد المقدسي في البرهاني
 تقدمت الاشارة اليه وبالتمجيد في الملايين قال الحبيب الطيبي من ثوابي
 اصحابنا وفي الاحياء والغازي والعاوية لعبد الحق عن حزين منبل قال اذا شتم
 المقابر فترؤبها تحت الكعب والمعروفه بين وقيل هو اسره احد واجلوا ذلك
 لا يلى المقابر فانه يصل اليهم قال الوطلي وقيل ان ثواب القرآن للمقابر
 وجبت ثواب الاستسبح ولذلك يلحقه الكعبه قال اسره احد واذا قرى القرآن
 فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترهقوه قال ولا بعد من كم اسره ان يلحقه ثواب
 القربى والاستسبح معا ويلحقه ثواب ما يمدح اليه من القراءه وان لم يسمع
 كاحد ثوابه ولا عا دغلي فادوي فاشيخان من الحقيقة قراءه القرآن عند المقابر
 كان ثوابي بذلك ان يوشدهم حسوت القرآن فانه يقرأه وان لم يقصد ذلك فانه
 يسمع القراءه حيث كانت **فزع** قال القزويني استدل بعض علماء ثانيا
 على نفع القراءه عند القبر بحديث العيب الذي مشق النبي صلى الله عليه وآله
 باليمن وروى وقال العلماء في ضعفه عندنا ما لم يسمع قال الخطابي هذا من ادراك
 العلم بحول على ان الاشياء اما دامت او ما حصل خلتها ثملى خضرتها وطراوتها
 فانما شج حتى يفت رطوبتها او تنحل خضرتها وتقطع عن اصلها قال غيره
 الخطابي فاذا خفت عندنا شج البربر كيف بتواة المؤمن القرآن **فزع**
 اصل في فوس الاشجار عند القبر وخرج ابن عسار عن طريق حماد بن سلمة

الاعزازي القرآن

الميت

يلحقه

سوس الاشجار
عند القبر

توسل

من قنوة ان ابازرة الاسلعي كان يبرث ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 مر على قبره فاجاب يعذب فاجاب بريدة فخرسما في القبر وقال مسوا برفق
 عننا ما دامت رطبة فمكنا ان ابوزرة يركض اذا هست ففكسوا في قبره فخرج
 بزيين فلما مات في مقبرة بين كنانة وقوسيين فقال له ان يوحيا ان تقع
 في قبره جرجين وبذا موضع لا يقيدنا فيه فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ركس
 من قبل بحيث ان فاصبا اعمى سمعا فاحذوا منه جرجين فوضعوه على
 في قبره واخرج ابن سعيد عن مورق قال اوصى بريدة ان يجعل في قبره
قنوة وفي تاريخ ابن العناري في ترجمة كثير بن سالم التيمي انه اوصى ان يجر
 قبره اذا درس واكثرت في ذلك وشدة وقال ان الله عز وجل يتكلم الى السموات
 القبور للدور اس فرجهم فارجوا ان يكون منهم قال ابن العناري وقد وردت
 ما قال في الاثار من طريق عدي بن حميد حدثنا اسمعيل بن عبد الحكم حدثنا
 عبد الحميد بن سعقل عن وسب بن منبه قال مر ارميا النبي عليه السلام بقبر
 يعذب اهلها فلما ان كان بعد سنة مرت بها فاذا العذاب قد سكن عنها
 فقال قد وسق قد وسق مررت بهذه القبور عام اول واهلها معدون دور
 فبذو السنة قد سكن العذاب عنها فاذا النداء من السماء يا ارميا
 ترتقت الكفانهم وقد طقت مشعورهم ودرست قبرهم فظننت اليهم
 فرحمتهم وهكذا الفعل باهل القبور المارسات والاكثر من الترتقات
 والشعور المتعدت **باب احسن** الاوقات للموت اخرج ابو بصير
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وافق موته
 ظهر عند انقضائه رمضان دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضائه رجب

قللت
 في تاريخ ابن العناري
 في ترجمة كثير بن سالم
 التيمي انه اوصى ان يجر
 قبره اذا درس

توسل

دخل الجنة ومن وافق موته عند انقضائه رجب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال لا اله الا الله ابغض الله
 خلقه لم يزل يرحم الله خلقه ومن صام يوما ابتغاء وجه الله دخل الجنة ومن تصدق
 بصدقة ابتغاء وجه الله دخل الجنة واخرج ابو نعيم عن خزيمة قال كان
 يهجم ان يموت الرجل عند خيرة يولد له اناج واهل حرة واما خيرة واما حرة
 واخرج ابو بصير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات
 صابيا او جيبا او سلبا ام الى يوم محرم القيتة واخرج ابو نعيم عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات يوم الجمعة وبكفة لم يمد له اجر من
 عذاب القبر وجار يوم القيتة وعليه كل جمع السنة او اخرج حميد بن زكريا
 عن ابن اسكندر عن ابي جعفر قال ليلة الجمعة فرأى يوما ما يوم ازره من مات
 يوم الجمعة كتب له برائة من عذاب القبر ومن مات يوم الجمعة اعق من النار
اب اعمال التي تجزى عنها جباة تعجيل الوصول الى الجنة
 عقب الموت اخرج النسائي وابن حبان في صحيحه وابن مردويه والدارقطني
 عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ آية الكرسي
 في ركعة صلوة مكتوبة لم يضر من وحول الجنة الا ان يموت واخرج البيهقي في
 شعب الابهان من حديث علي بن فضال واخرجه ايضا من حديث الفضل بن
 يحيى والاصمعي بن علف من قرأ آية الكرسي في ركعة صلوة لم يكن بينه وبين
 ان يدخل الجنة الا ان يموت فاذا مات دخل الجنة **باب نعت الميت**
 واداره الله الا ان ياتى او من الموت يوم اخرج البخاري عن جندب بن الجهمي اول
 ما يفتن من الافان بظننه واخرج ابو نعيم عن وسب بن منبه قال ذرت

توسل

حدثت

توسل

في بعض الكتب لولا ان كتبت ان من على الميت طهارة من سوسن في يوم
 ان عاكر من زيون ارفع من عاقر العود اسرقت على عاكر في ثلث ثلث
 بعثت الدابة على الميت وتكون كذلك كثر من عاكر كما يكون في القريب
 وتغير طهارة من بعد الموت وتكون ذلك لما وقع من حريم حريم واسلمت لان
 ولولا ذلك لم يكن يسلموا وخرج عن ابي ظهير قال ما خلق الله شيئا طيب
 من الارواح ما نزع من شيطان الا انما نزع من المسلم من اليد مبررة فان قال
 صلى الله عليه وآله وسلم ليس من الانسان شيئا الا يبلى الا عظمه ودمه و
 قلبه والذئب ومنه يركب الملقن يوم القيمة وخرج مسلم وابو داود
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل ابن آدم بطير
 الشراب الا طائر ذئب من خلق الله ومنه يركب قال شارح المواقيت في يوم
 احد الا جراد البرية ثم يعيد كما او يعرفها ويعيد فيها التاميق للذئب
 في ذلك شيئا طيبا يجرم فيه نعيها ولا انبأ بالعدم الذي على شيطان من الطرفين
 وليس في قوله تعالى كل شيئا الا وجهه واليك الاعمام لان الشرف في
 كالا عمام فان يملك كل شيئا من وجهه عن صفته المظلمة منه وزمان انبأ
 كذلك وشبهه يسرى فاما عرفنا فلا يتم الاستدلال بقوله تعالى كل من عليها
 فان على الاعمام ايضا وخرج ابو داود والحاكم عن اوس قال قال رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم اكثر واكثر من العسلوة على يوم الجمعة فان العسلوة
 مبرورة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرف من صلاتنا عليك وقد امت
 من طيبات فقال ان الله حرم على الارض ارجب والانبيا وخرج ان
 من ابي العرواد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما حلال

طهر قلبه
 في يوم
 احد الا جراد
 البرية

في بعض

يسلم على الاوصت على حمله ثم حين يرفع منه خلت وبعد الموت قال وبعثت
 ان الله حرم على الارض ان تاكل ارجب والانبيا وخرج مالك من عبد الرحمن بن ابي
 معصومة ان بلغه ان عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن العاص في كاهن حرم السبل
 بزياد وكان قبرها على السبل وكان في قبره ارجب وها من استبدت به يوم
 فخر البغية من مكانها فوجدت في قبرها ارجب وها من استبدت به يوم
 فخرجت يده على جرحه فخرجت به وكذلك فاحيطت به عن يوم ثم رسلت
 زبعت كما كانت وكان بين اجد ويوم حفرها سنة واربعمائة سنة فخرج
 اليه في الدلائل من وجه آخر وراود بعد قوله فاحيطت به عن جرحه فخرجت
 اليه فودت اليه كما نزل الدم وفي آتوه ونبأ ان معوية لما اراد ان يولي
 كندة نادى من كان له قبيل باحد قبيلته فخرج ارجب الى قتلاهم فخرج
 رجا بايشقون فحاصبت المسحات ويحل رجل منهم فاحيطت به
 ابو سعيد الخدري لا يكره هذا منك ولقد كانوا يجهزون الشراب فخرجوا
 من نوابح فخرج عليهم ربيع المسك بكذا فخرجوا الفاضل عن شربهم فخرج ابن
 ابي شيبة في المصنف حدثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحق اخبرني عن
 ربهان بن عيسى بن سلمة قال لما حصر معوية عينة التي ترفع في الشرب
 فخرجت عليها يعني على قبره اسودت عروبا ولام وعروبا للجمع فخرج
 فخرجها فاستخرج عليها فخرجها بها يشقيا كما نكاهها بالاسم عليها
 بدونان قد غطى بها على وجهها وعلى ارجلها شئ من نبات الارض
 فخرج اليه في الدلائل موصولا عن جوارده فحاصبت المسحات
 فخرجت فاحيطت بها وخرج الطبراني عن ابن عمرو قال قال رسول الله

في بعض الكتب
 ان الله حرم على الارض
 ان تاكل ارجب والانبيا

في بعض

صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن المحسوب كالشجرة المشتملة في الدنيا
 لم يرد في غيره حال القرطبي وظهر بهذا ان المؤمن المحسوب لا يملك في
 ايضا وخرج عبد الرزاق في المصنف عن مجاهد قال المؤمنون اطول اعمارهم
 اضعافا بمرات القية ولا يردون في قبورهم وخرج ابن سنان عن جابر بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مات مسلم اذات ما ملئ القرآن اذى
 الى الارض انما تاهي عليه فتقول الارض يا رب كيف اكل طير ولا ملك في
 جوفه قال ابن سنان في الباب ابو هريرة و ابن مسعود و اخرج المروزي
 عن قتادة قال بلغني ان الارض لا تسلط على جسده الذي لم يعول خطيئة
فانما فتوايه تتعلق بالروح فخلصت اكثر من كتاب
 الروح لابن القيم الا في افرج الشيخان عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم في حرب المدينة وهو منكى علي عسيب فمررت
 من اليهود فقال بعضهم لبعض سالوه عن الروح فقال بعضهم ثلاث و
 فسالوه قالوا يا محمد ما الروح فقالوا منكم على العسيب فظننت ان
 يري اليه فقال ديب لو كان عن الروح قل الروح من امر ربي واما بيتهم قال
 الا قلوبا فاختفت ان تنس في الروح على وقتين و قد امسكت عن الكلام
 فيها لا تحلسر من سرار الله تعالى لم يزلت علم البشر و هذه الاطراف
 المختارة قل البنية الروح شيئا استرا سر بعلمه لم يطبع عليها احرام
 خلقه فخلق بجزء العباد و ما البحث عنه اكثر من ان هو موجود و على هذا ان يدي
 و اكثر السلف و قد ثبت عن ابن عباس ان كان لا يفسر الروح و اخرج ابن ابي
 حاتم عن عكرمة قال سئل ابن عباس عن الروح قال الروح من امر ربي

قال



قالوا يزه المسئلة فلا تزيروا عليها قولوا كما قال الله عز وجل و ما اوتيتهم من العلم
 الا قليلا و اخرج ابن جرير بسند مرسل ان الآية لما نزلت حال اليهود بمكة فخره
 عند انزلت فسلطه ابهرها الله في القرآن و التورية و كرم عن خلقه علمها من
 انما التعمق من الاطلاع على حقيقة امره و قد نقل ابو القاسم السعدي
 في الفصح ان ما ملئ الفلاسفة ايضا توقفا عن الكلام فيها و قد روا
 هذا من غير محسوس لنا و لا سبيل للعقل اليه قال ومعه و قد نقل
 طائفة من ادراك حقيقة الروح كوقفة عن ادراك ستر الله تعالى ان يقال
 حكمته في ذلك تعريف الفلق بل من علم ما لا يدركه حواسه فيضطر من الورد
 العلم اليه و قال القرطبي حكمته اظهار جزاء المراد لانها اقام بغير حقيقة نفس
 الصانع هو روحه و كان يجوز عن ادراك حقيقة الحق سبحانه و تعالى من اب
 و قريب من غير البصيرة عن ادراك نفسه و زنة فكلمت فيها و بحثت عن
 حقيقة قال النووي و اصعب ما قيل في ذلك قول ادم للملائكة انما جعلت
 مشيتم بالارض و المشيفة اشتبهت الماء بالعود و الا حشر ان نسبة
 اختلف اهل الطريقة الاولي بل علمها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ابي
 حاتم في تفسيره و قد رواه ابو سعيد الاشجعي عن ابي امامة عن صالح بن عبد
 حنيفة عن ابي بصير قال قال الله تعالى ان الله خلق الانسان من طين
 و جعلت على الفضة بل علمها و اطلع الله عليه و لم يامر ان يطبع عليها امته
 و هو نظير الخراف في علمها و انما الله خلقه اكثر المسلمين على ان الروح
 جسم و ما الذي دل عليه اكثر سبب و السنة و اجماع الاصحاب لو صنفوا
 القيات و الاما و يشق بالسوق في القبيض و الامسك و الارسل و انما قول

وقال

والفراغ والزوج والتعظيم والتعزيب والرجوع والادخول والارضا والاشارة
والتردد في البرزخ وانما كالمحل وقشره وسرع وناوي وتطيق وتعلق
وتكر اليه في ذلك مما هو من صفات الاجسام والعرض لا يتصف به
وايضاً فلا شك انها تفرقت بنفسها ومشاقتها وتذكر المعقولات وما
علوم والعلوم اخر من ذلك كانت عرضاً والعلم قائم برزخ قديم التوحي
بالعرض وهو ناسخ فان الاله سبحانه ابر الله سم الغشيرة وكان الروح في
الاجسام الطبيعية كالصوره كالمزج الملائكة والشياطين بصفته
الاجسام الصريح ان الروح والنفس شيئا واحداً قال سماعي يا ايها القدر
الطبيقة ارجع الى ربك ارضية من غير وعلم في النفس عن الهوي ويقال كانت
نفسها اي كانت وخرجت وقال بعض اهل السنة ان الروح التي تفرقت
في النفس ويريد ما اخرج به ابن ابي عمير عن ابن عباس في قوله تعالى يفرق
الانفس حين موتها الآية قال قال نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس
فيستوفي اشعة النفس في شامه ويخرج الروح في جوفه فيتعذب ويتعذب
فان به الامانة فيعذب بعض الروح فمات وانما افرأ جله روح النفس ان كان
من جوفه وقال مقاتل لان في حياة وروح ونفس فاذا مات خرجت نفس
التي يعقل بها الاشياء ولم تفارق الجسد بل خرج كليل متمسكاً بشعاع
يزري الرويا بالنفس التي خرجت منه وتبقى الحياة والروح في الجسد
فيوما يتقلب ويتنفس فاذا حرك رجعت اليه اسرع من طرفة
عين فاذا اراد الله ان يميت في المنام مسك تلك النفس التي خرجت
وقال ايضا انما خرجت نفس فمعدت فاذا رأت الروايات

فانثرت الروح وتجزأ الروح القلب فيصعب يعلم انه قد راى كبيت وكنت وفتح
بهر الشئ في كتاب العنكبوت وانه عبد البرق التبريد من واسب ان منبه قد ان نفس
الانسان خلقت كالنفس الروايات التي تسمى وتصل اليه الشر ومساكنها في
العلم وفصل الاله فاذا بالروح ومسكنها في الاله فاذا في سبب ان في
الكثير والبرية ثم فتح وبسبب على يد فقال ترون هذا ما هو من الروح ونسك على
به تعالاه في روحها النفس وشكلها كمثل الرجل وزوجية فاذا ان الروح التي
النفس والنفس اسم الكائن فاذا استيقظ روح الروح اليك تروا انك اذا
كنت تامناً استيقظت كان شيئاً يثور اليه اسك وشكل القلب كمثل
الميك والاركان اعوانه فاذا امرت النفس بالشر اشتدت وركت الاركان
وانها حيا الروح ودعا الى الخير فان كان القلب موشياً اطلق الروح وان كان
فابرا اطلق النفس وعسى الروح قنقشة النار كان واخرج ابن سعد في طبائفة
عن واسب بن منبه قال خلق الله من آدم من التراب والماء ثم جعلت في النفس
يزيدونم ويتعد وسبع ويصبر وتعلم ما تعلم الدواب وتيق ما يتيق ثم جعل في
الروح في جوفه الحق من الباطل والرشيد من الغي وبرزخه من تقدم واستمر في
ادواته من ركبته وقال ابن عبد البر في التمهيد كما قال سماعي محمد بن القاسم بن
ان عبد الرحمن بن القاسم بن خالد صاحب مالك قال النفس جسد مجردة
كقنقشة في الروح كالماء والنجاري واتبع بقوله انه ميت في الانفس الآية
وقال لا ترحي ان الله لم يخلق في الله نفسه وروحها معه وانزل وانفسه
فيهم والنفس تسرح في كل واحد وترى ما تراه من الروايات فاذا انزل في
الروح اليه عادت واستيقظ لعوده كما جمع اعطاء الجسد قال فانفس

بغير الروح والروح كما لما الجباري في البنان فاذا اراد الله انشا ذلك لم يمتنع
 منع منه الماء الجاري فيه ماتت حياته كذلك الانسان قال ابو اسحق في جواب
 ابن ابي عمير اذا حمل الميت على السرة كانت نفسه بين ملك يسير يدهم
 فاذا وضع العسلوة عليه وقف فاذا حمل الي قبره سار معه فاذا الجهد وادار
 بالتراب اعاد الله نفسه حتى ينظر عليه الملكان فاذا ولىا عنهما منع الملك نفسه
 فيمضي الي حيث امره ويزد الملك من اعدان ملكه الموت اتمه وانما
 في العروق بن عبد السلام في كل جسد روحان احدهما روح البعثة التي اودعها
 العادة فاذا كانت في الجسد كما في الانسان مستيقظا فاذا اوفيت من
 الجسد نام الانسان وراى تلك الروح المتكاثرة والاقوي روح طيبة التي اودعها
 العادة انما اذا كانت في الجسد كان حيا فاذا رجعت اليه حين ذواته
 في باطن الانسان لا يعرف منقرها الا من اطلع الله عليه على ذلك في ملكه بين
 في بطن امراة وامرأة وعال بعض المتكلمين الذي يتكلم ان الروح يوزن
 القالب قال ابن عبد السلام ولا يبعد عن ذلك ان تكون الروح في القالب
 قال ويوزن ان يكون الارواح كلها نورانية لطيفة شفاقة ويجوز ان تكون
 ذلك بالروح المؤمنة والملائكة وروح الكفار والشياطين يدل
 على روح الحياة نور تعالى فكيف يتوكلتم منكم الموت الاية ويدل على روح
 روح الحياة والبعث فلهذا في امر ميت في الانفس الاية تقديره ميت في
 الانفس التي لم تمت اجسادها في زمانها فيسكنه الانفس التي تفيض في اجساد
 غيره ولا يرسلها الي اجسادها ويرسل الانفس الاقوي وهي النفس البعثة
 الحياض والارواح النقصه واجل سعي وهو اجل الموت فيسكنه نفس امارا

ايه وادواح البعثة جميعا من الاجساد والاموات وروح الحياة بل من روح
 الاموات حية قطرة من ارواح الكه والين والافلاك مما اجاب السام وتقع ابراهيم
 وروح المؤمنين اي ان تعرض على رب العالمين فيسألهم عن ما اشرفنا
 انتم كلام المسيح فزعموا قلت وذكروا عن ان الروح في القلب قد يخرج
 من صاحبه في كتاب الاخصار وقد طهرت له حديث وخرج ابن عباس كفي باجرة
 من يزرعها ان خزيمة بن حكيم السلمي ثم الهذلي قدم على النبي صلى الله عليه واله وسلم
 يوم فتح مكة فقال يا رسول الله اجزئي من غلة البليل وضوء الله ورواها في
 فاشتهت ابرود في الصيف ويخرج السحاب ومن ذكرا والارجل وما والاروة
 ومن موضع النفس من الجسد فذكر الحديث الى ان قال ان رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم النفس في القلب والقلب معلق باليافط واليافط في
 العروق فاذا بهك القلب انقطع العروق الحديث بطوله وهذا مرسل وادارة
 افرد مسئلة وهو مسئلة في الجمع الال وسط الطيرة في تفسير ابن مردويه وكاتبه
 الصحابة قال في موسسه المدينة وابن شاذان قال ابن جوف في الامامية والطرث
 في قولهم كثر اسناده ضعيف جدا في مسنة اجمع اهل السنة على ان
 الراجحة من قوله لم يزل في ذلك الا انما قد توهم نقل الال جمع من حروثها
 ثم بنصر المرزوق وابن قسيبة ومن الال على ذلك حديث الارواح جنود
 مجنونة والجنونة لا تكون الا مخلوقة وكلها كما قال في النهاية بعد السادة
 في تزيين خلق الارواح على الاجساد وما يشبهه عنها على قولين مشهورين و
 الاول على ان الامم مجزأة من نفس ابن عزيم وادعى فيه الاجماع واستدل لولا
 التوجه ابن شدقة من حديث عمرو بن عيسى مرثعا ان الله خلق ارواح العباد

والنفس ما كان في الارواح

الارواح

قبل العباد بالحق تام في تعارف جهته ايتافعه وما تناكر منها اختلفت ورسنه
 ضعيف جدا واما ما يثبت افراج ذرية ادم من نظره ومنها حديث لا ينزل
 امر ادم ومسح نظره فسقط مشكل فسمته وهو خلقه من ذرية ابي ادم
 امثال الذر اخرج الحاكم من حديث ابي هريرة والسنة الروح والروح
 ايضا عن ابي بكر في قوله تعالى وانزركم الآية قال جمعهم في يوم
 ما هو كما في اليوم القيتة في علمهم ارواحا وصورهم واستغفروا منكم
 عليهم العبد والباشق المديت واستدل في قوله تعالى على الله
 مينا من الله لم يكن شبيهة ذكر ارواحه وانما ملكته اربعين سنة قبل ان
 يتبع الروح وغيره ان مسعود وان احدكم يرجع خلقه في بطن امه
 يوما ثم يكون خلقه مثل ذلك ثم يكون مضطربا مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك
 فينتزع فيه الروح وارجيب بالقرن بين نفع الروح وخلق الروح مخلوقة من
 طولين وارسلت بعد فصورها باليد مع الملك لا دخلها في البدن ان
 فوس اهل الملل من المسلمين وغيرهم الى ان الروح تنطق بعد موت
 البدن وخالف في الفلاسفة وقلنا قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
 والذائق لا بد ان يتوق بعد المذوق وما تقدم في هذا الكتاب والاحاديث
 في بقايتها وقصرها وتبصيرها وتغزيها الى غير ذلك وعلى هذا خلق يعيل
 له عند القيمة فما تم تعاد وتفنية بظاهر قوله تعالى كل من عليه فان
 بل يكون من المستبين في قوله لا من شاء الله قوله لان جبره البسكي
 فتفسيره المسمى بالدر المنظوم وحال الاقرب وانها لا تعني ارواح
 من المستبني كما قيل في المحرر العين انفي في كتاب ابن القيم اختلف

استنطقهم

في ان الروح تموت مع البدن ادم الموت للبدن وعده على تولين والصور ابدانه
 ان اريد به قوام الموت معارفه الجسد فمعه في ايقنة الموت بهذا المعنى
 وان اريد انها تقدم فلا يلحقها بقية بعد خلقها بالروح في نعيم او حساب وقد
 اخرج ابن ابي عمير في تاريخه ومثقف بسنده الي محمد بن وهاب احد ائمة المالكية قال
 سمعت سحنون بن سعيد وذكر ان رجلا يذهب الى ان الارواح تموت
 بموت الاجساد فقال معا فاسد هذا قول ابي اليربع انما اختلف في معنى
 قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان ارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
 تناكر منها اختلف فقيل هو اشارت الى معنى التناكح في الطير والاشجار
 والاصحاب والنفوس وروى الخبر من ان سبنج في الشجرة والشرير يميل الى
 نظيره فتعارف الارواح يقع بحسب الطباع والهجولت عليها من غير اشتراط
 انفقت فدارف واذا اختلفت تناكرت وتبين المراتب الاضاهة من بدنا
 الخلق على ما ورد ان الارواح خلقت قبل الاجساد والحق عام فكيف تنطق
 تنشق ثم خلق ملكات الاجساد وتعارفت بالمعنى الاول فدارفها و
 تناكرها على ما سبقت من المعنى المتقدم وقال بعضهم الارواح وان انفقت
 فيكونها ارواحا لكنها تتمايز بما صور خلقها فتستوعبها فتنطق كل اشتراط
 نوع خلق نوعها وتفرق من مما خلقها في تاريخ اركانها من يوم بن
 حيان قال اريت اربس النفر في سلمت عليه ولم يكن رايته قبل ذلك
 ولا ما به فقال لي وعليك السلام يا يوم بن حيان قلت من اين عرضت
 اسبي واسم ابي ولم يكن رايتك قبل اليوم ولا رايتك قبل ذلك عرضت
 رويا حيث كلمت نفسي نفسك ان الارواح لها نفس كما انفس

من كلام

الاجساد وان المؤمن يعرف بعضهم بعضا وتجاوب روح امره بالروح
 وخرج الطوسي في عيون الامارة عارضة ان امرأة كانت بكية فخرجت
 من قريش فظنهم ذلك الحرس الى المدينة فمست على فقلت اين تزلين
 قالت عن خديجة امرأة كانت تظنك بالمدينة فدخل رسول الله صلى الله عليه
 فقال اني انا المصحة قال المصحة قال المصحة اني انا الروح عندكم فقلت فخرجت
 من نزلت فالت ما على خلافة المصحة قال المصحة اني انا الروح عندكم فقلت فخرجت
 فما تعرف منها اختلف وما تشارك منها اختلف التاسعة قال ابن القيم
 فان قيل يا شيخنا تمايز الارواح بعد مدة رقة الاشباح حتى تتعرف
 تشكك يشكك فيلوب على قاعدة اهل السنة ان الارواح ذات قلوب
 بنفسها نفس وتترك وتصل وتقطع وتذهب وتجيء وتتحرك
 وتكمن وعلى هذا اكثر من مائة دليل معروفة منها قوله تعالى ونفس واورثها
 فاجرا انما مسواة كما قال من البدن الذي خلقك فله ان عندك حسنة
 وانه كالعالم بنفسه فتسوية البدن تابع لتسوية النفس قال ومنها
 يعلم انها غلظ من بدنها مسورة تيمم بها عن غيرها فانها تارة تتصل بالارواح
 كائنتا في هبة وتنفصل عنها فيكسب البدن الطيب والنجس منها
 كما كتبه ما هو من فاك بان تميزا بعد المفاخرة يكون اظهر من تميز الارواح
 والاشياء من بينها بعد من اشياء الارواح فان الارواح تشبه كثير
 الارواح فقلت يا تشبيه قال ويوضح هذا انما لم نشأ به ايمان التبيين
 الائمة وهم يميزون في علمه اظهر تميز وليس ذلك التميز راجعا الى مجرد
 الطين با عواضه من صفات الارواح وانت ترى اخوانا متعنيين متشبهين

فانقلقة حامية الاشياء وبين روحها غاية الشبان وتعلم ان ترى بها
 وشكلا شبيها الا وحدهم كوكبا على نفس فتلاوتها سبه وتعلم ان ترى
 اوتى في بدي الا في روح صاحبها آفة تتسبها ولهذا يفر صاحب العورة
 اموال النفس من اشكال الارواح وتعلم ان ترى شكلا حسنا وصورت
 جميلة وتركيبا لطيفا الا وحدهم الروح المتعلقة به مناسبة له قال واذا
 كانت الملائكة تميز من غير ابدان تحملهم وكذلك الملائكة الارواح البشرية
 اذ لا تخرق وتقع في كلام الغزالي في الدررة العارضة ان روح المؤمن على
 صورة العنكبوت وروح الكافر على صورة البعوضة وهذا شئ لا يعرف لاهل
 الحق وقع في حديث الصدور ان اسرارنا في الارواح فتمت جميعا وروح
 المسلمين تتوجه نحو الارواح العظيمة فيجودها جميعا فيعلمنا في الصدور
 شئ في فيقول الرب جلد جلد والارواح في الارواح كل روح الى جسده وتخرج
 الارواح من الصدور مثل الفلك قد ملاوتها بين السماء والارض في
 كل روح الى جسده فتمت ذلك فتمت في الاجساد وشك السم في الارواح
 فتعلم ان الفلك ليس شبيها في الربيبة والصدرة بان في الارواح وبينه
 فكله وشكلا تولى في يبرز من الاجساد كما انهم جراد منتشر في الارواح
 في هذا الحديث في تفسير جبرية في الارواح المؤمن من اليه اية وروح
 الكافون من جهنم ومن اهدى اليه اية انما من اوصمك الى رحمة الله
 سوا يميزه سواد ويضن في الارواح المؤمن من الارواح الكافر سواد
 اخرج ابن سناء عن ابن عباس قال ما تزال النفس تارة بين الناس حتى تملك
 فاعلم الروح الجسد فيقول الروح للجسد انت فعلت وتقول للجسد عرج

بعضهم

